



يونيسف

لكل طفل

الإطار العالمي  
للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية  
في المناطق الحضرية

الحقوق محفوظة © لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، 2019

رقم الإيداع الدولي: 4-5088-806-92-978

ينبغي الحصول على ترخيص لإعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور. سيُمنح الترخيص دون قيود للمؤسسات التعليمية أو غير الربحية. للمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال بقسم الاتصال، اليونيسف، بريدياً على: 3 United Nations Plaza New York, NY 10017, USA, Permissions، وبالهاتف على: 1-212-326-7434؛ وبالبريد الإلكتروني على: email: nyhqdoc.permit@unicef.org

الصيغة المقترحة للاستشهاد بالتقرير: منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، اليونيسف، نيويورك، 2019.

حقوق الملكية للصور:

UNICEF/UN0263246/Ramasomanana © (الغلاف)  
 UNICEF/UNI30870/Horner © (ص 6)  
 UNICEF/UNI232486/Berger © (ص 10)  
 UNICEF/UNI184982/Yasin © (ص 14)  
 UNICEF/UN0139437/Prinsloo © (ص 23)  
 UNICEF/UN011915/Singh © (ص 24)  
 UNICEF/UN069845/Souleiman © (ص 34)  
 UNICEF/UN0300162/Bell © (ص 38)  
 UNICEF/UNI138883/Haque © (ص 42)  
 UNICEF/UN067453/Souleiman © (ص 44)  
 UNICEF/UN0226236/KHOY © (ص 47)  
 UNICEF/UN0139454/Prinsloo © (ص 53)  
 UNICEF/UN0139490/Prinsloo © (ص 53)  
 UNICEF/UN0213118/Noorani © (ص 54)  
 UNICEF/UN0241762/Dejongh © (الغلاف الخلفي من الداخل)

إخلاءات عامة للمسؤولية: لا تعبر التسميات المستخدمة ولا طريقة عرض المادة الواردة في هذا المنشور عن أي رأي كان من جانب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم، أو سلطاته أو بتسجيل حدوده.

التحرير: Phil Poirier

التصميم الفني (للتسوية الإنجليزية): Benussi & The Fish

## شكر وتقدير

يُعدّ هذا الإطار للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) في المناطق الحضرية نتاجاً لعدة سنوات من المشاورات التي شارك فيها كلٌّ من موظفي اليونيسف وشركائنا الخارجيين. قام بتطوير الإطار كلٌّ من بيبي أجبيري (أخصائي المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، اليونيسف نيويورك) وبيتر بور (شركة Oxford Policy Management Ltd) تحت الإشراف والتوجيه العامين من كلي أن نايلور (المدير المساعد، قسم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية)، تيموثي جريف (كبير مستشاري المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بقسم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية)، ليزيت برجرز (مستشارة سابقة، قسم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية)، فيديا غانيش (النايبة السابقة لمدير قسم البرامج)، وتيد شايان (المدير السابق لقسم البرامج).

استفادت عملية تطوير الإطار من المساهمات الهائلة التي قدمتها مجموعة اليونيسف العالمية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، والتي تضم مستشارين محليين وكبار في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وخبراء المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وغيرهم من الزملاء في اليونيسف، بما في ذلك: إيدان كرونين؛ ألبان نوفيلون؛ أندرياس ناب؛ أنجي صالح؛ أرنولد كول؛ بايها روبن؛ بنيامين سميث؛ بروك ياماكوشي؛ تشاندر بادلو؛ دارا جونستون؛ داودا جوارا؛ إيفاريست كواسي كوملان؛ فيونا وارد؛ جاي هوتون؛ إيرين أمونجين؛ جمال شاه؛ جينيس أيرتس؛ جواشيم بيترز؛ جولي أن موليت؛ جوليا ستريكر؛ كنعان نادر؛ كيتكا جويل؛ مريم تراوري؛ ماريا أدريانا دي وين؛ ماري بروكهويجنس؛ ميغان تي تاكر؛ مايكل إيمرسون غنيلو؛ ميشيل بابا؛ موهانلال بيريس، مصطفى نبانغ؛ نورين نققي؛ نبال بوت؛ عمر الحطاب؛ بيتر هارفي؛ صموئيل جودفري؛ سيلفيا جايا؛ تريز دولي؛ وتوماس جورج.

تود اليونيسف أن تعرب عن تقديرها لشركائنا في الموارد الخارجية لتعليقاتهم واقتراحاتهم بشأن تطوير الإطار. نحن ممتنون بشكل خاص للمساهمات المقدمة من أنا جرين (الوكالة السويدية للتنمية الدولية)؛ جان ويليم روزنوم وروشان شريستا (مؤسسة بيل وميليندا جيتس)؛ أنتي راوتافارا (وزارة الشؤون الخارجية، فنلندا)؛ مايكل تالهامي (لجنة الصليب الأحمر الدولية)؛ وسوما غوش موليك (البنك الدولي).

# المحتويات

5	قائمة المُختصرات
7	الخلاصة
11	1 الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية
11	1-1 اتجاهات التوسع الحضري وأوجه عدم المساواة في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
14	2-1 المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية: التعريفات، والتقدم إزاء أهداف التنمية المستدامة
16	3-1 إثبات جدوى مشاركة اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية
20	4-1 بصمة اليونيسف حالياً على مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية
21	5-1 مواطن القوة والتحديات التي تواجهها اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية
25	2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية
25	مقدمة
27	1-2 الدعم على مستوى القطاع
35	2-2 الدعم على مستوى الخدمة
40	3-2 الدعم على مستوى المُستخدم
45	3 تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية
45	1-3 الدعم من مقر اليونيسف والمكاتب الإقليمية
46	2-3 دمج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في دورات البرنامج القطري لليونيسف
48	3-3 قدرة اليونيسف على تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية
49	4-3 الشراكات وأصحاب المصلحة فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية
53	5-3 رصد تنفيذ الإطار
55	الملحق 1: الدعم على مستوى القطاع — الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول
58	الملحق 2: الدعم على مستوى الخدمة — الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول
60	الملحق 3: الدعم على مستوى المُستخدم — الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول
62	الملحق 4: مكونات تحليل الوضع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية
66	الملحق 5: موارد إضافية

## قائمة المُختصرات

الاتصال لتغيير السلوك	-	<b>BCC</b>
منظمة قائمة على المجتمع	-	<b>CBO</b>
الاتصالات من أجل التنمية	-	<b>C4D</b>
الصرف الصحي البيئي في المناطق الحضرية بقيادة المجتمعات المحلية	-	<b>CLUES</b>
الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة	-	<b>CWIS</b>
وزارة التنمية الدولية، المملكة المتحدة	-	<b>DFID</b>
إدارة الحمأة البرازية	-	<b>FSM</b>
الأشخاص النازحون داخلياً	-	<b>IDPs</b>
المعلومات والتعليم والاتصالات	-	<b>IEC</b>
منظمة دولية غير حكومية	-	<b>INGO</b>
المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات	-	<b>MICS</b>
منظمة غير حكومية	-	<b>NGO</b>
خالية من التلوث في العراء	-	<b>ODF</b>
هدف للتنمية المستدامة	-	<b>SDG</b>
الشركات الصغيرة والمتوسطة	-	<b>SMEs</b>
الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية	-	<b>U-CLTS</b>
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	-	<b>WASH</b>
منظمة المياه والصرف الصحي للفقراء في المناطق الحضرية	-	<b>WSUP</b>



## الخلاصة



يشهد العالم توسعاً حضرياً سريعاً، ما يؤدي إلى تضخم سكاني في المستوطنات الحضرية الفقيرة — ومن ثم إلى تفاقم الإقصاء وعدم المساواة في الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للأطفال الأكثر فقراً وتهميشاً. في عام 2018، كان ما يقدر بنحو 4 مليارات شخص، أو 55 بالمئة من سكان العالم، يعيشون في المناطق الحضرية. كان ثلثهم أطفالاً، وكان حوالي 300 مليون من هؤلاء الأطفال يعيشون في أحياء عشوائية — وهي تمثل أسوأ أشكال المستوطنات غير الرسمية. يكمن الدافع وراء الحاجة إلى زيادة التركيز على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في هذا العدد المتزايد من الأطفال المعرضين للخطر وأسره الذين يعيشون في بيئات حضرية فقيرة في مختلف أنحاء العالم. لا يمكن للعالم أن يأمل في تحقيق مستهدفات أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً أينما كانوا، إلا من خلال التركيز المتزايد على هؤلاء السكان.

في حين يتمتع الأطفال في المناطق الحضرية بشكل عام بفرص أفضل للوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية مقارنةً بالأطفال في المناطق الريفية، فإن الأوجه العميقة والمتأصلة لعدم المساواة داخل المناطق الحضرية تعني أن أفقر أطفال الحضر يتخلفون عن الركب، وغالباً ما يكون وصولهم إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ضئيلاً. يُحزَم الكثير من الأطفال الذين يعيشون في أحياء العشوائيات (slums) وغيرها من المستوطنات الحضرية الفقيرة الأخرى من حقهم في المياه والصرف الصحي، ما يترتب عليه آثار خطيرة على بقائهم ونموهم ونمائهم.

تعمل اليونيسيف على زيادة تركيزها على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية كجزء من ولايتها العالمية للدعوة إلى الأعمال التدريجي لحقوق الأطفال، والعمل للمساعدة في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع فرصهم للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة. تُعد زيادة الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للسكان المهمشين في المناطق الحضرية أحد المجالات الهامة لعمل اليونيسيف، وهو مجال يحتاج إلى تعزيز. لكي تكون اليونيسيف مدافعاً قوياً عن ملايين الأطفال المهمشين وأسره المحتاجة، خاصةً في سياق "عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب"، سيتطلب عملها في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تفكيراً جديداً، وطرقاً جديدة للعمل، ومناهج مختلفة لتصميم البرامج.

الهدف من برامج اليونيسيف للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية هو تعزيز الوصول العادل إلى المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للسكان الأكثر فقراً وتهميشاً. تحدد هذه الوثيقة الإطار العالمي لليونيسيف لمياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية لمساعدة المنظمة على تحقيق هذا الهدف. يهدف الإطار إلى إيجاد رؤية مشتركة لنهج اليونيسيف: حيث سيروّد الفرق

الوطنية والإقليمية والعالمية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بتوجهات واضحة ومشاركة وشعور بالهدف مع زيادة المنظمة لمشاركتها في دعم الأطفال المهمشين وأسره في المناطق الحضرية. الحصول على المياه والصرف الصحي هو حق من حقوق الإنسان: يمثل الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية كيف يمكن لليونيسيف مواصلة البناء على خبرته الممتدة لعقود في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للمساعدة في إعمال هذه الحقوق لكل طفل في المناطق الحضرية.

يعتمد الإطار على تجارب اليونيسيف في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في أكثر من 50 بلداً. يمثل الإطار مجموعة واضحة من التوقعات ويشكل الأساس لعمل المنظمة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية خلال السنوات القادمة. يكمل الإطار استراتيجية اليونيسيف للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (2016-2030)<sup>1</sup> ويوفر رؤية استراتيجية مشتركة لمشاركة اليونيسيف في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية — بما في ذلك نظرة عامة على الفرص المتاحة ونقاط الدخول الممكنة لتوسيع نطاق وصول منظمة اليونيسيف وتأثيرها في هذا المجال. يوفر الإطار معلومات حول متطلبات إدماج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في برامج اليونيسيف الحالية، ويصف الشراكات التي ستساعد في الحفاظ على البرمجة الفعالة مع زيادة المشاركة في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

تم هيكلة الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية حول ثلاثة مجالات للدعم: على مستوى القطاع، وعلى مستوى الخدمة، وعلى مستوى المستخدمين، مع وجود نقاط دخول وأنشطة مقترحة للمشاركة في برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. كما يأخذ الإطار في الاعتبار ثلاثة سياقات حضرية مختلفة: أحياء العشوائيات في المدن، والبلدات الصغيرة، والمناطق الحضرية في أوضاع الأزمات الإنسانية وتلك التي طال أمدها، مع التركيز على المجالات التي يمكن لمنظمة اليونيسيف أن تضيف قيمة، تماشياً مع جدول أعمال المنظمة بشأن الإنصاف.

يتألف "الدعم على مستوى القطاع" من تدخلات اليونيسيف على مستوى (القطاع) الوطني، بهدف دعم الحكومة والشراكة مع المنظمات الأخرى لتعزيز البيئة التمكينية الشاملة للنجاح في تنفيذ تدخلات فعالة ومستدامة وشاملة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. ستستخدم اليونيسيف خبرتها وتأثيرها وقدراتها في مجال تنظيم اللقاءات والجمع بين الأطراف لتوفير الدعم في العديد من

يتطلب الإطار من اليونيسف الاستفادة من خبراتها ومهاراتها في العمل مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة: الحكومات، والجهات المانحة، وشركاء التنمية الثنائيين، ومقدمي الخدمات من الجهات الرسمية وغير الرسمية والقطاعين العام والخاص، والمنظمات غير الحكومية، وبالطبع المجتمعات نفسها. ستحتاج المنظمة أيضاً إلى البناء على تاريخها الطويل في التدخلات الناجحة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتعلم كيفية تكييف هذه الخبرة والبناء عليها لزيادة التركيز على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

في المقام الأول، يوفر الإطار الأساس لمشاركة اليونيسف المتزايدة في برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، ولكنه مفيد أيضاً في مجال الدعوة وزيادة الوعي بأولويات وخطط اليونيسف في هذا المجال لبرمجة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. على هذا النحو، صُمم الإطار لدعم المشاركة مع الشركاء الخارجيين في المضيّ قدماً بشكل جماعي في تنفيذ جدول الأعمال العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

صُمم إطار العمل ليكون مرناً؛ فكل بلد مختلف، والاقتراحات الواردة في هذه الوثيقة لا يُقصد بها أن تكون إلزامية بشكل صارم. بدلاً من ذلك، يوفر إطار العمل فرصاً لإقامة الشراكات والمواومة بين النهج المختلفة لمعالجة تحديات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية — مع الاعتراف بالحاجة إلى تعزيز القدرات مع زيادة اليونيسف من مشاركتها في برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في السنوات القادمة.

المجالات لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، بما في ذلك: توليد الأدلة وتحليلها؛ تطوير السياسات والاستراتيجيات؛ الدعم والتنسيق المؤسسي؛ تمويل القطاع؛ تنمية القدرات؛ والتخطيط والرصد والمراجعة.

يشمل "الدعم على مستوى الخدمة" عمل اليونيسف لتحسين تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لسكان الحضر، مع التركيز بشكل واضح على الأطفال الأشد فقراً وتهميشاً وأسرهم. سيتطلب ذلك العمل مع مجموعة متنوعة من مقدمي الخدمات الرسميين، أو غير الرسميين، أو الخاصين، أو العاميين، فضلاً عن الهيئات التنظيمية التي تعمل في سياقات حضرية مختلفة. ستشمل نقاط الدخول ذات الأولوية لهذا النوع من الدعم: دعم آليات تقديم الخدمات للوصول إلى أشد السكان فقراً حيث لا تستطيع أي جهة أخرى القيام بذلك؛ دعم نهج الطلب والعرض المناسبة لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؛ وتشجيع استراتيجيات التمويل الشاملة للفقراء من أجل خدمات شاملة للجميع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

يركز "الدعم على مستوى المُستخدم" على الإجراءات والأنشطة ذات الأولوية لتمكين المجتمعات والأسر من المطالبة بحقوقها في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ وزيادة قدرتهم على المشاركة النشطة مع مقدمي الخدمات وواضعي السياسات؛ وتكوين المعايير الاجتماعية والحفاظ عليها لتعزيز الوصول إلى خدمات مستدامة وشاملة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. يتطلب تحقيق ذلك، على سبيل المثال، بذل الجهود لتشجيع المجتمعات الحضرية منخفضة الدخل على المشاركة في تخطيط خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتنفيذها، وكذلك تعزيز هياكل المساءلة.



## إطار اليونسيف العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية





# الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

## 1-1 اتجاهات التوسع الحضري وأوجه عدم المساواة في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

العالمية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (2016-2030)، تترك اليونيسف حجم التحدي الذي يواجهه العالم إذا ما أراد النجاح في تحقيق هذه الرؤية، وتبرز المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية كأحد المجالات ذات الأولوية لزيادة المشاركة، من أجل الوصول إلى الأكثر ضعفاً، أينما كانوا.

تسعى اليونيسف لإعمال حقوق الإنسان تدريجياً في مجال المياه والصرف الصحي للجميع، مع التركيز على التدخلات ذات الأولوية للأطفال. يتماشى ذلك مع الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، الذي يدعو للوصول الشامل والعادل إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بحلول عام 2030. في استراتيجيتها

الشكل 1: استراتيجية اليونيسف العالمية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (2016-2030): لقطة



880 مليون من سكان الحضر يعيشون في أحياء عشوائية — وهي تمثل أسوأ أشكال المستوطنات غير الرسمية — ويتضمّن العدد التقديري لسكان أحياء العشوائيات حوالي 300 مليون طفل.

يتزايد سكان العالم الذين يعيشون في الحضر بشكل مضطرب. في عام 2018، كان ما يقدر بنحو 4 مليارات شخص، أو 55 بالمئة من سكان العالم يعيشون في المناطق الحضرية. ما يقرب من ثلث هؤلاء كانوا من الأطفال.<sup>2</sup> كان هناك ما يقدر بنحو

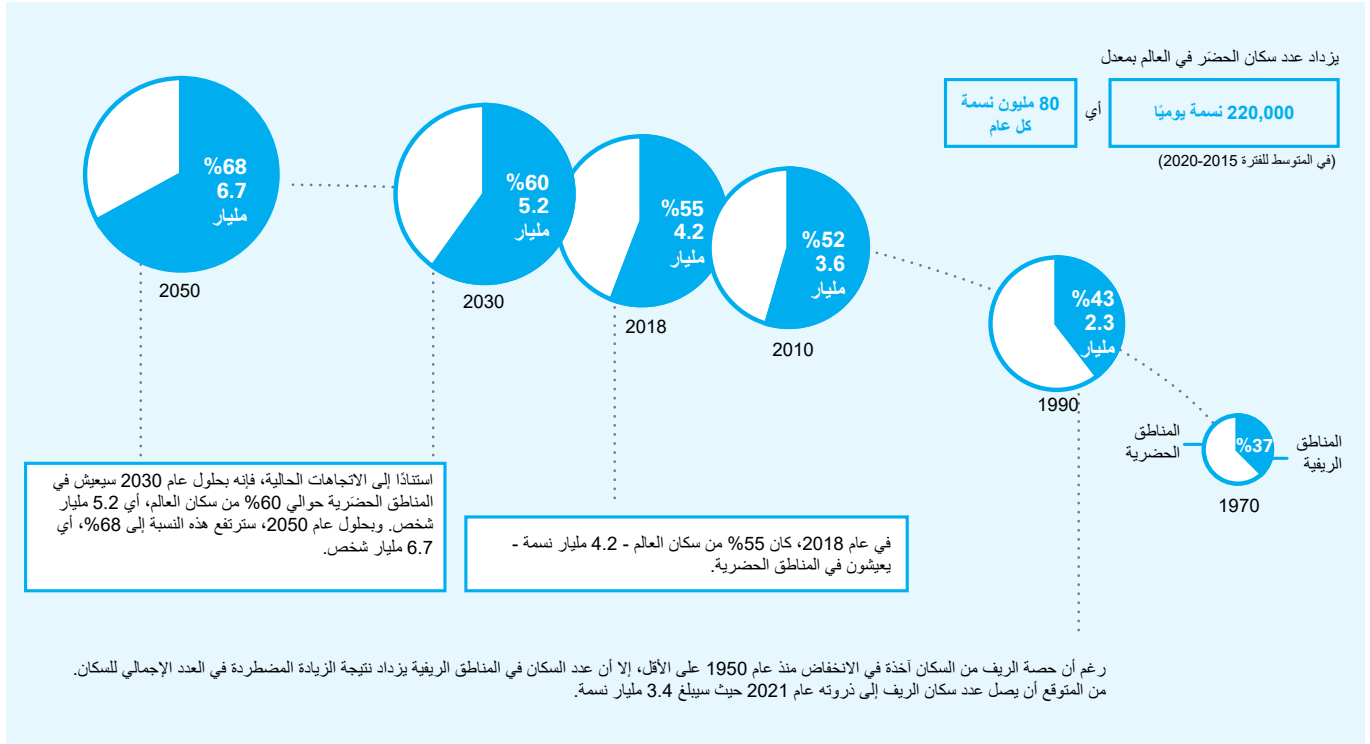
## الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

1

وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى<sup>3</sup> وتقدّر الأمم المتحدة أن حوالي 60 بالمئة من سكان العالم سيعيشون في المدن بحلول عام 2030، وأن هذه النسبة ستصل إلى 68 بالمئة بحلول منتصف القرن (انظر الشكل 2 أدناه).<sup>4</sup>

جزء الفقر، والسعي وراء الفرص الاقتصادية، والهجرة بسبب الصراعات، وانعدام الأمن، وتغير المناخ، وندرة المياه، والكوارث أو التدهور البيئي، يتوسع عدد سكان الحضر في العالم بحوالي 220,000 نسمة يومياً، ويتركز معظم هذا النمو في آسيا

## الشكل 2: اتجاهات التوسع الحضري: 1970-2050

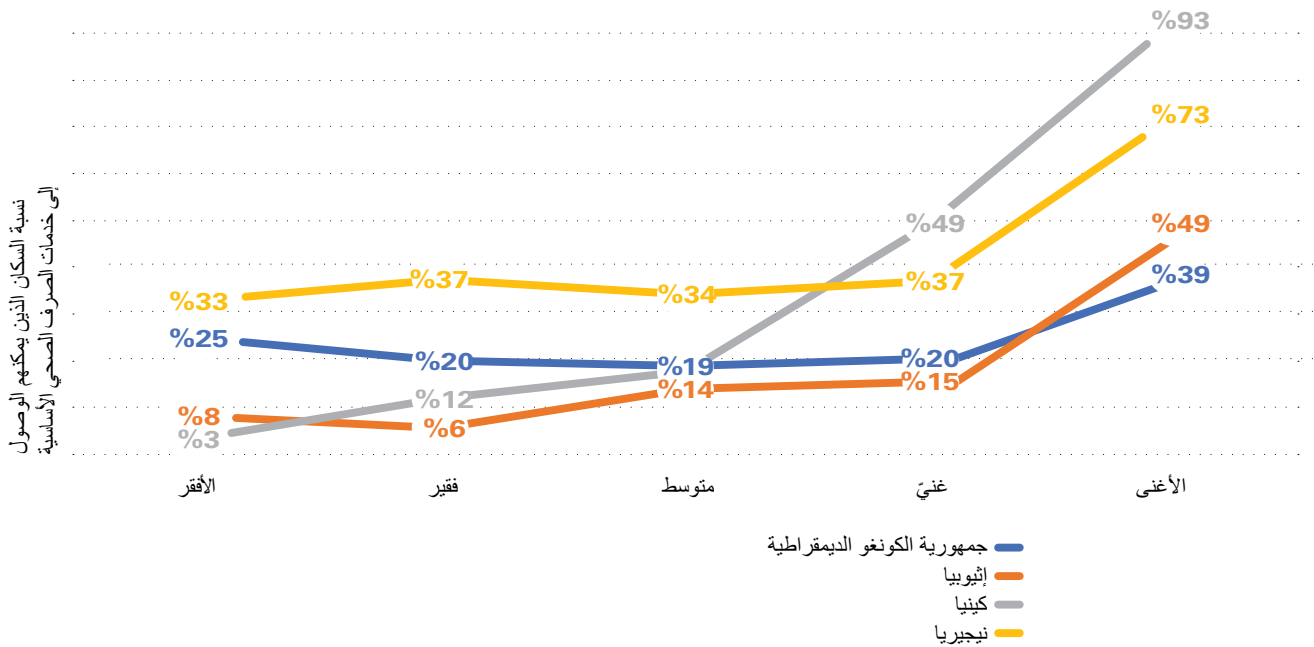


يمثل الوضع الاقتصادي للسكان أحد المحددات الرئيسية لمستوى الخدمة التي تتوفر لهم، حيث تنال الأسر الأكثر فقراً تغطية أقل بكثير. إن أوجه عدم المساواة عبر أخماس الثروة في مجال الصرف الصحي بالمناطق الحضرية مذهلة؛ على سبيل المثال، كما هو مبين في الشكل 3 أدناه، في كينيا يبلغ احتمال حصول الأشخاص الأكثر ثراءً على خدمات الصرف الصحي الأساسية أكثر من 30 مرة ذلك الاحتمال بالنسبة للفقراء.

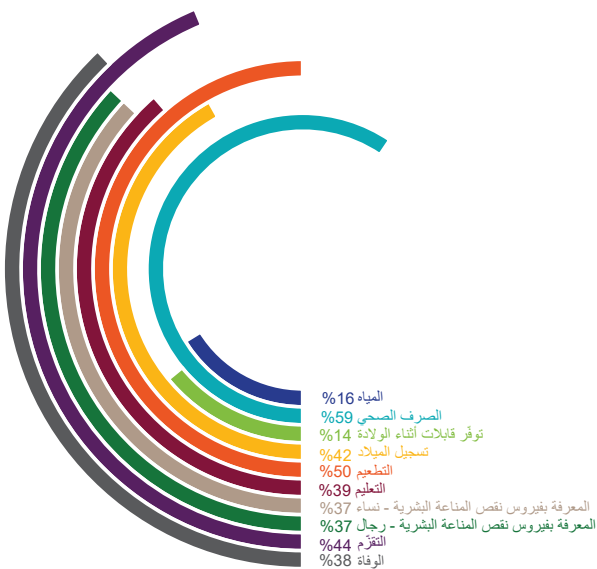
لم تقتصر هذه التركيبة السكانية المتغيرة نتيجة التوسع الحضري السريع فقط على زيادة الطلب على خدمات المياه والصرف الصحي بشكل كبير من جانب عدد كبير ومتنوع من سكان الحضر — بل تسببت أيضاً في ترك شريحة ضعيفة وسريعة النمو من السكان تعاني من مستوى دون المطلوب للخدمات. وبينما تشير الأرقام إلى أن مستويات الوصول والخدمات للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إجمالاً ما تكون أعلى بكثير في المناطق الحضرية منها في المناطق الريفية، فإن هذا التعميم يُخفي تفاوتات عميقة في إمكانية الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية داخل المناطق الحضرية.

## 1 الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

الشكل 3: أوجه عدم المساواة في تغطية الصرف الصحي بين أخماس الثروة في المناطق الحضرية<sup>5</sup> (جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وكينيا، ونيجيريا)



الشكل 4: نسبة البلدان التي يكون فيها السكان في أفقر أخماس الثروة في المناطق الحضرية أسوأ حالاً من المتوسط لسكان الريف (2011-2016)



في الدراسة التي نشرتها اليونيسف عام 2018 بعنوان: "ميزة أم مفارقة؟ التحدي الذي يواجه الأطفال والشباب الذين ينشون في المناطق الحضرية"<sup>6</sup>، نظرت اليونيسف في مختلف المؤشرات الصحية والاجتماعية في 77 بلداً منخفض ومتوسط الدخل، حيث قارنت الأطفال والشباب الذين يعيشون في بيئة حضرية مع أولئك الذين يعيشون في البيئات الريفية. أظهرت الدراسة أنه في كثير من البلدان، كان الخمس الأشد فقراً من سكان المناطق الحضرية أقل حظاً في الوصول إلى الخدمات الأساسية مقارنةً بالمتوسط في المناطق الريفية. رغم أن المجتمعات الحضرية تتمتع في مجملها عادةً بفرص أفضل للوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من المجتمعات الريفية، فإن المجتمعات الحضرية الأكثر فقراً غالباً ما تكون أسوأ حالاً، وبالتالي يمكن أن تُترك لتتخلف عن الركب من خلال البرمجة «التقليدية» للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تركز على الريف.

يبين الشكل 4 أن الوصول إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية يمثل أكثر أشكال عدم المساواة وضوحاً؛ حيث كان الوصول إلى مرافق الصرف الصحي الأساسية فيما يقرب من ثلثي البلدان أسوأ بالنسبة للأطفال في الخمس الأفقر من سكان المدن مقارنةً بالأطفال في المناطق الريفية. وفي 16 بالمئة من البلدان، كان الوصول لمياه الشرب الأساسية أسوأ بالنسبة للأطفال في الخمس الأفقر من سكان المدن مقارنةً بالأطفال في المناطق الريفية.

## الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

1

## 2-1 المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية: التعريفات، والتقدم إزاء أهداف التنمية المستدامة

والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدن في أنه بينما تُعدّ المدن دافعاً نحو الازدهار، فإنها يمكن أيضاً أن تكون محركاً لعدم الإنصاف<sup>8</sup>. يدعو جدول أعمال التنمية المستدامة حتى عام 2030 إلى اتخاذ خطوات تحويلية، مع إدراك أن "القضاء على الفقر وغيره من أشكال الحرمان يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع الاستراتيجيات التي تعمل على تحسين الصحة والتعليم، والحد من عدم المساواة، وتحفيز النمو الاقتصادي". يتمحور جدول الأعمال هذا حول أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، والتي يدعمها 169 مستهدفاً عالمياً. يدعم عدد من الأهداف والعديد من المستهدفات (انظر الجدول 1) الوصول العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على وجه التحديد، حيث تؤكد على الحاجة إلى زيادة التركيز على سكان المناطق الحضرية المهمشين في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية:

يسعى **الهدف 1** من أهداف التنمية المستدامة إلى "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان" ويتضمن مستهدفاً للوصول الشامل إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك مياه الشرب الأساسية والصرف الصحي والنظافة الصحية.

يسعى **الهدف 3** من أهداف التنمية المستدامة بشأن "الصحة الجيدة والرفاه" إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية عالية الجودة، الأمر الذي سيتطلب مرافق لتوفير الخدمات الأساسية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

يتضمن **الهدف 4** من أهداف التنمية المستدامة بشأن "التعليم الشامل للجميع والمنصف" مستهدفات لتوفير مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس للجميع.

يُكرّس **الهدف 6 (6.1 و6.2)** من أهداف التنمية المستدامة لتحسين الوصول للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على مستوى العالم ويسعى إلى تحقيق الوصول المنصف إلى خدمات المياه والصرف الصحي للجميع مع التركيز بشكل خاص على الفقراء والمهمشين والفئات التي يصعب الوصول إليها.

يسعى **الهدف 11** من أهداف التنمية المستدامة إلى توفير الوصول الشامل إلى الخدمات الأساسية من خلال جعل المدن شاملة للجميع، وآمنة، وقادرة على الصمود، ومستدامة.

يمكن أن يكون الفهم الشامل للتقدم المُحرز في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وأهداف التنمية المستدامة معقداً بسبب عدم وجود تعريف موحد للكيان الذي يمثل مدينة أو منطقة حضرية على مستوى العالم. يُحدد كل بلد المدن أو المناطق الحضرية وفقاً لمجموعة المعايير الخاصة به<sup>7</sup>، والتي تعتمد في الغالب على عوامل إدارية وديموغرافية واقتصادية ومادية.

ومع ذلك، فرغم عدم التجانس المفهوم، يمكن تصنيف المناطق الحضرية بشكل عام على أنها إما مستوطنة رسمية أو غير رسمية، أو منطقة شبه حضرية، أو بلدة صغيرة. الشروط مرنة بالضرورة؛ على سبيل المثال، يمكن أن تتسم "بلدة صغيرة" بخليط واسع النطاق من الخصائص الحضرية والريفية. غالباً ما تكون البلدة الصغيرة أصغر من المدن والبلدات الثانوية، ولكن أكبر حجماً وأكثر كثافة من القرى الريفية — غير أن التعريف قد يعتمد أيضاً على معايير خاصة بكل بلد.

توجد "المناطق المحيطة بالمدن" فعلياً خارج المناطق الحضرية الحالية أو على طول ممرات البنية التحتية خارج المدن التي تتسم بكل خصائص الظروف الحضرية أو بعضها: الكثافة السكانية العالية، الأنشطة الاقتصادية المحددة، التركز المكثف للتنقل أو التدفقات السكانية الأخرى، حيث يعيش السكان هناك عادةً للاستفادة من الخدمات المتوفرة في المدينة.

يعرّف موئل الأمم المتحدة (UN Habitat) "المستوطنات غير الرسمية" بأنها مناطق حضرية تتصف بخاصية أو أكثر من الخصائص التالية: النوعية السيئة للبنية الهيكلية للمساكن؛ الاكتظاظ السكاني؛ عدم كفاية فرص الوصول إلى المياه و/أو مرافق الصرف الصحي وغيرها من البنى الأساسية الحيوية؛ والوضع السكني غير الآمن. تُعدّ المخيمات طوبلة الأمد للاجئين والنازحين داخلياً مثلاً على المستوطنات غير الرسمية. "أحياء العشوائيات" هي نوع آخر من المستوطنات غير الرسمية، حيث تتميز عادةً بالحرمان الشديد والاستبعاد، وغالباً ما تقع على أكثر الأراضي الحضرية خطورة، وتتسم بالفقر والتجمعات الكبيرة من المساكن المتداعية.

تُعدّ التعريفات المختلفة للسياقات الحضرية مهمة من حيث تخطيط البرامج وإنجازها ورسدها، ولكن يكمن الحافز المشترك وراء المشاركة المتزايدة من جانب اليونيسف في مجال المياه



7 يمكن الاطلاع على قائمة بتعريفات بلدان مختلفة للمناطق الحضرية على [https://unstats.un.org/unsd/demographic/sconcerns/densurb/Defintion\\_of%20Urban.pdf](https://unstats.un.org/unsd/demographic/sconcerns/densurb/Defintion_of%20Urban.pdf).

8 United Nations Children's Fund, *Shaping urbanization for children: A handbook on child-responsive urban planning*, UNICEF, New York, 2018. Available at: [https://www.unicef.org/publications/index\\_103349.html](https://www.unicef.org/publications/index_103349.html).

## الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

## الجدول 1. أهداف ومستهدفات التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

هدف التنمية المستدامة	المستهدفات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	هدف التنمية المستدامة	المستهدفات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
6 المياه النظيفة والصرف الصحي	<p><b>المستهدف 1.6 (المياه):</b> بحلول عام 2030، تحقيق وصول شامل ومُنصف لمياه الشرب المأمونة وميسورة التكلفة للجميع.</p> <p><b>المستهدف 2.6 (الصرف الصحي والنظافة الصحية):</b> بحلول عام 2030، تحقيق الوصول إلى خدمات الإصحاح والنظافة الصحية الكافية والمُنصفة للجميع وإنهاء التغوط في العراء، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات ومن يعيشون في ظل أوضاع هشّة.</p>	3 الصحة الجيدة والرفاه	<p><b>المستهدف 8.3 (المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مرافق الرعاية الصحية):</b> تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك توفير الحماية من المخاطر المالية، والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة والحصول على الأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة والفعالة والجيدة وميسورة التكلفة للجميع.</p>
1 القضاء على الفقر	<p><b>المستهدف 4.1 (القضاء على الفقر):</b> بحلول عام 2030، ضمان تمتع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء، بحقوق متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك الوصول إلى الخدمات الأساسية وملكية الأراضي وغيرها من الممتلكات والتحكم فيها، والميراث، والموارد الطبيعية، والتقنيات الجديدة المناسبة والخدمات المالية، بما في ذلك التمويل بالغ الصغر.</p>	4 التعليم الجيد	<p><b>المستهدف 4 (أ) (المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس):</b> بناء وتطوير مرافق تعليمية تكون مراعية للطفل ولاعتبارات الإعاقة والنوع الاجتماعي وتوفر بيئة تعلم آمنة وغير عنيفة وشاملة وفعالة للجميع.</p>
		11 مدن ومجتمعات مستدامة	<p><b>المستهدف 1.11:</b> بحلول عام 2030، ضمان حصول الجميع على إسكان وخدمات أساسية كافية وآمنة وميسورة التكلفة، وتحسين مستوى أحياء العشوائيات.</p>

في عام 2019<sup>10</sup> أن حوالي 5 بالمئة من مرافق الرعاية الصحية في المناطق الحضرية لا تتوفر بها خدمة للمياه؛ كما أن 21 بالمئة من مرافق الرعاية الصحية على مستوى العالم لا تتوفر بها مرافق للصرف الصحي. ووجد إصدار 2018 من تقرير برنامج الرصد المشترك هذا<sup>11</sup> عن مياه الشرب ومرافق الصرف الصحي في المدارس بيانات محدودة عن المدارس في المناطق الحضرية. أظهرت النتائج من البلدان التي أمكنها توفير بيانات أن التغطية الأساسية لمياه الشرب كانت أعلى بكثير في المدارس الحضرية منها في المدارس الريفية في عام 2016، ولكن التقرير قدر أن حوالي 11 بالمئة من المدارس الحضرية لا تزال تفتقر إلى خدمات مياه الشرب. لم يتسن حساب نسبة المدارس الحضرية التي لا تتوفر فيها خدمات الصرف الصحي، بسبب نقص البيانات.

رغم أن تغطية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية مرتفعة نسبياً مقارنةً بالمناطق الريفية، فإن الأوجه الكبيرة لعدم المساواة في مجال المياه والصرف الصحي داخل المدن لا تزال قائمة في العديد من البلدان، ما يُحبط الجهود المبذولة لتحقيق الوصول الشامل إلى الخدمات<sup>12</sup>.

يُظهر تقرير برنامج الرصد المشترك (JMP) بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لعام 2019 بشأن التقدم المُحرز في مجال مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية للأسر المعيشية<sup>9</sup> وجود تحسن طفيف في نسبة الوصول إلى خدمات أساسية على الأقل للمياه في المناطق الحضرية، من 95 بالمئة في عام 2000 إلى 97 بالمئة في عام 2017. ومع ذلك، لوحظ انخفاض طفيف في نسبة الوصول إلى خدمات المياه التي تُدار بأمان من 86 بالمئة في عام 2000 إلى 85 بالمئة في عام 2017.

يمكن ملاحظة بعض التحسينات الواضحة في تغطية مرافق الرعاية الصحية الحضرية. ازداد عدد سكان المناطق الحضرية الذين لديهم إمكانية الوصول إلى مرافق الصرف الصحي المُدارة بأمان من 36 بالمئة في عام 2000 إلى 47 بالمئة في عام 2017، ولوحظت زيادة مماثلة في سكان المناطق الحضرية الذين لديهم إمكانية الوصول إلى مرافق صحية أساسية على الأقل، حيث بلغت نسبة الوصول 85 بالمئة في عام 2017 مقابل 79 بالمئة في عام 2000. كان 1 بالمئة فقط من سكان الحضر يمارسون التغوط في العراء في عام 2017، مقارنةً بـ 5 بالمئة في عام 2000.

البيانات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المؤسسات في المناطق الحضرية محدودة. ومع ذلك، وجد تقرير مشترك من منظمة الصحة العالمية واليونيسف

9 United Nations Children's Fund and World Health Organization, *Progress on household drinking water, sanitation and hygiene 2000 -2017. Special focus on inequalities*. UNICEF and WHO, New York, 2019. Available at: <https://washdata.org/sites/default/files/documents/reports/2019-06/jmp-2019-report-launch.pdf>.

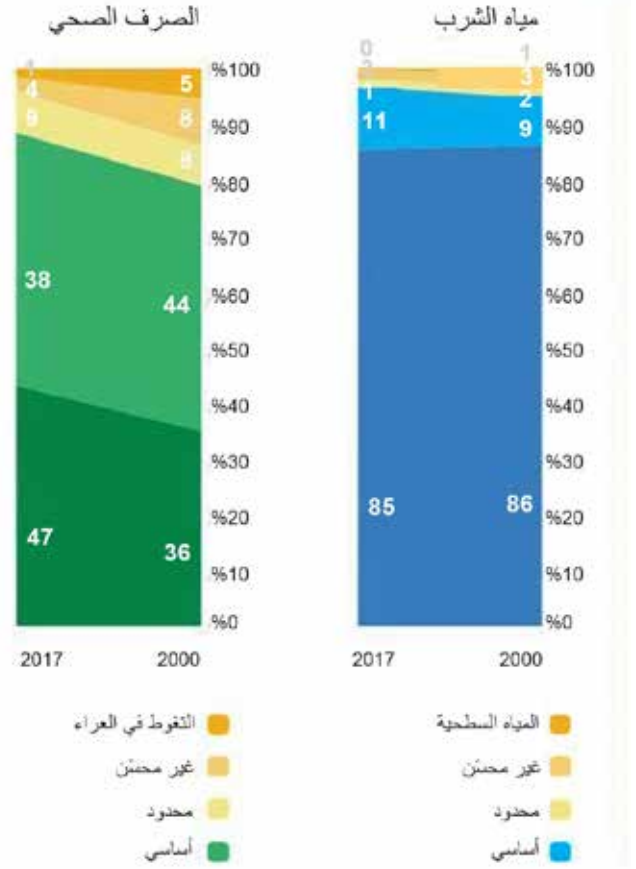
10 World Health Organization and the United Nations Children's Fund, *WASH in health care facilities: Global Baseline Report 2019, WHO and UNICEF*, Geneva, 2019. Available at: <https://washdata.org/sites/default/files/documents/reports/2019-04/JMP-2019-wash-in-hcf.pdf>.

11 United Nations Children's Fund and World Health Organization, *Drinking water, sanitation and hygiene in schools: Global baseline report 2018. UNICEF and WHO*, New York, 2018. Available at: <https://washdata.org/sites/default/files/documents/reports/2018-11/JMP%20WASH%20in%20Schools%20WEB%20final.pdf>.

12 يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول أوجه عدم المساواة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في تقرير برنامج الرصد المشترك (JMP) لعام 2019 بعنوان "التقدم المُحرز بشأن مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية للأسر المعيشية 2000-2017". متوفر على الموقع: <https://washdata.org/sites/default/files/documents/reports/2019-06/jmp-2019-report-launch.pdf>.

### 3-1 إثبات جدوى مشاركة اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

الشكل 5: تغطية مياه الشرب والصرف الصحي في المناطق الحضرية على مستوى العالم: 2017-2000



تندرج مشاركة اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تماماً ضمن جدول أعمالها بشأن الإنصاف ومسؤوليتها الأساسية عن اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن الحالات التي لا يتمكن فيها الأطفال من الوصول إلى مستويات الخدمة الأساسية. كما تُعدّ التزاماً رئيسياً في استراتيجية اليونيسف الأوسع نطاقاً بشأن المياه والصرف الصحي (2016-2030)<sup>13</sup> وفي خطتها الاستراتيجية الحالية (2018-2021)<sup>14</sup>.

البيئة الحضرية معقدة، وتخلق مخاطر مختلفة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية مقارنةً بالمناطق الريفية بالنسبة للأطفال الأفقر وأسرهم. تشمل بعض هذه التحديات الحضرية، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- **النمو السكاني السريع في المناطق الحضرية**، ما يعني أن تحسين خدمات توصيل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تبقى متخلفة تقيماً تقريباً عن الطلب عليها، ما يؤدي إلى زيادة أعداد سكان الحضر الذين يعانون من نقص الخدمات. وبالتالي فإن تزايد عدد سكان الحضر في حد ذاته يفرض تحديات واضحة لتحقيق الأهداف الطموحة للتنمية المستدامة متمثلةً في الوصول الشامل إلى مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.
- **المُدارة بأمان**، خاصةً بالنسبة لأنظمة الصرف الصحي في الموقع. عدم كفاية البيانات الدقيقة والمفصلة عبر الفئات الاجتماعية والاقتصادية، ما يجعل من الصعب تحديد وتتبع المعاناة التي يعيشها أشد الناس فقراً وتهيمشاً (بمن فيهم النساء والفتيات وذوي الإعاقات). هناك أيضاً مشكلات تتعلق بتفسير البيانات وتعريفات تغطية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وهي مشكلات ينبغي حلها. على سبيل المثال، يستخدم معظم سكان الحضر الذين يعيشون في أحياء العشوائيات وغيرها من أنواع المستوطنات غير الرسمية مرافق مشتركة للصرف الصحي لا تُعدّ في كثير من الأحيان خدمات "أساسية" من خلال تعريفات تقرير برنامج الرصد المشترك (JMP) لمنظمة الصحة العالمية/ اليونيسف — مما قد لا يعكس الوضع الحقيقي القائم على الواقع بناءً على الظروف السائدة في تلك المناطق.
- **عدم المساواة في الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية** في المناطق الحضرية وعدم فعالية التغطية التي توفرها، ما يؤدي إلى أوجه كبيرة لعدم الإنصاف في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأساسية بين السكان ضمن أحماس الثروة في المناطق الحضرية.
- **ضعف الإرادة السياسية والقدرة على التخطيط والتمويل والافتقار إلى بيئة سياسات** تمكينية لتنفيذ خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الشاملة للجميع لصالح الفقراء والمهمشين من السكان.
- **الافتقار إلى حيازة أمانة للأراضي ومساحة للمقيمين في المستوطنات الحضرية** غير الرسمية، ما يعني أنهم يُتركون غير مُوصّلين بخدمات المياه والصرف الصحي

13 United Nations Children's Fund, *Strategy for Water, Sanitation and Hygiene 2016-2030*, UNICEF, New York, 2016. Available at: [https://www.unicef.org/wash/files/UNICEF\\_Strategy\\_for\\_WASH\\_2016\\_2030.PDF](https://www.unicef.org/wash/files/UNICEF_Strategy_for_WASH_2016_2030.PDF)

14 United Nations Children's Fund, *Strategic Plan (2018-2021)*, UNICEF, New York, 2018. Available at: <https://unicef.sharepoint.com/sites/DOC-SP/DocumentLibrary1/Forms/AllItems.aspx?id=%2Fsites%2FDOC%2DOSP%2FDocumentLibrary1%2FUNICEF%5FStrategic%5FPlan%5F2018%2D2021%2DEpdf&parent=%2Fsites%2FDOC%2DOSP%2FDocumentLibrary1>



## الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

1

- الرسمية التي توفرها هيئات المرافق وسلطات الحكم المحلي. غالباً ما يؤدي الازدحام المكاني الشائع في المناطق الحضرية إلى زيادة تعقيد عمليات تحسين مرافق المياه والصرف الصحي في تلك المناطق.
  - **تُحد الهياكل الاجتماعية في المناطق الحضرية،** والتي غالباً ما تكون معقدة ومختلفة عن "الأعراف" الريفية، من خيارات العمل الجماعي لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي. يمكن أن تكون الهياكل الاجتماعية الحضرية أكثر تشرذماً، ما يؤثر على كيفية قيام مقدمي الخدمات بالتفاعل مع المجتمعات؛ وقد يؤدي ذلك إلى زعزعة الثقة وإعاقة الجهود لتوفير خدمات فعالة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.
  - غالباً ما يُجبر اللاجئون والنازحون داخلياً والمهاجرون في المناطق الحضرية على الاستقرار على هامش المدن والبلدات أو في الأماكن بين المدن. هذه مناطق هامشية لم تكن مستقرة في السابق غالباً، حيث الخدمات قليلة جداً أو منعدمة؛ ويمكن أن تكون بيئات صعبة وملوثة وخطيرة.
- تختلف خصائص وطبيعة التحديات المذكورة أعلاه اختلافاً كبيراً بين مختلف أنواع البيئة الحضرية والسياقات المحلية. يلخص الجدول 2 أدناه القيود والفرص المشتركة لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في ثلاثة سياقات حضرية مختلفة، بناءً على تجارب اليونيسف في العمل في هذه المجالات.

## الجدول 2. القيود والفرص الشائعة فيما يتعلق بتحسين برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

أحياء العشوائيات في المدن والمدن الضخمة	البلدات الصغيرة	المناطق الحضرية في الأوضاع الإنسانية والأزمات طويلة الأمد
<b>القيود</b>		
عادةً ما تكون المناطق التي تعيش فيها المجتمعات الأكثر فقراً عالية الكثافة، وغير مخططة، ويصعب الوصول إليها، وتفتقر إلى مساحة كافية لتطوير البنية الأساسية، وتكون تكلفة إعادة تحديث البنية التحتية فيها باهظة.	مساحات دينامية تتمدد سريعاً تضم مناطق كبيرة منخفضة الدخل وغير مخططة، وغالباً ما تفتقر إلى خدمات المياه والصرف الصحي التقليدية.	تدمير واسع النطاق ومتكرر في الغالب للبنية التحتية، بما في ذلك المناطق السكنية، وإمدادات الطاقة، ومنتشآت المياه والصرف الصحي.
تفاوتات كبيرة فيما بين المناطق الحضرية من حيث الفقر والتشكل الحضري.	كثيراً ما تُهمل الحكومات استثمارات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في البلدات الصغيرة بسبب الافتقار إلى القدرات، وعدم وضوح الصلاحيات، وانخفاض مخصّصات الميزانية، وعدم وجود شركاء للمساهمة في العمل.	دخول أعداد كبيرة من الأشخاص النازحين داخلياً واللاجئين إلى مناطق المدينة التي تُعدّ آمنة أو إلى المراكز المجاورة، أو عيشهم في المجتمعات المضيفة والمخيمات غير الرسمية أو الرسمية — وكلهم يحتاجون إلى خدمات كاملة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ما يزيد الضغط على الخدمات القائمة والمتدهورة بالفعل.
محدودية الحيازة الآمنة للأراضي لأفقر السكان.	غالباً ما تكون حلول البنية التحتية التقليدية غير ممكنة ولا ميسورة التكلفة لهذه السياقات.	تآكل قدرات مقدمي الخدمة بمرور الوقت نتيجة مغادرة الموظفين بسبب الخوف، وانعدام الأمان، وعدم دفع الأجور.
وجود نسبة عالية من الفقراء الذين يعيشون في مساكن مُستأجرة، غالباً ما تقع على أراضٍ هامشية تتعرض لمخاطر بيئية عالية (مثل الفيضانات أو الانهيارات الأرضية).	يغلب على قدرات مقدمي الخدمة وسلطات الحكم المحلي الضعف، مع ضعف هياكل الحكومة المحلية، وانخفاض قدرات مقدمي الخدمات، وقلة البيانات المحلية المتوفرة عن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية اللازمة للتخطيط، وضعف مستوى التطور لدى مقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من القطاع الخاص.	يؤدي التأثير التراكمي للنزاعات أو الأزمات طويلة الأمد إلى تدهور قدرات الخدمات، على سبيل المثال نتيجة استنفاد قطع الغيار والمواد الاستهلاكية؛ والقيود الشديدة على الميزانية، وارتفاع تكلفة التشغيل والصيانة، وفي نهاية المطاف توقّف الخدمات بالكامل.
بنية تحتية أساسية ذات نوعية رديئة للغاية (مثلاً الإسكان، والصرف الصحي، والمجاري).		

## الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

1

المناطق الحضرية في الأوضاع الإنسانية والأزمات طويلة الأمد	البلدات الصغيرة	أحياء العشوائيات في المدن والمدن الضخمة
		<b>الفرص</b>
مقارنةً بالسياقات الريفية، تتيح القدرات العالية نسبياً للوزارات الحكومية ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية فرصاً أكبر للتأهب بصورة شاملة للكوارث، بالإضافة إلى تنفيذ برامج واعية بالمخاطر في تقديمها لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. ومع ذلك، يتوقف هذا الأمر على السياق وسيتفاوت بدرجة كبيرة بناءً على مدى تغطية الخدمات وقدرات هيئات المرافق.	فرص لتطوير حلول شاملة "لكامل السلسلة" لتحديات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.	تُوفّر الكثافة السكانية العالية فرصاً لاقتصاديات الحجم والدعم التنافلي للفقراء.  إمكانية فرض ضرائب قوية على مستوى المدينة تستند إلى الضريبة على قيمة الأرض (للملكية والإيجار) لتمويل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية على نطاق المدينة بأكملها.
يمكن أن يساعد ضمان حق المجتمعات المضيفة واللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين في الحصول على خدمات مستدامة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في خلق "تعايش سلمي" بين الفئات المستضيفة والمجتمعات المضيفة.	غالباً ما تتوفر الأراضي لتطوير البنى التحتية الأساسية والخطط الرئيسية على المدى الطويل.	تعزيز التنمية الاقتصادية، ما يزيد من قدرة الأسر على دفع تكاليف خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.
قد يتوفر للمدن خدمات أفضل لاستيعاب احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية طويلة الأمد للسكان من اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين. سيسمح الفهم الأفضل للقدرة الاستيعابية لمدينة ما بتأهب أفضل لتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لهذه الفئات الضعيفة.	بناءً على حجمها وموقعها، قد تحتفظ البلدات الصغيرة ببعض الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمناطق الريفية، ما يتيح جاهزية أكبر للتطور مع التغيرات في السلوك ونهجاً قائمة على المجتمع وراسخة في المناطق الريفية لتوفير الخدمات المجتمعية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.	تمثل الأولويات الناشئة (مثل خدمات الإدارة الآمنة للحمأة البرازية) تحدياً كبيراً، ولكنها توفر فرصاً محتملة لحلول ونماذج أعمال جديدة يمكن تطويرها لتوفير الخدمات.
توفر إعادة الإعمار فرصاً لإعادة بناء خدمات وبنية تحتية أكثر شمولاً واستدامة وبسهولة وصول ذوي الإعاقة إليها. <sup>16</sup>  فرص لإرشاد المدن بشكل أفضل بشأن النمو السكاني المستقبلي بسبب الأزمات الإنسانية والأزمات طويلة الأمد، ما يساعد المدن على التخطيط بشكل أفضل للإمدادات المطلوبة من خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية.	الفرص المتاحة لتعزيز نُهج المنطقة/ الحكومة المحلية على نطاق واسع في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتي تضم البلدات الصغيرة والمجتمعات الريفية (مثل تنفيذ خطة لجعل مقاطعة خالية من التغوط في العراء).  الفرص لتعزيز نهج الصرف الصحي القائم على السوق (MBS) عبر المقاطعات، حيث تعمل البلدات الصغيرة كمحاور وتدعم المناطق الريفية للوصول إلى منتجات وخدمات الصرف الصحي بتكلفة ميسورة.	يغلب على ولايات تقديم الخدمات أن تكون أكثر وضوحاً وتطوراً مما هي عليه في المناطق الريفية، كما تكون قدرات مقدمي الخدمات أعلى عادةً. تتمتع المدن أيضاً بموارد أكبر وإمكانيات أفضل للحصول على الائتمان اللازم لدعم توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.
يمكن أن يضمن بناء القدرات نتائج طويلة الأمد وسلوكيات مستدامة فيما يتعلق بالنظافة الصحية.	يكون من الأسهل اعتماد النُهج التشاركية ورصد أثرها.	نُهج المشاركة المجتمعية من خلال إشراك جميع أفراد المجتمع لتعزيز النظافة الصحية.

## 1 الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

الصحي والنظافة الصحية، حيث يكون الأطفال في أفقر الأسر الحضرية أكثر عرضةً للتضرر بسبب تعرضهم المتكرر للمخاطر. يمكن أن تصبح المناطق الحضرية نقاطاً ساخنة لمخاطر الصحة العامة، مع احتمال تفاقم أمراض مثل زيكا وحمل الضنك بسبب تأثير تغير المناخ، ما يؤدي إلى أزمات إنسانية تتطلب اهتماماً خاصاً لتقليل المخاطر.

علاوةً على ذلك، ثبت أن هذه الآثار الصحية تؤثر بشكل غير متناسب على النساء والفتيات (انظر الإطار 1)،<sup>22</sup> ويعني ذلك أن نجاح أو فشل الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يلتزم بإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات وأولئك الذين يعانون من أوضاع هشّة، سيُعتمد على ما إذا كنا سنعالج التحديات وأوجه القصور الحالية في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في السنوات المقبلة.

تمثل برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية فرصاً وتحديات يمكن أن تكون معقدة، وتختلف غالباً عن تلك التي تمثلها البرمجة في المناطق الريفية. ولكن الأساس المنطقي لمشاركة اليونيسف في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية واضح لا لبس فيه. سيكون فهم ومعالجة القضايا والقيود والفرص الفريدة التي تمثلها السياقات الحضرية المختلفة أمراً بالغ الأهمية لضمان وصول الجميع إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مختلف أنحاء العالم.

## الإطار 1:

## تأثير سوء الصرف الصحي على صحة المرأة

أظهرت دراسة أجريت في عام 2015 عن الصرف الصحي والمحددات الاجتماعية لصحة المرأة في أحياء العشوائيات في نيروبي، كينيا أن مرافق الصرف الصحي غير الكافية وغير الآمنة وغير الصحية تؤدي إلى آثار صحية واقتصادية واجتماعية متعددة ومتداخلة وتؤثر بشكل غير متناسب على النساء والفتيات. أفادت حوالي 68% من النساء في مناطق الدراسة أن العنف، وأمراض الجهاز التنفسي (46%)، ومرض السكري (33%) والإسهال (30%) تمثل العبء البدني الأكثر شيوعاً نتيجة سوء الصرف الصحي.

تتمثل مشاركة اليونيسف في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في المساهمة في مواجهة التحديات المذكورة أعلاه والاستجابة للقضايا الناشئة لتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الشاملة للجميع. مع توقع أن يعيش 70 بالمائة من أطفال العالم في المناطق الحضرية بحلول منتصف هذا القرن،<sup>16</sup> تتطلب الأوجه المتزايدة لعدم المساواة في الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية زيادة مشاركة اليونيسف في برمجة تلك الخدمات في المناطق الحضرية. تقع حقوق الإنسان في المياه والصرف الصحي في صميم ولاية اليونيسف بشأن الأطفال، وتتطلب الوصول إلى الأطفال الأكثر تهميشاً أينما كانوا.

هناك أيضاً ضرورات عالمية أخرى تحفز المشاركة المتزايدة لليونسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. يحدد جدول أعمال الأمم المتحدة للإنسانية،<sup>17</sup> والمستوحى من القمة الإنسانية العالمية لعام 2016،<sup>18</sup> خمس مسؤوليات أساسية.<sup>19</sup> تشمل هذه المسؤوليات سد الفجوة بين الإنساني والإنمائي، وتحويل حياة الأشخاص الأكثر عرضة لخطر تركهم يتخلفون عن الركب. يُعد الالتزام بهذه المسؤوليات أمراً بالغ الأهمية بشكل خاص في وقت تؤدي فيه حالات الطوارئ الإنسانية والبيئية إلى موجات للزواج حيث يضطر السكان المتضررون في كثير من الأحيان إلى الاستقرار في المناطق الحضرية. نزح ما يقدر بنحو 28 مليون طفل بسبب العنف والنزاعات في السنوات الأخيرة، ويقدر أنه بحلول عام 2030، سيعيش ثلث أطفال العالم في البلدان المتأثرة بالهشاشة والنزاع.<sup>20</sup> بصفتها رائداً عالمياً للاستجابة الإنسانية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ومزود الملائم الأخير لتلك الخدمات، تتمتع اليونيسف بسنواتٍ من الخبرة في تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية المتأثرة بالازدحام طويلاً الأمد، كما هو الحال في سوريا والعراق واليمن والسودان.

بالإضافة إلى ذلك، أنشأ "الموئل 3"، الذي انبثق عن مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للإسكان والتنمية المستدامة لعام 2016، أجندة حضرية جديدة تلزم الحكومات بتعزيز بنية أساسية محكمة الربط ويسهل على ذوي الإعاقة الوصول إليها، فضلاً عن الاستثمارات الكافية في بنية أساسية ونظم لتقديم الخدمات توفر الحماية، وتتسم بالاستدامة وبسهولة الوصول إليها.<sup>21</sup>

يتسبب سوء خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في العديد من الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية المتشابهة. سيكون العمل العالمي المتضافر بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية بالغ الأهمية لحماية الصحة العامة في السياقات الحضرية. يُعد سوء خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية السبب الرئيسي للعدوى التي تنتقل عن طريق البراز، بما في ذلك مرض الكوليرا والإسهال. يكون الوضع حرجاً بشكل خاص في المناطق الحضرية عالية الكثافة التي تعاني من ضعف خدمات المياه والصرف

16 مذكرة استراتيجية لليونسف لعام 2017 بشأن عملها من أجل الأطفال في المناطق الحضرية. متوفرة Strategy note on UNICEF's work in urban settings

17 United Nations, *One Humanity: A Shared Responsibility - Report of the Secretary General for the World Humanitarian Summit*, United Nations, 2016. Available at: <https://www.agendaforhumanity.org/>.

18 United Nations Secretary-General. (2016). *One Humanity: A Shared Responsibility – Report of the Secretary General for the World Humanitarian Summit*. Available at: <http://sgreport.worldhumanitariansummit.org/>

19 المسؤوليات الأساسية الخمس لبرنامج الأمم المتحدة للإنسانية هي: قيادة عالمية لمنع الصراخ وإنهائه؛ التمسك بالمعايير التي تحمي البشرية؛ عدم ترك أحد يتخلف عن الركب؛ تغيير حياة الناس - من توصيل المساعدات إلى إنهاء الحاجة إليها؛ والاستثمار في الإنسانية.

20 United Nations Children's Fund, *Strategic Plan (2018-2021)*, UNICEF, New York, 2018. Available at: <https://unicef.sharepoint.com/sites/DOC-SP/DocumentLibrary1/Forms/AllItems.aspx?id=%2Fsites%2FDOC%2DOSP%2FDocumentLibrary1%2FUNICEF%5FStrategic%5FPlan%5F2018%2D2021%2Epdf&parent=%2Fsites%2FDOC%2DOSP%2FDocumentLibrary1>

21 United Nations Conference on Housing and Sustainable Development (Habitat III), *New Urban Agenda*, United Nations, 2017. Available at: <http://habitat3.org/wp-content/uploads/NUA-English.pdf>

22 Corbun, J. & Hilderbrand, C., *Slum sanitation and the social determinants of women's health in Nairobi, Kenya*, 2015. Available at: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/26060499>

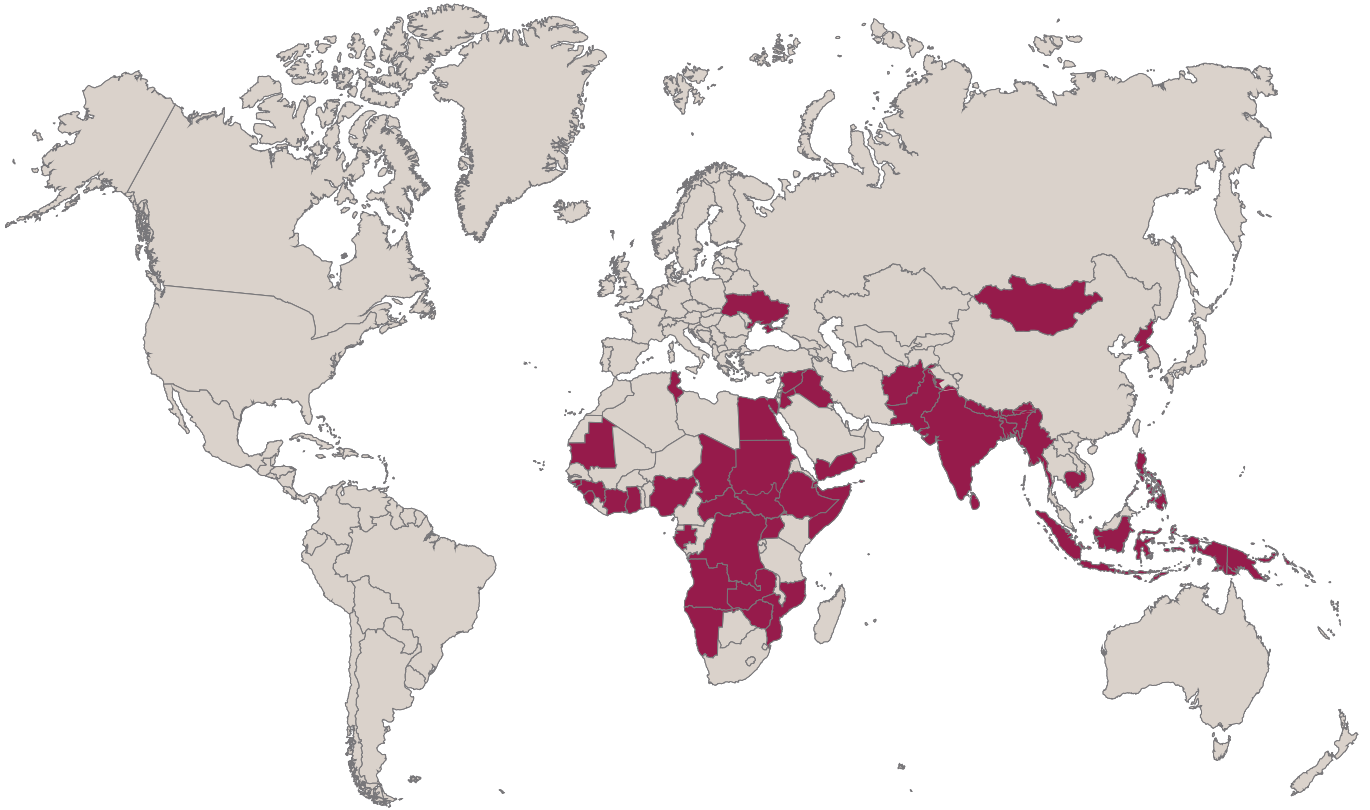
الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

1

## 4-1 بصمة اليونيسف حالياً على مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

1. دعم "البيئة التمكينية" لتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؛
  2. تعزيز خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لصالح الفقراء في المجتمعات ذات الدخل المنخفض والبلدات الصغيرة؛
  3. إنشاء مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس ومرافق الرعاية الصحية؛ و
  4. دعم الاستجابة الإنسانية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- بحلول عام 2018، أدرجت اليونيسف بعض مكونات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في برامجها الخاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في أكثر من 50 بلداً<sup>23</sup> (انظر الشكل 6 أدناه). ومع ذلك، يشير التحليل إلى أن مدى عمق واتساع هذا النشاط في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية يتفاوت بشدة. تغطي التدخلات مجالات متنوعة للبرمجة، مثل:

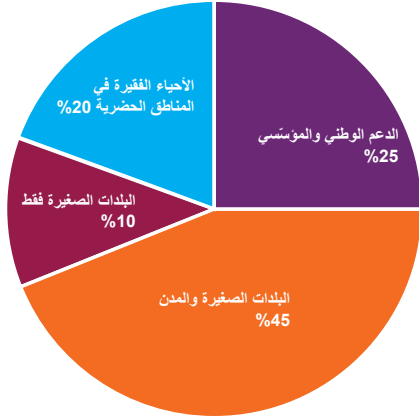
الشكل 6: البلدان التي تدمج برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ضمن البرمجة الشاملة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، 2018



## الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

1

الشكل 7: تركيز اليونيسف على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية



يوضح تحليل برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في اليونيسف أن أكثر من نصف البرامج يركز على البلدات والمدن الصغيرة، حيث تركز 20 بالمائة من البرامج على أحياء العشوائيات الحضرية، بينما يركز ربعها على الدعم الوطني والمؤسسي الأوسع (البيئة التمكينية). يُظهر التحليل أيضاً أن حوالي 40 بالمائة من برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التابعة لليونيسف في المناطق الحضرية تدعم المجتمعات في الظروف الإنسانية أو الأزمات.

تشير نتائج تقييم اليونيسف لبرامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية أن تدخلات المنظمة في البلدات الصغيرة وأحياء العشوائيات والأزمات الإنسانية والأزمات طويلة الأمد<sup>24</sup> تتركز حيث تكمن قوة المنظمة وخبرتها؛ وذلك في السياقات الحضرية التي اكتسبت اليونيسف فيها ميزة نسبية واضحة وراسخة.

## 5-1 مواطن القوة والتحديات التي تواجهها اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

تعني ولاية اليونيسف لدعم الأطفال في مجموعة من القطاعات المختلفة أن فرقها من المهنيين داخل البلد تتوفر لديهم الخبرة في التعليم، والصحة، والتغذية، والسياسات الاجتماعية، والاتصالات من أجل التنمية، والنوع الاجتماعي، ونماء المراهقين. يمكن، وينبغي، نشر المشاركة مع الشبكات الشريكة الرئيسية في هذه المناطق بفعالية من أجل برمجة شاملة للجمع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

تُكْمَل المجموعة المتنوعة من المعارف الفنية والمحلية لدى موظفي اليونيسف عبر المكاتب القطرية والإقليمية من خلال الخبرات الخارجية لخبراء استشاريين (وطنيًا وعالميًا) وعن طريق شبكة اليونيسف الاحتياطية. ستكون هذه المهارات والالتزامات الإضافية للاستثمار في زيادة قدرات المنظمة في مجال توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ذات قيمة عالية في جسر الفجوات في قدرات فرق اليونيسف نفسها، عند اللزوم.

تتوفر لليونيسف نقاط قِيمة للقوة على وجه التحديد في السياقات الإنسانية لمياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. لدى المنظمة كل من الولاية والالتزام بالاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية الحادة والمزمنة، تمسحاً مع التزاماتها الأساسية تجاه الأطفال — في الواقع، فإن العديد من برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تنبثق من هذه التدخلات.

تتبع الميزة النسبية لليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية بشكل أساسي من قوتها وتأثيرها في المجتمع، فضلاً عن وجودها وخبرتها العالمية في أكثر من 50 بلداً. رغم أن تدخلات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية قد تكون جديدة نسبياً بالنسبة للعديد من البرامج القطرية، فإن عدداً كبيراً من البلدان لديها بالفعل برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية يمكن لمنظمة اليونيسف استخلاص الدروس منها.

تستند نقاط القوة الرئيسية لليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية إلى علاقات قوية مع الحكومات على الصعيدين الوطني ودون الوطني، بُنيت على الثقة والاحترام المتبادل، ونشأت وتطورت على مدى سنوات عديدة، وتأسست على وجود دائم لليونيسف في البلاد. يُمكن ذلك اليونيسف من دعم الحكومة والمؤسسات الرئيسية العاملة في القطاع للتصدي لتحديات القطاع على المدى الطويل.

تُعد القدرة على بناء علاقات قوية مع أصحاب المصلحة الآخرين في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (المنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة، وشركاء التنمية، والقطاع الخاص، إلخ) إحدى نقاط القوة الرئيسية. تُعد برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أكثر تعقيداً في المناطق الحضرية، وللمزيد من المشاركة ينبغي تكوين وتطوير شراكات جديدة مع الجهات الفاعلة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية (على سبيل المثال من خلال الانخراط التشاركي في تخطيط البرمجة، والدعوة، والقيادة).

24 في الولايات أدناه بعض الأمثلة على تجارب اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدن الصغيرة (إثيوبيا):

<https://unicef.us10.list-manage.com/track/click?u=8c077a47073d28fc6813dcfaa&id=0e8c5b7f66&e=bf9e6b38ad>

أحياء العشوائيات في المدن الضخمة (دكا، بنغلاديش):

<https://unicef.us10.list-manage.com/track/click?u=8c077a47073d28fc6813dcfaa&id=d156f83f8a&e=bf9e6b38ad>

المناطق الحضرية في الظروف الإنسانية والأزمات طويلة الأمد (حلب، سوريا):

<https://unicef.us10.list-manage.com/track/click?u=8c077a47073d28fc6813dcfaa&id=ff56e271c7&e=bf9e6b38ad>

## الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

1

بشكل متزايد، تضطلع اليونيسف بدور رائد في قضايا الصحة العامة التي تؤثر على سكان الحضر. تُعد برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لدى اليونيسف ركيزة أساسية لاستجابة المنظمة المتكاملة للكوليرا، على سبيل المثال. ستظل مراقبة الكوليرا، والوقاية منها، والتأهب والاستجابة لها من خلال الدعم الفني والتوجيه الاستراتيجي للحكومات، والمنظمات غير الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الآخرين نشاطاً رئيسياً ضمن مشاركة اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

يدعم عدد قليل من المنظمات الإنسانية توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في حالات الأزمات طويلة الأمد في المناطق الحضرية، وبالتالي تعمل اليونيسف بالفعل على زيادة مشاركتها في دعم مقدمي الخدمات البلدية في إعادة تأهيل واستعادة خدمات المياه والصرف الصحي في المناطق المتأثرة. تتوفر لدى اليونيسف القدرة على التأثير على المنظمات الإنسانية الأخرى وتعيينتها في مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لتوليد مزيد من المشاركة في الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

## الإطار 2:

## الكوليرا في المناطق الحضرية

أصبحت الكوليرا تشكل تحدياً رئيسياً للصحة العامة في المناطق الحضرية، وخاصةً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وكذلك في آسيا والشرق الأوسط وأماكن أخرى. الكوليرا مرض إسهال حاد يمكن أن يقتل في غضون ساعات إذا تُرك دون علاج. لا تزال الكوليرا تؤثر على أكثر من 40 بلداً، ما أدى إلى وجود ما يُقدَّر بنحو 2.9 مليون حالة للمرض و 95,000 حالة وفاة سنوياً في مختلف أنحاء العالم. تكون الكوليرا أكثر شيوعاً بين السكان الذين يعيشون في أحياء العشوائيات المزدحمة وغير الصحية وفي مخيمات اللاجئين، كما أن احتمال إصابة الأسر المعيشية الفقيرة بها يبلغ ضعف ذلك الاحتمال للأسر الغنية.

في العقد الماضي، حدثت أكبر حالات لتفشي الكوليرا وأكثرها تدميراً في أوضاع الطوارئ؛ لا سيما في بورت أو برنس (هايتي) في أعقاب زلزال عام 2010، وكذلك خلال الأزمة في اليمن حيث تم الإبلاغ عما يقدر بنحو مليون حالة بين أبريل 2017 ويوليو 2018. في كلتا الحالتين، بدأ تفشي المرض وتفاقم بسبب انقطاع خدمات المياه والصرف الصحي في المناطق الحضرية.

في معظم الحالات، ينشأ تفشي الكوليرا داخل المجتمعات الفقيرة والضعيفة في المناطق الحضرية. تركز وباء الكوليرا الرئيسي في زيمبابوي في عام 2019 في الضواحي الفقيرة والأقل حظاً من حيث الخدمات في العاصمة هراري، مع وجود مؤشرات على انتشار المرض في المراكز الحضرية الأخرى الأصغر حجماً. وبالمثل، في لوساكا (زامبيا) وبلانتيير (ملاوي)، حدثت تفشيات للكوليرا بانتظام خلال السنوات الأخيرة في المناطق المحيطة بالمدن. ويعود السبب في ذلك جزئياً إلى الظروف الأرضية حيث يغلب على مراحض الحفر في المناطق التي يرتفع فيها منسوب المياه الجوفية تلويث تلك المياه، خاصةً في موسم الأمطار، وإلى حقيقة أن الفقراء في المناطق الحضرية قد يستخدمون آباراً/ آباراً ارتوازية ضحلة عندما تكون خدمات مياه المرافق محدودة (أو تُعد باهظة التكلفة).

توفر نشرات الكوليرا المنتظمة حالياً معلومات مُحدثة شهرياً عن أوبئة الكوليرا في غرب ووسط وشرق وجنوب إفريقيا. ورغم أن هذه البيانات لا تفصل حالياً بين المناطق الريفية والحضرية، فإن التقارير على المستوى القطري تُظهر تركّزاً في الحالات في مستوطنات المناطق الحضرية — سواء في المدن (بشكل رئيسي في أحياء العشوائيات أو في المناطق التي تعاني من ضعف الخدمات)، أو في البلدات الصغيرة، التي تقطنها أعداد متزايدة بشكل سريع من السكان الذين يفتقرون إلى خدمات كافية للمياه والصرف الصحي. هناك حاجة واضحة وعاجلة لتحديد وتحليل النقاط الساخنة لتفشي الكوليرا في المناطق الحضرية في البلدان المعرضة لمخاطر عالية، وسيظل الأمر كذلك، ما يتطلب استجابة استباقية وفعّالة.

## 1 الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

مع التوسع في سكان الحضر في العالم، لا شك أن سياقات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ستزداد من حيث العدد والتعقيد. يشكل الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية الأساس لدعم اليونيسف للأطفال الأكثر تهميشاً وأسره في هذه السياقات.

سيساعد الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية اليونيسف على مواجهة التحديات التي تطرحها برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، والبناء على نقاط القوة في المنظمة وتطويرها. الهدف من الإطار هو توفير أداة مرنة، وأن يُمثل الأساس لرؤية مشتركة للمنظمة بشأن برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. صُمم الإطار لمساعدة المكاتب الإقليمية والفُطرية على تأطير أنواع مختلفة من المشاركات في البرمجة بالمناطق الحضرية — وذلك لتشكيل الأساس لإطار واستراتيجية خاصة بها في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تكون أكثر محلية وملاءمة للسياق. وعلى نفس القدر من الأهمية، سيدعم الإطار أيضاً حملة اليونيسف بالتعاون مع مجموعة جديدة من الشركاء غير التقليديين في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، ويضمن توفر القدرات والخبرات المناسبة لدى الموظفين للبناء على خبرة اليونيسف ونجاحاتها في مجال تقديم تدخلات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الريفية.

تُعد برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أكثر تعقيداً في المناطق الحضرية منها في المناطق الريفية. لا يمكن افتراض أن عقوداً من الخبرة في برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الريفية تُترجم بالضرورة إلى خبرة في تدخلات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. تتضمن بعض التحديات التي تواجهها جهود اليونيسف لزيادة برمجتها في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ما يلي:

- ضعف قدرات الموارد البشرية في: هندسة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية التي تنطوي على بئى تحتية ضخمة؛ وإصلاحات مرافق المياه الحضرية؛ وتمويل برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.
- عدم كفاية القدرات اللازمة لتقديم عطاءات تنافسية للحصول على تمويل من المانحين لمشاريع مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- القدرة المحدودة على حشد أموال كبيرة للبنى الأساسية لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية على نطاق كبير في المناطق الحضرية.
- الأطر الزمنية القصيرة نسبياً للبرنامج الفُطري لليونيسف (بحد أقصى خمس سنوات)، ما قد يعني أن الاستثمار طويل الأجل في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية يكون محدوداً.









# الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

## مقدمة

ينصبّ التركيز الأساسي للإطار على السياقات الحضرية حيث تتمتع اليونيسيف بالفعل بالخبرة ويمكن أن تضيف قيمة، ويشمل ذلك: المدن الصغيرة، وأحياء العشوائيات الحضرية، والمناطق الحضرية في الظروف الإنسانية والأزمات طويلة الأمد. أصبحت مشاركة اليونيسيف في هذه السياقات أكثر حتميةً بسبب الزيادة في أعداد سكان المدن والأزمات طويلة الأمد، ما أدى إلى ازدياد عدد الأطفال وأسره الذين يعيشون في مناطق غالباً ما تكون متخلفة عن الركب من حيث توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

يستند الإطار إلى مشاورات مستفيضة داخل المنظمة وخارجها، ويرتكز على رؤية اليونيسيف الشاملة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية: إعمال حقوق الإنسان في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. المقصود أن يكون الإطار مرناً ويسهل الوصول إليه، ويتمحور حول ثلاثة مجالات للدعم: الدعم على مستوى القطاع، والدعم على مستوى الخدمة، والدعم على مستوى المستخدم.

تتماشى المجالات ذات الأولوية التي تم تحديدها للمشاركة والدعم مع مبادئ وتُهج برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي أبرزتها استراتيجية اليونيسيف العالمية الأوسع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (انظر الشكل 8 أدناه). يتماشى الإطار أيضاً مع المبادئ الرئيسية والمجالات ذات الأولوية المحددة في استراتيجية اليونيسيف للأطفال في المناطق الحضرية،<sup>26</sup> ومبادرات اليونيسيف للمدن الملائمة للأطفال.<sup>27</sup>

إدراكاً لأهمية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية كمجال ناشئ تُركّز عليه استراتيجية اليونيسيف للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للفترة 2016-2030<sup>25</sup>، تم تطوير إطار العمل العالمي لليونيسيف بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية لتكميل هذه الاستراتيجية. الأهداف الرئيسية للإطار هي:

- توفير أساس للمشاركة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية عبر المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية؛
- المساعدة في تحديد أفضل الطرق التي يمكن لليونيسيف المساهمة بها في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، بالنظر إلى ولايتها وقدرتها وميزتها النسبية؛ و
- التوجيه نحو إقامة شراكات فعالة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

25 United Nations Children's Fund, *Strategy for Water, Sanitation and Hygiene (2016 to 2030)*, UNICEF, New York, 2016. Available at: [https://www.unicef.org/wash/files/UNICEF\\_Strategy\\_for\\_WASH\\_2016\\_2030.PDF](https://www.unicef.org/wash/files/UNICEF_Strategy_for_WASH_2016_2030.PDF)

26 مذكرة استراتيجية لليونيسيف لعام 2017 بشأن عملها من أجل الأطفال في المناطق الحضرية. متوفرة في: [Strategy note on UNICEF's work in urban settings](https://www.unicef.org/wash/files/UNICEF_Strategy_for_WASH_2016_2030.PDF). المجالات ذات الأولوية التي حددتها المذكرة الاستراتيجية هي: الحد من الفجوات في الإنصاف داخل المناطق الحضرية؛ تعزيز بيئة حضرية آمنة ومستدامة للأطفال؛ تكثيف التخطيط والميزنة الحضرين للأطفال الذين يعيشون في المناطق الحضرية (وخاصة أولئك الأكثر حرماناً)؛ تعزيز صوت ومشاركة الأطفال الفقراء الذين يعيشون في المناطق الحضرية ودعم الشراكات مع المجتمعات والمنظمات الحضرية؛ وتقوية قاعدة الأدلة بشأن الأطفال في المناطق الحضرية في مجال البيانات، والسياسات، والبحوث.

27 United Nations Children's Fund, *Child-Friendly Cities and Communities Handbook*, UNICEF, New York, 2018. Available at: [https://unicef.sharepoint.com/sites/PD-WASH/Urban WASH/2018-unicef-child-friendly-cities-and-communities-handbook.pdf](https://unicef.sharepoint.com/sites/PD-WASH/Urban%20WASH/2018-unicef-child-friendly-cities-and-communities-handbook.pdf)

## الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

2

الشكل 8: الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية: ملخص



## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

2

توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للأسر الفقيرة والضعيفة في المناطق الحضرية.

2.3 الدعم على مستوى المُستخدم — ويُفصل المجالات المواضيعية للبرامج، والإجراءات والأنشطة ذات الأولوية والأنشطة التي يمكن لليونيسف الاضطلاع بها لدعم مستخدمى المياه والصرف الصحي في المناطق الحضرية للوصول إلى خدمات مستدامة وشاملة للجميع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال التمكين على مستوى المجتمعات.

مجالات الدعم هذه واسعة عن قصد، حيث أن كل بلد مختلف عن الآخر، وستختلف نقاط الدخول إلى برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية حسب أولويات البلد والموارد المتاحة. فيما يتعلق بكل مجال من مجالات الدعم، نورد أدناه المجالات المواضيعية للبرامج ونقاط الدخول والأنشطة المحددة، بينما تتضمن الملاحق 1 و 2 و 3 نصائح واقتراحات تفصيلية إضافية لكل مجال من مجالات الدعم.

يتمثل الهدف الشامل لبرمجة اليونيسف للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في تعزيز الوصول المنصف للفقراء والسكان الأكثر تهميشاً في المناطق الحضرية إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مع التركيز على أحياء العشوائيات في المدن والبلدات الصغيرة والمناطق الحضرية في الأوضاع الإنسانية والأزمات طويلة الأمد.

تتناول الأقسام أدناه بالتفصيل مجالات الدعم الثلاثة ضمن الإطار، والتي تحدد نقاط الدخول والأنشطة ذات الأولوية لمنظمة اليونيسف وهي تعزز من مشاركتها في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. مجالات الدعم الثلاثة هي:

2.1 الدعم على مستوى القطاع — ويُفصل المجالات المواضيعية للبرامج، والإجراءات والأنشطة ذات الأولوية التي يمكن لليونيسف أتباعها لتعزيز البيئة التمكينية للخدمات المستدامة والشاملة للجميع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

2.2 الدعم على مستوى الخدمة — ويُفصل المجالات المواضيعية للبرامج، والإجراءات والأنشطة ذات الأولوية التي يمكن لليونيسف الاضطلاع بها لدعم

## 2-1 الدعم على مستوى القطاع

## توليد الأدلة وتحليلها

ينبغي أن تستند مشاركة اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية إلى تحليلات تفصيلية للوضع من أجل التوصل إلى فهم شامل لتوفر الخدمات الحالية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والاتجاهات والقيود التي تؤثر على تقديم الخدمات على الصعيد الوطني، ولتحديد أوجه عدم المساواة التي تؤثر على الأطفال المهمشين وأسرهم. ينبغي أن يتضمن التحليل مراجعة وتقييم تفصيليين للاتجاهات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، فضلاً عن تحديد التقدم المُحرز والتحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المناطق الحضرية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية — حيث يؤدي ذلك إلى تخطيط مستنير للتدخلات الحضرية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتطوير استراتيجية وسياسات فعالة وشاملة للجميع لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

بالنسبة للأحياء الفقيرة في المدن والبلدات الصغيرة، ينبغي أن يركز تحليل الوضع هذا أولاً على فهم السياق العام للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في البلد. ويجب أن يشمل ذلك تشخيص العوامل الرئيسية التي تحول دون تقديم الخدمات للفقراء، وتقييم السياسات والترتيبات التنظيمية والمؤسسية لتقديم الخدمات إليهم، وتحليلاً للنظم والمناهج الحضرية، وتحليلاً لأصحاب المصلحة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية بما في ذلك الأدوار والقدرات والبرامج الجارية.

بالنسبة للأوضاع الإنسانية والأزمات طويلة الأمد، من المرجح أن يركز التحليل أكثر على السياسات، والترتيبات المؤسسية، وآليات التنسيق المستخدمة للتأهب والاستجابة

هذه تدخلات على مستوى (القطاع) الوطني، وتهدف إلى دعم الحكومات وإقامة شراكات مع المنظمات الأخرى من أجل تعزيز "البيئة التمكينية" لضمان التنفيذ الناجح للتدخلات الفعالة والمستدامة والشاملة للجميع في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. تعتمد التدخلات المتعلقة بالدعم على مستوى القطاع على "إبنات بناء" الصرف الصحي والمياه للجميع (SWA) لتعزيز البيئة التمكينية لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.<sup>28</sup> المجالات المواضيعية لبرامج الدعم على مستوى القطاع هي:

- توليد الأدلة وتحليلها للقطاع؛
- تطوير السياسات والاستراتيجيات؛
- الترتيبات المؤسسية والتنسيق؛
- تمويل القطاع؛
- تنمية القدرات؛ و
- التخطيط والرصد والمراجعة

نستعرض أدناه المجالات المواضيعية للبرامج للدعم على مستوى القطاع. يتوفر المزيد من التفاصيل عن الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول المقترحة حسب المجال المواضيعي في الملحق 1.

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

فهم أوجه عدم الإنصاف في الخدمات الأساسية في المناطق الحضرية، وأن تزيد من مشاركة المكاتب القطرية. يمكن أن تُبرز المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات في المناطق الحضرية الفرص المتاحة لاتباع نهج متكاملة للتصدي لأوجه الضعف المتعددة التي يتعرض لها أطفال الحضر وأسرهم، وبالتالي فهي تمثل نقطة انطلاق جيدة لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على المستوى القطري. نظراً لأن المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات توفر فرصاً لجمع البيانات المفصلة حسب الإعاقة، فقد تمثل وسيلة قيمة لفهم العوائق المحددة التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة في المناطق الحضرية بشكل أفضل.<sup>30</sup> يمكن أيضاً استخدام بيانات المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات مع المعلومات المتوفرة عن أنواع السكان وكتافتهم، ونزوح السكان، ومخاطر الصحة العامة لتطوير مخططات لأوجه الضعف في أوضاع الأزمات الإنسانية والأزمات طويلة الأمد.

## وضع السياسات والاستراتيجيات

ينبغي أن تستند المشاركة المتعمقة لليونسيف في عمليات وضع السياسات والاستراتيجيات الوطنية بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية إلى شركات قوية مع أصحاب المصلحة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء التنمية، والقطاع الخاص. يتطلب ذلك مشاركة ممتدة مع القطاع بمرور الوقت، وغالباً ما تستند إلى خبرة مشتركة في البرمجة، والتي يمكن أن تغذي عملية تطوير الاستراتيجيات. في جميع السياقات القطرية، يمكن لليونسيف إقامة وتطوير شركات مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة للدعوة إلى إصلاحات السياسات والاستراتيجيات ولضمان دمج جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في أهداف السياسات والاستثمارات. على سبيل المثال، دعمت اليونسيف إثيوبيا الحكومة هناك في وضع استراتيجية وطنية متكاملة وخطة عمل استراتيجية للصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية<sup>31</sup>، وذلك لتسهيل توفير خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية بشكل فعال في البلد (انظر الإطار 3 أدناه).

بناءً على مستوى مركزية عمليات صنع القرار، يمكن لسلطات الحكم المحلي وسلطات المدن أن يكونوا أصحاب مصلحة رئيسيين في سياسة واستراتيجية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في مجالات مثل التنظيم المناسب للنظافة الصحية، ومعايير التقنية، والمبادئ التوجيهية للتصميم، ونهج تقديم الخدمات (على سبيل المثال، بشأن توفير وصيانة المراحيض العامة). يمكن أن تكون خطط التطوير واستخدام الأراضي بمدينة ماء، إن وجدت، أدوات استراتيجية مفيدة للغاية؛ حيث يمكنها المساعدة في تحديد وتأمين احتياجات نظام المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وكذلك تحسين التنسيق مع نظم توفير الخدمات الاجتماعية الأخرى (مثل الإسكان، وإدارة مياه الأمطار، أو إدارة النفايات الصلبة)<sup>32</sup> نحو مواجهة تحديات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية بطريقة متكاملة — ومن ثم الحد من التهديدات للأطفال المهمشين وأسرهم.

الإنسانية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. يمكن أن يشمل التحليل تقييماً لمقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المحليين وقدرتهم على تقديم الخدمات في الظروف الإنسانية. يمكن أن ينظر التحليل أيضاً في القدرة الاستيعابية للبلدة أو المدينة على تلبية احتياجات سكانها (بما في ذلك النازحين داخلياً والمهاجرين واللاجئين) في الأزمات الإنسانية.

يتضمن الملحق 4 المكونات المقترحة لتحليل الوضع بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. وجدرياً بالذكر أنه لا يُقصد من هذه المكونات أن تكون إلزامية؛ حيث يمكن توسيع نطاقها أو تضييقه بناءً على السياق وحسب الموارد والتحليلات المتوفرة بالفعل.

بالإضافة إلى تحليل وضع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، يمكن لليونسيف دعم المزيد من العمل التحليلي وبحوث البرامج للمساعدة في تفكيك القضايا المعقدة بشأن خدمة الفقراء في المناطق الحضرية. يمكن أن يكون من المفيد بناء المعرفة بشأن أفضل الممارسات وتبادل الدروس المستفادة من خلال تجربتها في مجالات البرمجة، والوصول العالمي، ومزج الخبرات عبر المكاتب القطرية والإقليمية والعالمية. وقد تدعم اليونسيف أيضاً بحثاً داخل البلد تكون موجهة بصورة أكبر لتوليد أدلة جديدة لاستخدامها في جهود الدعوة إلى سياسات، واستراتيجيات، وخطط، وتمويل لبرمجة شاملة للجمع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية لصالح الفقراء. فيما يلي أمثلة محتملة على مثل هذا العمل التحليلي الإضافي:

- **تقييمات السوق على المستوى الوطني** لسلسلة القيمة للصرف الصحي بأكملها، والتي يمكن استخدامها لمساعدة الحكومات وشركاء التنمية على اتخاذ خطوات لإلغاء القيود التي تحول دون وصول منتجات وخدمات الصرف الصحي الحالية إلى الفقراء. ينبغي أن ينظر التقييم في القيود على كلٍ من جانبي العرض والطلب التي تؤثر على سوق فعال للصرف الصحي، مع دراسة قضايا مثل: القدرة على تحمل تكلفة الصرف الصحي؛ حجم مقدم الخدمة وقدرته؛ توفر المنتج ومدى ملاءمته وجودته؛ آليات التمويل؛ والعوائق أمام مشاركة القطاع الخاص.
- **تقييم البرمجة القائمة على السوق (MBP)** في الاستجابة الإنسانية، وذلك لتوليد أدلة يمكن استخدامها لتطوير الأطر التشغيلية وخطة لتنمية القدرات من أجل اعتماد وتوسيع نطاق نهج للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية يقوم على السوق.<sup>29</sup>
- **المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات (MICS) في المناطق الحضرية**، والتي يمكن أن تسلط الضوء على أوجه عدم الإنصاف في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية داخل البيئات الحضرية وفيما بينها، وكذلك للتعرف على التحديات المحددة التي يواجهها النساء والأشخاص ذوو الإعاقة في الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. تشير الأمثلة القليلة المتوفرة للمسوحات العنقودية متعددة المؤشرات التي تركز على المناطق الحضرية (في غانا، وزيمبابوي، والبرازيل، وبنغلاديش) إلى أن هذه المسوحات يمكن أن تكون وسيلة قوية لتعزيز

29 لمعرفة المزيد حول تقييمات البرمجة القائمة على السوق، انظر ورقة الموقف للمجموعة العالمية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لعام 2016 بعنوان: *Cash and Markets in the WASH Sector*.

30 والمتوفرة [http://www.cashlearning.org/downloads/gwc-pdf-\(1\)-2016-dec-paper-position-markets-and-cash](http://www.cashlearning.org/downloads/gwc-pdf-(1)-2016-dec-paper-position-markets-and-cash) يمكن استخدام وحدة اليونسيف/مجموعة واشنطن بشأن "أداء الطفل" في المسوحات متعددة المؤشرات أو أي مسح آخر للأسر المعيشية لتفصيل البيانات حسب الإعاقة. متوفرة على الموقع: <https://data.unicef.org/functioning-child-on-disability/module-topic/child>

31 Government of Ethiopia, *Integrated Urban Sanitation and Hygiene*, Addis Ababa, Ethiopia, 2016. Available at: [IUSH Strategy](https://www.unicef.org/publications/index_103349.html)

32 يتوفر المزيد من المعلومات عن نهج الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة على الموقع: [https://www.unicef.org/publications/index\\_103349.html](https://www.unicef.org/publications/index_103349.html)

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

## الإطار 3:

## أمثلة من البلدان إثيوبيا — حزمة الصرف الصحي ONEWASH Plus

برنامج ONEWASH Plus هو برنامج تنفذه اليونيسف في إثيوبيا في ثماني بلدات صغيرة بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين ممثلين في الوكالات الحكومية ذات الصلة، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص. يوفر البرنامج مجموعة كاملة من خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للبلدات، بما في ذلك التدخلات التي تتناول إمدادات المياه، وإدارة الحماة البرازية عبر سلسلة الصرف الصحي بأكملها، وإدارة النفايات الصلبة.

من الميزات الرئيسية لبرنامج ONEWASH Plus تنفيذ برامج لتغيير السلوك تستهدف مستخدمي مرافق الصرف الصحي في المناطق الحضرية. ينظر البرنامج إلى السكان على أنهم "مستخدمون" و "مستهلكون" بدلاً من "مستفيدين"، كجزء من استراتيجية لتحويل المواقف الداخلية والخارجية نحو نهج قائم على السوق بصورة أكبر. للوصول إلى المستهلكين المحتملين، تم تطوير أنشطة اتصال أجل التنمية وأنشطة اتصال من أجل تغيير السلوك مصممة حسب الحاجة لتلائم خدمات الصرف الصحي في المناطق الحضرية لتوليد الطلب وتعزيز اعتماد الخدمة، وكذلك لضمان فهم المستخدمين النهائيين لحقوقهم بشأن توفير الخدمة — وأن يكون بوسعهم الوصول إلى آليات لمساءلة مقدمي الخدمة.

غذى البرنامج الدعم المقدم على مستوى القطاع، حيث استخدمت اليونيسف خبرتها في هذا المجال لإرشاد سياسة القطاع، بما في ذلك دعم وضع استراتيجية وطنية متكاملة للصرف الصحي والنظافة الصحية وخطة عمل استراتيجية.

يُثبت برنامج ONEWASH Plus أن المكاتب القطرية لليونسف يمكنها الاضطلاع بدور راند في تعزيز خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. من خلال البرنامج، تمكنت اليونيسف إثيوبيا من تطوير علاقة وثيقة للغاية مع الحكومة — وهي شراكة ساعدت في تشكيل اتجاه استراتيجية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية للبلد في المستقبل.

وجود تركيز على خدمات لصالح الفقراء وشاملة للجميع ضمن أي مبادرات للصرف الصحي على مستوى المدينة؛ ضمان أن تكون رسوم توصيل الخدمة أو نماذج تمديدات المياه في المناطق الحضرية مصممة حسب احتياجات وسياقات الفقراء وذوي الإعاقة وغيرهم من السكان الأكثر ضعفاً؛ و ضمان تغطية استثمارات البنية التحتية كلاً من الفقراء والأغنياء في المناطق الحضرية.

يمكن لليونسف أيضاً الانضمام إلى، ودعم، الشراكات الاستراتيجية الحالية التي أنشئت لمعالجة تحديات الصرف الصحي في المناطق الحضرية مثل نهج الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة. يُركز الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة على حلول شاملة وكُلّية للتصدي لتحديات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على امتداد "سلسلة القيمة للصرف الصحي" في المناطق الحضرية بأكملها (انظر الشكل 9 أدناه). سيتطلب ذلك تعزيز التقنيات والمناهج المناسبة وكذلك إقامة شراكات لكل مكون من مكونات سلسلة القيمة. يمكن لليونسف تحديد مشاركتها في مختلف مكونات سلسلة القيمة للصرف الصحي في المناطق الحضرية وفقاً للاحتياجات، والقدرات، والمزايا النسبية للجهات الفاعلة الهامة الأخرى.

في المدن والبلدات الصغيرة، يمكن لليونسف التأثير على كيفية تطوير هذه السياسات وإنفاذها — وذلك من خلال الاستفادة من العلاقات القائمة التي تشكلت عبر التعاون مع الوكالات الحكومية المحلية في العديد من القطاعات. يمكن لليونسف استخدام نفوذها للدعوة للامتثال للسياسات والاستراتيجيات والمعايير، ووضع وإنفاذ لوائح ملائمة للمياه والصرف الصحي لصالح الفقراء، والاستثمار في مرافق للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تكون شاملة للجميع وتراعي الفوارق بين الجنسين.<sup>33</sup>

في السياقات الإنسانية، يمكن لليونسف الدعوة إلى دمج توفير خدمات المياه والصرف الصحي للسكان المعرّضين للخطر، مع إعطاء الأولوية لمفهوم التعايش السلمي بين النازحين داخلياً، واللاجئين، والمهاجرين، والمجتمعات المضيفة عند تطوير السياسات والاستراتيجيات الحكومية.

قد تحتاج اليونيسف إلى توسيع علاقاتها مع بنوك التنمية والمانحين الثنائيين الذين يدعمون برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية للتأثير على عملياتهم ومشاركتهم في السياسات بشأن الجوانب التي تراعي صالح الفقراء عند توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مثل: ضمان

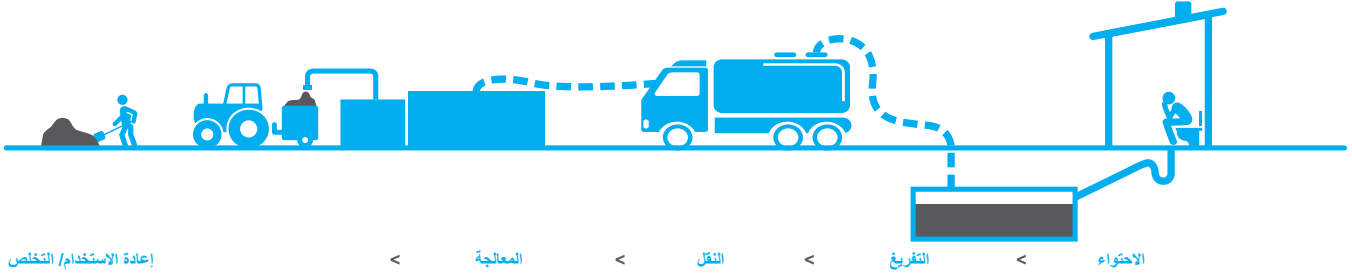
33 للاطلاع على قاعدة أدلة لهذه الدعوة، انظر:

[Advocating for investment in accessible and inclusive WASH](#)  
[The case for investment in accessible and inclusive WASH](#)

34 يتوفر المزيد من المعلومات عن نهج الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة على الموقع: <https://citywideinclusivesanitation.com>

## الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

2

الشكل 9: سلسلة القيمة للصرف الصحي في المناطق الحضرية<sup>35</sup>

## الإطار 4:

## ما هو الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة (CWIS)؟

الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة (CWIS) هو نهج بدأته مؤسسة بيل وميليندا جيتس، وجامعة إيموري، ومنظمة بلان إنترناشيونال، وجامعة لينز، ومنظمة المعونة المائية (WaterAid)، والبنك الدولي، وذلك للتصدي لتحديات الصرف الصحي في المناطق الحضرية على امتداد سلسلة القيمة للصرف الصحي بأكملها.

يهدف هذا النهج إلى ضمان استعادة الجميع من نتائج تقديم خدمات الصرف الصحي الكافية؛ وإدارة النفايات البشرية بأمان على امتداد سلسلة القيمة للصرف الصحي بأكملها؛ والنظر في عمليات الاسترداد الفعال للموارد وإعادة استخدامها، واعتماد مجموعة متنوعة من الحلول الفنية لاتباع نهج تكيفية ومختلطة وتدرجية؛ والجمع ما بين حلول الصرف الصحي في الموقع وعبر المجاري - سواء من خلال نظم مركزية أو لامركزية - للاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات الصرف الصحي للمدن الأخذة في التوسع في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

يدعو نهج الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة إلى دمج الجوانب المالية والمؤسسية والتنظيمية والاجتماعية لتقديم خدمات الصرف الصحي، ويتطلب من السلطات المعنية إظهار الإرادة السياسية، والقدرات الفنية، والقيادة الإدارية - مع موازنة الحلول مع الخدمات الحضرية ذات الصلة مثل إمدادات المياه، وشبكات المجاري، وإدارة النفايات الصلبة.

الإنسانية أو التي طال أمدها في المناطق الحضرية، حيث قد يتعين بذل جهود إضافية لتعبئة أصحاب المصلحة لتكثيف دعمهم للتدخلات المناسبة.

## الإطار 5:

## التعزيز المؤسسي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

استفادت اليونيسف غانا من التأثير الذي اكتسبته من خلال برنامجها للصرف الصحي في المناطق الحضرية كوسيلة للتواصل مع كبار مسؤولي البلديات حول طرح حملة لإنفاذ اللوائح بشأن إقامة مرافق الصرف الصحي استهدفت على وجه التحديد أصحاب العقارات الذين لم يقوموا بإنشاء مرافق صرف صحي منزلية.

وفي بنغلاديش، دعمت اليونيسف تطوير الأطر المؤسسية والتنظيمية لإدارة الحماة البرازية لمجالس المدن، ومدينة دكا، والمناطق الريفية.

الغرض الأساسي من سياسات واستراتيجيات الصرف الصحي هو حماية الصحة العامة. ينبغي أن تركز أعمال الإدارة والاستثمار لتحسين أنظمة الصرف الصحي، وخاصة في المناطق الحضرية، على أساس الفهم الكافي للمخاطر الصحية الحالية التي تشكلها النظم وخيارات التحكم. يمكن استخدام أدوات مثل أداة تخطيط سلامة الصرف الصحي (SSP) لمنظمة الصحة العالمية<sup>36</sup> لتنسيق جهود أصحاب المصلحة على طول سلسلة القيمة للصرف الصحي - بما في ذلك إدارات الصحة، وهيئات المرافق، والقطاع الخاص، وسلطات البيئة، والسلطات الزراعية - وذلك لتحفيز الحوار بشأن السياسات والتغيير وتحقيق أقصى قدر من الفوائد الصحية من الصرف الصحي.

## الترتيبات المؤسسية والتنسيق

أصحاب المصلحة الذين يدعمون برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية كثيرون ومتنوعون. يشمل هؤلاء الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات التنمية متعددة الأطراف، وشركاء التنمية، والقطاع الخاص، ومصارف التنمية وغيرها من المؤسسات المالية، وبالتالي فإنهم يمثلون ثروة من الخبرات. قد يكون من الصعب الاستفادة من هذه الثروة من الخبرات في سياقات الأزمات

35 رسم توضيحي من إعداد مؤسسة بيل وميليندا جيتس - <https://www.flickr.com/photos/gtzecosan/22340106212/in/dateposted-public/>

36 منظمة الصحة العالمية (2016): تخطيط سلامة الصرف الصحي (SSP): دليل الاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي والمياه الرمادية والفضلات والتخلص منها. تخطيط سلامة الصرف الصحي (SSP) هو أداة لإدارة نظم الصرف الصحي تقوم على تقييم المخاطر وتساعد المستخدمين على: تحديد وإدارة المخاطر الصحية بشكل منهجي على طول سلسلة الصرف الصحي؛ توجيه الاستثمار على أساس المخاطر الفعلية لتعزيز الفوائد الصحية وتقليل الآثار الضارة بالصحة؛ توفير ضمانات للسلطات والجمهور بشأن سلامة المنتجات والخدمات المتعلقة بالصرف الصحي. يتوفر المزيد من المعلومات على الموقع: [https://apps.who.int/iris/handle/10665/eng.pdf.jsessionid=32AB426A4FD6C6E4BB7B96BF24E6A98E?sequence=1\\_9789241549240/171753/bitstream/handle/10665](https://apps.who.int/iris/handle/10665/eng.pdf.jsessionid=32AB426A4FD6C6E4BB7B96BF24E6A98E?sequence=1_9789241549240/171753/bitstream/handle/10665)

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

كما هو موضح أعلاه، ينبغي أن يشكّل التحليل الشامل لأصحاب المصلحة في القطاع المحلي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية جزءاً من توليد الأدلة لتوفير الدعم على مستوى القطاع. يمكن أن يوفر تحليل أصحاب المصلحة الأساس لقيام اليونيسف بدعم الوكالات الحكومية ذات الصلة من أجل تطوير القدرات المؤسسية لهيئات المرافق وسلطات الحكم المحلي/ البلديات في مجال تخطيط وتنفيذ نظام شامل للجميع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

يمكن لليونيسف أيضاً استخدام نفوذها في القطاع للتعاون مع الوكالات الحكومية ذات الصلة وغيرها من أصحاب المصلحة للمساعدة في تطوير أو تعزيز آليات تنسيق خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. غير أن هذا لا يعني أن على كل مكتب من مكاتب اليونيسف القطرية السعي للاضطلاع بدور قيادي في تنسيق خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. بناءً على السياق والقدرات المتاحة للمكاتب القطرية، قد تشعر المكاتب القطرية أنه من الأنسب المشاركة في هياكل التنسيق القائمة حالياً أو تعزيزها ودعمها في البداية. ومع ذلك، ففي البلدان التي تتمتع فيها اليونيسف بمستويات عالية من الخبرة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، يمكنها المشاركة مع أصحاب المصلحة الآخرين لتحسين آليات التنسيق. قد يتم ذلك من خلال عقد منتديات وحلقات عمل لأصحاب المصلحة في القطاع الحضري أو دعمها — على سبيل المثال لتعزيز وتبادل الأفكار والخبرات وأفضل الممارسات، وللسعي إلى تحقيق المواءمة في توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الشاملة للجميع في المناطق الحضرية.

في المدن والبلدات الصغيرة، يمكن لليونيسف الاستفادة من تجارب وخبرات التنفيذ لتحسين فعالية تنظيم سلطات الحكم المحلي ورصد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. في غانا، على سبيل المثال، عملت اليونيسف مع المجالس البلدية على خيارات لتطبيق لوائح الصرف الصحي على نظم الصرف الصحي في الموقع. تاريخياً، أدى حجم التحديات في مجال الصرف الصحي، والمخاوف بشأن العواقب السياسية على المستوى المحلي، إلى تقويض جهود إنفاذ الصرف الصحي هناك، ما ساعد على إدامة أزمة الصرف الصحي في العديد من المناطق الحضرية.

يمكن لليونيسف أن تلعب دوراً مهماً في التنسيق والتخطيط الاستراتيجي لمعالجة قضايا الصرف الصحي في المناطق الحضرية، وخاصة في المدن الصغيرة. إن توفير خدمة صرف صحي آمنة وكافية ومُجدية مالياً عبر سلسلة القيمة للصرف الصحي يُعدّ أمراً معقداً للغاية، ويتطلب تنسيقاً وثيقاً بين العديد من أصحاب المصلحة (على سبيل المثال مقدمي خدمات التفريغ، والبلديات التي تقوم بتشغيل محطات المعالجة، وأصحاب المصلحة من الإدارات الحكومية للصحة والبيئة، وكذلك المستخدمين أنفسهم). في سياق المدن الأكبر، يمكن لليونيسف دعم الخدمات على امتداد سلسلة القيمة للصرف الصحي بأكملها في المناطق ذات الدخل المنخفض، وفقاً للمبادئ العامة لنهج الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة (CWIS).

غالباً ما يتم إغفال البلدات الصغيرة إلى حد كبير من قِبَل الحكومات وغيرها من شركاء التنمية. ومع ذلك، يُعدّ التخطيط الحضري الاستراتيجي والتطوعي أمراً ضرورياً لضمان أن يتحقق نمو المدينة في المستقبل بطريقة منظمة، ما يُسهّل توفير الخدمات الأساسية للجميع ولا يقيد. بفضل خبرتها الواسعة في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة

الصحية في المناطق الريفية ومن خلال صلاتها متعددة القطاعات بسلطات الحكم المحلي، تتمتع اليونيسف بموقع استراتيجي لدعم جهود التنسيق على المستوى المحلي، سواء لتوفير خدمات المياه والصرف الصحي الحالية، أو لتخطيط الخدمات المستقبلية.<sup>37</sup> يمكن أن تدعم اليونيسف أيضاً تنسيق قضايا تغيير السلوك بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في البلدات الصغيرة، وكذلك تطوير سبل توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس ومرافق الرعاية الصحية والأماكن العامة والمساعدة في تنسيقها.

في السياقات الإنسانية والأزمات في مختلف أنحاء العالم، تلعب اليونيسف دوراً بارزاً في التنسيق. عندما تمتد النزاعات لفترات أطول وتصبح مفتوحة بشكل أكبر، غالباً ما يتزايد الطلب على اليونيسف للاضطلاع بدور طويل الأمد في إعادة بناء خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وتطويرها وصيانتها. في هذه الحالات الأطول أمداً، يمكن لليونيسف المشاركة في "تقييمات احتياجات ما بعد الكوارث" و "تقييمات بناء السلام"، عندما تتاح الفرص لذلك، للمساعدة في استعادة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. كجزء من التأهب لحالات الطوارئ، يمكن أن تدعم اليونيسف تعزيز آليات التنسيق الإنساني في البلد في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، إلى جانب وضع مخططات مفصلة لأصحاب المصلحة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية بالتفصيل الذين يُمكن حشدهم من أجل الاستجابة الإنسانية الحضرية — وخاصة في حالات الأزمات طويلة الأمد.

تُعدّ خبرة التنسيق عنصراً مهماً أيضاً في عمل اليونيسف في مجال الصحة العامة. تتطلب حالات طوارئ الصحة العامة المتزايدة في المناطق الحضرية من اليونيسف دعم تعاون وروابط أقوى مع منصات التنسيق الأخرى ذات الصلة عبر القطاعات، من أجل استجاباتٍ أكثر فعالية وكفاءة لمثل حالات الطوارئ هذه.

## تمويل القطاع

تُعدّ الاستفادة من الموارد المالية المستدامة أمراً أساسياً لاستراتيجية اليونيسف الأوسع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. من خلال عملها مع البنك الدولي، ومصارف التنمية الإقليمية، والمؤسسات المالية الدولية الأخرى، والقطاع الخاص، والشركاء الآخرين، ستساعد اليونيسف في حشد وتطوير مصادر تمويل جديدة تُركّز على تلبية احتياجات الفقراء في المناطق الحضرية — في ظروف التنمية وفي الأوضاع الإنسانية على حدٍ سواء.

بالنسبة للمدن والبلدات الصغيرة، يمكن إجراء تحليلات مالية على المستوى الكلي بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين. يمكن أن توفر هذه التحليلات صورة على الصعيد الوطني للمستويات الحالية للاستثمار والتمويل، ومصادر هذه الاستثمارات وتوزيعها، ومدى كفايتها لسد احتياجات القطاع. يمكن استخدام الأدوات المتاحة مثل أداة "تتبع تمويل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية" (TrackFin)<sup>38</sup> للمساعدة في تحديد حجم الإنفاق الحالي للقطاع ووضع مخطط له، كما يمكن استخدام المنهجيات مثل مراجعات الإنفاق العام في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية<sup>39</sup> لتقييم كفاءة وفعالية الأنظمة الحكومية لتوجيه الأموال بشكل مناسب. يمكن استخدام النتائج المُستخلصة من هذه الأنواع من الدراسات

37 للاطلاع على مثال على الكيفية التي يمكن لليونيسف الإسهام بها في تخطيط نظم الصرف الصحي في البلدات الصغيرة، انظر المذكرة الميدانية لليونيسف لعام 2015، الصرف الصحي في البلدات الصغيرة؛ تجربة من موزمبيق. [http://www.who.int/water\\_sanitation\\_health/monitoring/investments/trackfin](http://www.who.int/water_sanitation_health/monitoring/investments/trackfin)

38 تتوفر تفاصيل حول نهج أداة Trackfin ومنهجيتها على الموقع: <http://documents.worldbank.org/curated/en/667911468340140917/>

39 تتوفر إرشادات عملية حول إجراء مراجعات الإنفاق العام في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على الموقع: <http://documents.worldbank.org/curated/en/667911468340140917/>

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

القطاع حول تطوير استراتيجية مالية وطنية طويلة الأجل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية — بما في ذلك زيادة التركيز على خدمة الفقراء في السياقات الحضرية.

لدعم أنشطة الدعوة التي تقوم بها اليونيسف على المستوى القطري، وخاصةً لدى الوزارات الحكومية المسؤولة عن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدامها أيضاً كوسيلة لبدء نقاشات داخل

## الإطار 6:

الاستفادة من الخبرات عبر مختلف أقسام اليونيسف في مجال إدارة المالية العامة وحوكمة الإدارة المحلية<sup>40</sup>

يتمتع موظفو السياسات الاجتماعية لدى اليونيسف بخبرة في استخدام أدوات إدارة المالية العامة والحوكمة المحلية لفحص كفاءة وفعالية وإنصاف التمويل العام، وتوليد بيانات وأدلة للدعوة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لإرشاد القرارات بشأن السياسات وتوفير الموارد. يمكن أيضاً استخدام هذه الأدوات والنهج لدعم نتائج البرامج في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

يوفر التعاون بين فرق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وفرق السياسات الاجتماعية لدى اليونيسف الفرصة لتحديد الثغرات في التمويل، وتطبيق أدوات وأساليب تحليلية جديدة، والاستفادة من العلاقات مع الوكالات الحكومية ووزارات المالية، ونقل النتائج والتوصيات إلى أنشطة البرامج والدعوة. يمكن أن تكون "مبادئ اليونيسف التوجيهية بشأن الأدوات التحليلية للإنفاق العام للاستخدام في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة مورداً مفيداً في هذا المجال. بالمثل، يمكن أن يعزز العمل مع فرق السياسات الاجتماعية واستخدام المبادئ التوجيهية بشأن نهج الحوكمة المحلية في البرمجة<sup>41</sup> الفهم والمشاركة مع سلطات الحكم المحلي لتحقيق نتائج بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

ستدعو اليونيسف إلى تطوير وتنفيذ وتنسيق أنشطة لبناء القدرات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وذلك بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين. يمكن أن تقدم اليونيسف أيضاً دعماً استراتيجياً مباشراً على جميع هذه المستويات في مجال تنمية القدرات وخلق الوعي بشأن نهج لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية يقوم على حقوق الإنسان ويراعي منظور النوع الاجتماعي في جميع السياقات الحضرية.

يُعدّ الطلب المتزايد على المياه والتوسع الحضري المضطرب، وشبكات توزيع المياه المتقادمة، والقدرات الفنية المحدودة من القضايا الرئيسية التي تواجهها هيئات مرافق المياه في التعامل مع تحديات المياه التي لا تُدر عائدات<sup>42</sup> في العديد من البلدان. معظم هيئات المرافق في البلدان النامية لا تعمل بالمستوى الأمثل، وليست في وضع جيد لاجتذاب تمويل إضافي لتوفير خدمات المياه الرسمية بأسعار معقولة وبصورة يمكن التنبؤ بها لفقراء المناطق الحضرية. يمكن أن تتعاون اليونيسف مع الشركاء لتطوير نماذج أعمال ملائمة، والدعوة إلى إصلاحات مناسبة يمكن أن تعزز قدرات هيئات المرافق على توفير خدمات المياه لصالح الفقراء والمساعدة في إنشاء نظام فعال لرصد جودة هذه الخدمات.

في كثير من البلدان، نُقلت مسؤولية توفير وتنظيم الصرف الصحي في المناطق الحضرية إلى وكالات الحكم المحلي (عادةً سلطات الحكم المحلي والبلديات) — والتي يعاني الكثير منها من قيود كبيرة على القدرات ويكافح للوفاء بمسؤولياته. في الغالب، يتولى توفير خدمات الصرف الصحي في الموقع، وخاصةً في أحياء العشوائيات، شبكة معقدة من مقدمي الخدمات المستقلين الذين يعملون عبر سلسلة القيمة للصرف الصحي بأكملها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون ترتيبات تنظيم الصرف الصحي الحضري وإفادته، فضلاً عن تعزيز النظافة الصحية، معقدة نظراً لأن مسؤوليات الإدارات التي تتولى العمل

في البلدان الموبوءة بالكوليرا، ينبغي بذل الجهود لتركيز استثمارات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في "النقاط الساخنة" للكوليرا (المناطق التي تحدث فيها تفشيات الكوليرا بصورة متكررة). بصفتها عضواً في فريق العمل العالمي لمكافحة الكوليرا (CCFTG)، يجب على اليونيسف مواصلة الدعوة إلى تنفيذ خارطة الطريق العالمية لإنهاء الكوليرا بحلول عام 2030.<sup>42</sup>

كما يجب على اليونيسف أيضاً تشجيع الجهات المانحة، والمؤسسات المالية، والحكومات، والقطاع الخاص، وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على جميع المستويات والتعاون معهم من أجل تطوير آليات مبتكرة لتمويل برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، بما في ذلك نماذج التمويل المختلط (والتي تشمل مصادر تمويل مختلفة مثل المنح والقروض الثنائية).

## تنمية القدرات

تتمثل إحدى العيقات الرئيسية التي تواجه تخطيط المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية — وفق ما ورد في تقرير لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UN Water) لعام 2019 عن التحليل والتقييم العالمي للصرف الصحي ومياه الشرب (GLAAS)<sup>43</sup> — في ضعف قدرات الموارد البشرية الفنية والإدارية في هذا القطاع. قدر التقرير أن 14 بالمائة فقط من البلدان تتوفر لديها موارد بشرية كافية لتنفيذ خططها لإمدادات المياه في المناطق الحضرية، بينما كانت الموارد البشرية الكافية للصرف الصحي في المناطق الحضرية أقل حتى من ذلك، حيث امتلك 11 بالمائة فقط من البلدان القدرات الكافية في هذا المجال.

40 United Nations Children's Fund, *UNICEF's Engagements in Influencing Domestic Public Finance for Children (PF4C): A Global Programme Framework*, UNICEF, New York, 2017. Available at [https://www.unicef.org/socialpolicy/files/UNICEF\\_Public\\_Finance\\_for\\_Children.pdf](https://www.unicef.org/socialpolicy/files/UNICEF_Public_Finance_for_Children.pdf)

41 United Nations Children's Fund, *A Local Governance Approach to Programming: Guidance for achieving multisectoral results through working with local governments*, UNICEF, New York, 2019. Available at: [Local government approach to programming guidance](https://www.unicef.org/localgovernance/files/localgovernance_approach_to_programming_guidance.pdf)

42 Global Task Force on Cholera Control, *Ending Cholera: A Global Roadmap to 2030*, GTFCC, 2017. Available at: <https://www.who.int/cholera/publications/global-roadmap.pdf?ua=1>

43 World Health Organization, *National Systems to support Drinking Water, Sanitation and Hygiene: Global Status Report 2019*, WHO, Geneva, 2019. Available at: <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/326444/9789241516297-eng.pdf?ua=1>

44 يمكن تعريف المياه التي لا تُدر عائداً بالمياه المعالجة التي يجري ضخها ثم تُفقد أو لا يُعرف مالها.



## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

يمكن أن تدعم اليونيسف تعزيز المؤسسات والنظم في مجال التأهب والاستجابة الإنسانية، وقد يشمل ذلك التأثير على سياسات واستراتيجيات القطاع لتوفير الموارد البشرية والمالية الكافية للتأهب والتنسيق والاستجابة لحالات الطوارئ.

بصفتها وكالة رائدة في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، يمكن لليونيسف أيضاً دعم تعزيز نظم إدارة المعلومات للاستجابة الإنسانية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، خاصة بالنسبة للبلدان التي تعاني من أزمات طويلة الأمد، أو البلدان المعرضة للأوبئة والكوارث الطبيعية. يُعدّ توفر معلومات دقيقة وحديثة أمراً بالغ الأهمية لمثل هذه الاستجابات بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية لأسباب عديدة منها دعم التحليلات الفعالة لأوجه الضعف والمخاطر، ووضع مخططات تبين النقاط الساخنة للأوبئة، وإجراء التقييمات للاحتياجات، ووضع مخططات تبيّن القدرات الوطنية، ووضع مخططات تبيّن اللوازم والمعدات المتوفرة داخل البلد لحالات الطوارئ.

### التخطيط والرصد والمراجعة التخطيط

من شأن توليد أدلة شاملة وتحليلها لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تزويد اليونيسف بأفضل فهم ممكن للسياق المحدد، كي تتمكن من الانخراط مع الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين في تخطيط خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

في المدن والبلدات الصغيرة، يمكن أن تعمل اليونيسف مع شركاء التنمية الآخرين لضمان دمج متطلبات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في التخطيط والتجديد الحضري، مع التركيز بشكل خاص على تلبية احتياجات النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة — وهي فئات سكانية غالباً ما يتم إهمالها عند تخطيط المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. تعمل اليونيسف بالفعل في هذا المجال — على سبيل المثال من خلال شراكتها مع منظمة المعونة المائية (WaterAid) ومنظمة المياه والصرف الصحي للقراء في المناطق الحضرية (WSUP) لتطوير توجيهات للمخططين وصانعي القرار بشأن المراحيض العامة والمجتمعية الملائمة للمرأة.<sup>45</sup>

يمكن لليونيسف الانخراط في المبادرات القائمة للتخطيط والتنمية الحضرية ودعمها، على سبيل المثال من خلال دعم تطوير خطط المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية قائمة على المناطق لتعزيز الاستمرارية بين الحضر والريف في تقديم الخدمات، مثلاً من خلال خطة لمقاطعة خالية من التغوط في العراء (ODF) تدمج بلدات صغيرة ومناطق ريفية. يمكن لليونيسف أيضاً استخدام نفوذها في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لتعزيز استخدام تحليلات عنق الزجاجة في عمليات تخطيط البرامج والميزنة الحكومية، ما يضمن زيادة التركيز على الفقراء والسكان الأكثر تهميشاً في المناطق الحضرية.

في الأوضاع الإنسانية وحالات الطوارئ، يمكن لليونيسف دعم قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للشروع في عمليات متعددة السنوات للتخطيط والميزنة تجمع ما بين الإنمائي والإنساني. يمكن أن تتضمن هذه العمليات تحليلات للعائد على

(مثل سلطات الصحة أو البيئة المحلية) غالباً ما تكون غير محددة. هذه أمثلة واضحة على مجالات يمكن لليونيسف من خلالها دعم الجهات الفاعلة في البلديات لبناء القدرات اللازمة لإقامة أنشطة الصرف الصحي وتغيير السلوك في المناطق الحضرية.

ستواصل اليونيسف استخدام وجودها العالمي للمساعدة في تيسير التعاون فيما بين البلدان النامية — على سبيل المثال من خلال برامج تبادل التعلم بشأن المساعدة الفنية من البلدان الأخرى التي تتوفر لديها الخبرة ذات الصلة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية (انظر الإطار 457).

### الإطار 7:

#### التعاون فيما بين البلدان النامية بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في إثيوبيا

قام المكتب القطري لليونيسف في إثيوبيا بتيسير التعاون والمناقشات بين حكومتي البرازيل وإثيوبيا، كي تتمكن من التعلم من بعضهما البعض حول نماذج خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الناجحة في المناطق الحضرية.

كجزء من هذا التبادل، قدمت البرازيل مساعدة فنية لإثيوبيا في تصميم شبكات المجاري السكنية، في إطار برنامج ONEWASH Plus الذي تنفذه اليونيسف.

يمكن لليونيسف الاستفادة من أدوارها القيادية في مجال الاستجابة والتنسيق في حالات الطوارئ المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، كما يمكنها بالتعاون مع البنك الدولي، وموئل الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، وأصحاب المصلحة الآخرين من ذوي الصلة) دعوة الحكومات لتقييم القدرة الاستيعابية للمدن فيما يتعلق بالأزمات الإنسانية والتوسع الحضري السريع. يجب أن تأخذ هذه الدعوة في الاعتبار احتياجات المجتمعات المضيفة، والنازحين داخلياً، والمهاجرين، واللاجئين في الخطط على المستويات الوطنية ودون الوطنية (بما في ذلك خطط المدن). يمكن لليونيسف أيضاً دعم سلطات الحكم المحلي ومرافق المياه لتطوير قدراتها في هذا المجال، ما يمكنهم من تقييم تأثير المخاطر، ودراسة كيفية حماية أرواح البشر والحفاظ عليها وكيفية الحد من التلف والدمار الذي يلحق بالأسس العامة والخاصة، بدلاً من التركيز فقط على إصلاح/ تطوير البنية التحتية واستعادة الخدمات في أعقاب الأزمات. يتوفر لدى كلٍ من البنك الدولي،<sup>46</sup> وموئل الأمم المتحدة،<sup>47</sup> ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNISDR)<sup>48</sup> جميع الأدوات والإرشادات السارية حالياً لإجراء تقييمات القدرة الاستيعابية وتقييمات الصمود، وهي موارد مفيدة ويمكن تكيفها لجميع السياقات الحضرية.

45 IRC, *The Start of a Shared Learning Journey: A South-South Water and Sanitation Services Partnership between Brazil and Ethiopia*, IRC, Addis Ababa, Ethiopia, 2015. Available at: [https://www.irwash.org/sites/default/files/learning\\_note\\_1\\_south\\_south\\_collaboration\\_brazil\\_ethiopia\\_22082015.pdf](https://www.irwash.org/sites/default/files/learning_note_1_south_south_collaboration_brazil_ethiopia_22082015.pdf)

46 World Bank's 'CityStrength Diagnostic: Promoting Urban Resilience'. Available at: <https://www.worldbank.org/en/topic/urbandevelopment/brief/citystrength>

47 UNHABITAT's 'City Resilience Profiling Programme (CRFP)'. Available at: <http://resiliencetools.net/sites/all/docs/PocketGuideToResilience.pdf>

48 "سجل أداء الصمود إزاء الكوارث" التابع لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNISDR)، للمدن التي تهدف إلى توفير منظور واحد ومتكامل للوضع الإجمالي للصمود المدينة إزاء الكوارث. متوفرة

49 يتوفر المزيد من التفاصيل على <https://washmatters.wateraid.org/publications/female-friendly-public-and-community-toilets-a-guide-for-planners-and-decision-makers>

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

الحضرية، ويعني أن مقدمي الخدمات لا يملكون المعلومات التي يحتاجون إليها لتوسيع الخدمات أو تحسينها لهؤلاء السكان.

بالنسبة للمدن والبلدات الصغيرة، يمكن لليونيسيف استخدام خبرتها وتأثيرها لدعم الوكالات الحكومية على المستويين الوطني والمحلي لإدخال مؤشرات للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تركّز على الإنصاف لاستخدامها في النظم الوطنية والمحلية. في حالة إمدادات المياه، تتضمن هذه الجهود العمل عن كثب مع الوكالات الحكومية المسؤولة عن تنظيم القطاع والإبلاغ، وكذلك مقدمي خدمات المياه في المناطق الحضرية (هيئات المرافق الوطنية والإقليمية والبلدية). يمكن أن تُفيد جهوداً مماثلة مرافق الصرف الصحي في المناطق الحضرية؛ حيث تستطيع اليونيسيف دعم سلطات الحكم المحلية أو البلديات للإبلاغ عن مستويات الخدمة ونتائجها، بما في

الاستثمار<sup>50</sup> وخيارات الطاقة المتجددة، ونماذج استرداد التكاليف (حيثما أمكن ذلك)، وذلك لدعم الحلول المستدامة من بداية الاستجابة الإنسانية. يمكن لليونيسيف التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لضمان أن تنعكس برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بشكل مناسب في تطوير استجابات من شأنها تلبية احتياجات اللاجئين في المناطق الحضرية وأيضاً احتياجات المجتمعات المضيفة، وذلك تمثيلاً مع "إطار الاستجابة الشاملة للاجئين".<sup>51</sup> ينبغي بذل الجهود لدمج التأهب للطوارئ والبرمجة الواعية بالمخاطر في العمليات الحكومية للتخطيط والميزنة السنوية وطويلة الأجل.

تُشجّع اليونيسيف وشركاؤها على استخدام المخططات التي تبيّن أوجه الضعف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لممارسة جهود الدعوة مع الحكومات للقيام بعمليات تخطيط حضرية شاملة للجميع تتناول الحق العالمي في المياه والصرف الصحي.

فيما يتعلق بالتخطيط للمناطق الحضرية في النزاعات أو الأزمات التي طال أمدها، يمكن لليونيسيف تحفيز و/أو دعم التحليلات المنهجية للسوق، وذلك بالتعاون مع أعضاء مجموعات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في إطار الجهود المستمرة للتأهب والتخطيط للطوارئ.

**الرصد والمراجعة**

يُمثل رصد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، في سياق تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة 6.1 و 6.2 وعلى امتداد سلسلة الخدمات بأكملها، تحدياً بسبب عدم كفاية البيانات المفصلة. هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به من أجل الحصول على البيانات اللازمة، وذلك لتسليط الضوء على احتياجات الفقراء والمحرومين في المناطق الحضرية. هذا صحيح بشكل خاص للحصول على معلومات بشأن برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تراعي الفوارق بين الجنسين والأشخاص ذوي الإعاقة. يُجد الافتقار إلى المعلومات الموثوقة من فهم القطاع لمحنة الفقراء والسكان الأكثر تهميشاً في المناطق

**الإطار 8:****العمل مع الحكومة على تطوير الخطة الرئيسية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في السودان**

في السودان، تعاونت اليونيسيف مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) والمؤسسات الحكومية وشركاء التنمية الآخرين لدعم تطوير "الخطط الرئيسية" للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، من أجل تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة 6.1 و 6.2 في مدينة الفاشر. تهدف الخطة إلى الوصول إلى 650,000 شخص في المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بالمدن ومستوطنات النازحين داخلياً في المدينة.

في إطار الجهود الإنسانية والإنمائية الأوسع نطاقاً في السودان، وُضعت بعد ذلك خطط رئيسية مماثلة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لمدينة زنجي بوسط دارفور.



50 على سبيل المثال، راجع أداة اليونيسيف/ برنامج الأغذية العالمي (WFP) "عائد الاستثمار لدراسة التأهب لحالات الطوارئ". متوفرة على الموقع: [https://www.unicef.org/publications/index\\_81164.html](https://www.unicef.org/publications/index_81164.html)

51 يتوفر "إطار الاستجابة الشاملة للاجئين" للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وللجنة المجتمعات المضيفة على الموقع: <https://www.unhcr.org/comprehensive-refugee-response-framework-crrf.html>

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

2

بالنظر إلى الحاجة المتزايدة للاستجابة لحالات الطوارئ في المناطق الحضرية، يمكن لليونيسف تعزيز ودعم إدراج مؤشرات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في النظم الوطنية لرصد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والإبلاغ عنها، حيثما كان ذلك ممكناً، من أجل تعزيز التأهب والاستجابة بشكل إجمالي.

بالنسبة للسياقات الإنمائية والإنسانية على حدٍ سواء، يمكن لليونيسف العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين لإدخال آليات لمراجعة أداء قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على المدى المتوسط والبعيد، وذلك لرصد التقدم المُحرز، وصل الاستراتيجيات والنُهُج، وزيادة التعلم وتبادل الخبرات. يمكن أيضاً دعم الحكومة لوضع آليات لضمان شفافية البيانات ووصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

ذلك تحديداً أوجه عدم الإنصاف، من خلال تطوير المؤشرات وآليات الرصد والإبلاغ المناسبة والقدرات ذات الصلة.

يمكن لليونيسف الاضطلاع بجهود الدعوة القائمة على الأدلة لتسليط الضوء بشكل خاص على أوجه عدم الإنصاف في تغطية الخدمات، وكذلك دعم جهود مقدمي الخدمات لفهم قاعدة العملاء لديهم بشكل أفضل في المجتمعات ذات الدخل المنخفض. يمكن لليونيسف أيضاً استكشاف إمكانية إقامة شراكات للرصد والبحوث مع المنظمات غير الحكومية مثل منظمة المياه والصرف الصحي للقراء في المناطق الحضرية (WSUP)<sup>52</sup> وشركاء التنمية الآخرين الذين لديهم صلات وثيقة بالمرافق وعمليات الإصلاح التنظيمي لها.

## 2-2 الدعم على مستوى الخدمة

بشكلٍ عام، تفوق إمكانية الوصول إلى خدمات المياه الأساسية في المناطق الحضرية نظيرتها لخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. ويرجع ذلك غالباً إلى أن القطاع الفرعي لإمدادات المياه في المناطق الحضرية تتوفر له ترتيبات وآليات مؤسسية أكثر تنظيماً نسبياً، فضلاً عن التمويل الأفضل لتقديم الخدمات. غالباً ما تكون معالجة تحديات الصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية أكثر تعقيداً، وتتطلب اهتماماً أكبر وحلولاً مناسبة لتقديمها بصورة فعالة.

تُعدّ اليونيسف في وضع جيد يُمكنها من معالجة هذه الفجوة، حيث تكون ميزتها النسبية في الغالب الأقوى في دعم تقديم خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. في المدن الصغيرة، من المحتمل أن يرتفع مستوى الدعم الذي تقدمه اليونيسف وفقاً لحجم وتعقيد ترتيبات الخدمة الحالية أو المُخطط لها. بشكل عام، كلما كانت خصائص المدينة الصغيرة أقرب إلى المناطق الريفية، كلما كانت اليونيسف في وضع أفضل للاضطلاع بدور رائد في دعم تخطيط الخدمات وتقديمها. في البيئات الحضرية الأكثر تعقيداً، مثل المدن والمدن الكبرى، يُحتمل أن يُوجّه نوع وطبيعة دعم اليونيسف بدرجة أكبر لمساعدة مقدمي خدمات المرافق على إيجاد وسائل فعالة لتوسيع نطاق الخدمات لتشمل المناطق ذات الدخل المنخفض، أو لاستكشاف نُهج جديدة لتقديم الخدمات قد تعمل لصالح الفقراء بشكل أفضل.

في أوضاع النزاعات والأزمات، تضطلع اليونيسف بشكل متزايد بدور محوري في إصلاح البنية التحتية، وكذلك في بناء قدرات الموظفين الفنيين — غالباً في أعقاب تآكل القدرات الموجودة مسبقاً نتيجة انعدام الأمن. يمكن أن يهدف الدعم الذي تقدمه اليونيسف في الأوضاع الإنسانية والأزمات طويلة الأمد إلى تقليل معدل تدهور خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وعند الضرورة، دعم أعمال الإصلاح وإعادة التأهيل القائمة على أساس الموجودات.

نستعرض أدناه المجالات المواضيعية للبرامج للدعم على مستوى الخدمة. يتوفر المزيد من التفاصيل عن الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول المقترحة حسب المجال المواضيعي في الملحق 2.

يتكون الدعم على مستوى الخدمة من مجموعة من الإجراءات والأنشطة المقترحة التي يمكن لليونيسف الاضطلاع بها لدعم توصيل المياه المأمونة وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية لسكان الحضر، مع التركيز بشكل خاص على الأطفال الأشد فقراً وتهميشاً وأسره.

المجالات المواضيعية للبرامج للدعم على مستوى الخدمة هي:

- توليد الأدلة وتحليلها لتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الشاملة للجميع في المناطق الحضرية؛
- تقديم الخدمات واللوازم؛
- بناء أسواق مستدامة؛ و
- التمويل

**Service-** سيتطلب دعم برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على مستوى الخدمة العمل مع مجموعة متنوعة من مقدمي الخدمات الرسميين، أو غير الرسميين، أو الخاصين، أو العامّين، في سياقات حضرية مختلفة — ما يعني أنه سيتعيّن على اليونيسف تحصيل فهم قوي للسياقات المحلية وقدرة على العمل مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة. على سبيل المثال، قد يشمل مقدمو خدمات المياه هيئات المرافق الكبيرة، أو الحكومات المحلية، أو مجالس المياه في المدن الصغيرة (أو ما شابهها)، أو المقاولين الهندسيين، أو مُشغلي أكشاك المياه، أو شاحنات المياه والبائعين الخاصين، أو المنظمات المجتمعية (CBOs). قد يشمل مقدمو خدمات الصرف الصحي مجموعة واسعة مماثلة من أصحاب المصلحة، مثل هيئات المرافق الكبيرة، أو الحكومات المحلية، أو المقاولين الهندسيين، أو رواد المشاريع المجتمعية، أو مقدمي خدمات التفريغ الرسميين أو غير الرسميين، أو منظمات المجتمع المحلي.

52 في كينيا، على سبيل المثال، كانت منظمة المياه والصرف الصحي للقراء في المناطق الحضرية تعمل مع هيئات المرافق، وبدأت الهيئة التنظيمية الوطنية في الإبلاغ بصورة منتظمة عن مؤشرات الأداء الرئيسية التي تقيس تقديم الخدمات في المناطق ذات الدخل المنخفض. يتوفر المزيد من المعلومات عن عمل منظمة المياه والصرف الصحي للقراء في المناطق الحضرية في كينيا على الموقع: <https://www.wsup.com/where-we-work/kenya/>

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

## توليد الأدلة

يمكن لليونيسيف دعم البحوث وتوليد الأدلة التي تُركّز على تحسين تنفيذ البرامج والسياسات. بالنسبة إلى سياقات البلدات الصغيرة والمدن، يمكن أن تنتظر اليونيسيف في تقديم الدعم في توليد الأدلة وتحليل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، مثل:

- مراجعة نماذج ونُهُج تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية لصالح الفقراء، من أجل تحديد حلول عملية وميسورة التكلفة لمواجهة التحديات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؛
  - إجراء تقييمات لتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للمدارس، ومرافق الرعاية الصحية، والمؤسسات العامة (مثل الأسواق ومحطات المواصلات المركزية) في المناطق الحضرية؛
  - تقييم خدمات الصرف الصحي ووضع مخططات لها في المدن لتحديد المناطق التي تتلقّى أضعف خدمة، وذلك للمساعدة في تصميم التدخلات ذات الأولوية لزيادة الوصول إلى خدمات الصرف الصحي التي تُدار بأمان (يمكن أن يكون ذلك من خلال استخدام مخطط عملية إدارة الفضلات الأدمية — Shit Flow Diagram (SFD)؛<sup>53</sup> أو غيره من الأدوات المناسبة)؛
  - وضع مخططات تبيّن أوجه الضعف/ مستويات الخدمة المتعددة، وذلك لتشجيع اتباع نهج مُصنّف في تخطيط وتقديم خدمات أكثر شمولاً للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛
  - مسوحات الاستعداد لدفع ثمن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والقدرة على ذلك؛
  - تقييم السوق على مستوى المدينة أو البلدة للطلب والعرض الحاليين على سلع وخدمات الصرف الصحي؛ و
  - ركّزت البحوث والأدلة الأخرى بشكل خاص على زيادة فهم هيئات المرافق لمحنة الفقراء، بهدف إثبات الجدوى التجارية لزيادة المشاركة.
- بالنسبة للمناطق الحضرية في الظروف الإنسانية والأزمات طويلة الأمد، يمكن لليونيسيف النظر في:
- استخدام دورها كرائدة للمجموعة في تحديد ودعم عملية جمع وتحليل البيانات التي قد تكون مفيدة للاستجابة. على سبيل المثال، جمع البيانات الخاصة بالأوبئة، وإجراء تحليلات أوجه الضعف والمخاطر، ووضع مخططات تبيّن النقاط الساخنة للأوبئة والمساعدة في تخطيط وتنفيذ استجابة مناسبة وفعالة؛
  - دعم تقييمات السوق في حالات الطوارئ، وذلك لتعزيز التوصل إلى قرارات مستنيرة بشأن اعتماد برمجة التحويلات النقدية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الأوضاع الإنسانية؛ و

- إجراء البحوث الرائدة حول توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بصورة مُنصّفة في الاستجابة لحالات الطوارئ، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات والمعوقين.

## تقديم الخدمات واللوازم

ينصبّ تركيز اليونيسيف في مجال توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على الوصول إلى أشد السكان فقراً وتهميشاً، لا سيما عندما لا تستطيع أي جهة أخرى القيام بذلك. يُمكن أن يتخذ ذلك شكل المساعدة الفنية للسلطات المحلية وهيئات المرافق، والشراكات مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لتطوير خيارات مناسبة وميسورة التكلفة لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. عندما تكون الجهات الفاعلة الأخرى في وضع أفضل لتقديم الدعم التشغيلي لهيئات المرافق لتحسين خدماتها، يمكن لليونيسيف التركيز على مجالات أخرى. في حالة الصرف الصحي، قد يتخذ ذلك شكل المساعدة الفنية للسلطات المحلية التي تتطلع إلى تطوير خيارات مناسبة وميسورة التكلفة للصرف الصحي في الموقع، أو دعم تجربة نماذج أعمال مختلفة لإدارة الحمأة البرازية (FSM)، من خلال العمل مع شركات مع المنظمات غير الحكومية.

في المدن والبلدات الصغيرة، سبب تركيز مقدمو الخدمات غالباً على الأجزاء المخطط لها من المدينة حيث العدد الأكبر من التوصيلات المنزلية والاستهلاك الأكبر للفرد من المياه، وحيث الثقة أكبر في دفع المستهلكين للفواتير. يؤدي ذلك حتماً إلى مشاركة محدودة من جانب مقدمي الخدمات في المناطق ذات الدخل المنخفض، ما يعني عدداً أقل من المنازل المتصلة بالشبكة وخدمات مياه أقل جودة ولا يُعَوّل عليها. لذلك، يُنابط باليونيسيف دور واضح في دعم مقدمي الخدمات من أجل تحسين الخدمات المقدمة للفقراء، وذلك من خلال الدعوة والتوجيه المستمرين بشأن فوائد تقديم خدمات المياه والصرف الصحي إلى المجتمعات ذات الدخل المنخفض.

يمكن لليونيسيف استخدام خبرتها وتأثيرها داخل البلد للمساعدة في جسر تلك الفجوات بين مقدمي الخدمات ومستخدميها، وذلك من خلال التعاون مع الشركاء الحاليين والجدد في المناطق الحضرية، مثل سلطات الحكم المحلي والوحدات المناصرة للفقراء داخل هيئات المرافق، والمنظمات غير الحكومية المتخصصة، والمنظمات غير الحكومية الدولية، والمنظمات المجتمعية (مثل المجموعات النسائية، ومجموعات الشباب، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة).

ضمن التزاماتها الأساسية تجاه الأطفال، تدعم اليونيسيف تقديم الخدمات والإمدادات في ظل الأزمات الإنسانية والأزمات طويلة الأمد، حيث يكون الأطفال أكثر عرضة للخطر. قبل بدء حالة الطوارئ، يمكن لليونيسيف دعم تطوير خطط التأهب للطوارئ والتخطيط لها، وبشكل عام تعزيز الصمود التشغيلي لهيئات المرافق ومقدمي الخدمات الآخرين وأنظمة الخدمة نفسها — بهدف ضمان مستوى الحد الأدنى على الأقل من الخدمات الشاملة لجميع سكان الحضر أثناء حالات الطوارئ.

خلال ذروة أزمة ما، يجب على اليونيسيف إعطاء الأولوية لدعم النظم الحالية حيثما أمكن ذلك. ويشمل ذلك مساعدة مقدمي خدمة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في القيام بعمليات إعادة التأهيل الحاسمة لنظم المياه والصرف الصحي، والإمدادات الأساسية

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

## الإطار 9:

## زيادة الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للمجتمعات ذات الدخل المنخفض في دكا، بنغلاديش

قدمت اليونيسف بنغلاديش الدعم للمجتمعات ذات الدخل المنخفض في مدينة دكا، حيث عملت مع هيئة دكا لإمدادات المياه والصرف الصحي (DWASA) لتوسيع خدمات المياه والصرف الصحي عبر الأنابيب لتشمل مجتمعات أحياء العشوائيات التي لم تكن تصلها تلك الخدمات في السابق.

تطلبت زيادة الوصول إلى هذه الخدمات العمل عن كثب مع الشركاء الوطنيين والدوليين المتخصصين (الخدمة الصحية للأشخاص المكرويين (DSK) ومنظمة المياه والصرف الصحي للفقراء في المناطق الحضرية (WSUP) لتطوير وصقل نهج لتقديم الخدمات بلبى احتياجات كل من هيئة دكا لإمدادات المياه والصرف الصحي وسكان أحياء العشوائيات. تضطلع اليونيسف بدور رئيسي في دعم وتنسيق منظمات المجتمع المحلي في دكا للتوسع في توصيلات المياه لصالح الفقراء وتحسين معدلات الدفع من السكان ذوي الدخل المنخفض.

(مثل المواد الكيميائية أو قطع الغيار)، وتوليد الطاقة (مثل الوقود، وإمدادات الكهرباء، والمولدات). في ظروف الأزمات التي طال أمدها، يمكن أن تهدف الجهود إلى دعم مقدمي الخدمات على الانتقال تدريجياً من نظام الإعانات إلى نظام أكثر استدامة لاسترداد التكاليف، وكذلك تشجيع استخدام الطاقة المتجددة كحل أكثر فعالية من حيث التكلفة والموثوقية والاستدامة البيئية.

## بناء أسواق مستدامة

ينبغي أن يتمكن الناس من الوصول إلى سلع وخدمات يُعَوَّل عليها وبأسعار معقولة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية كي تكون الخدمات مستدامة — ومع ذلك، فإن مدى توفر وقدرة الأسواق حالياً على تقديم هذه السلع والخدمات يختلف بشكل كبير من بلد إلى آخر. في العديد من الأماكن، تكافح الأسواق المحلية لتلبية الطلب الجديد عندما يبدأ المجتمع في تغيير سلوكياته في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. يُعزى ذلك غالباً إلى توفر المنتج غير الملائم، أو الأسعار غير الميسورة، أو الاختناقات في سلسلة التوريد وشبكة التوزيع التي تمنع وصول السلع والخدمات المناسبة إلى أفقر المستهلكين. يمكن لليونيسف دعم الأسواق المستدامة للسلع والخدمات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي توازن بين العرض والطلب — بناءً على تقييماً وتحليلات قوية وملامنة للسياق.

من خلال العمل مع الحكومة والشركاء الآخرين (مثل منظمات المجتمع المدني، ووكالات التنمية، والقطاع الخاص)، يمكن لليونيسف دعم أنشطة لتوليد الطلب المستدام مثل أسلوب الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية (U-CLTS)<sup>54</sup> أو أسلوب الصرف الصحي البيئي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية (CLUES)<sup>55</sup> مع بناء قدرة السوق المحلية لتلبية الطلب المتزايد.

أسواق الصرف الصحي غير متطورة في معظم البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، ويركز عدد قليل فقط من نماذج الأعمال بفعالية على الكيفية التي يتسنى بها خدمة الفقراء وإظهار إمكانات استغلال وفورات الحجم. ومع ذلك، تعني الطبيعة الناشئة لمشاركة القطاع الخاص في الصرف الصحي أن هناك فرصاً كبيرة لمزيد من البحث والابتكار بشأن نماذج الأعمال التي يمكن أن تُسَخَّر إمكانات أسواق الصرف الصحي. يمكن لليونيسف الاضطلاع بدور رئيسي في المساعدة على فك القيود الحالية في سوق الصرف الصحي، وذلك من خلال البحوث (على سبيل المثال تقييماً السوق ونماذج الأعمال)، والابتكار (على سبيل المثال الاستثمار في البرامج التجريبية)، والتوثيق والتعلم، ودعم تطوير نماذج الأعمال، وبناء القدرات على أساليب تسويق الصرف الصحي.

يمكن لليونيسف دعم النهج القائمة على السوق في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية والمُصمَّمة لاستهداف الأسباب الجذرية لأوجه القصور في السوق وتحسين صحة السوق. قد يشمل ذلك إجراءات على مستويات مختلفة تقوم على أدلة قوية، مثل تغييرات في السياسات، وتطوير آليات التمويل، وتحسين المشتريات، وابتكار المنتجات، وبناء القدرات، وبناء بيئات تجارية داعمة وأطر تنظيمية. يمكن لليونيسف أيضاً المساعدة في تطوير الروابط بين القطاع الخاص والحكومة وشركاء التنمية لإجراء مناقشات حول فرص السوق لسلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للاستفادة من ظروف السوق المحسنة وتحسين الخيارات والتوافر للمستهلكين.

على نطاق أوسع، يمكن لليونيسف أيضاً استكشاف دعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص وخيارات الطاقة المتجددة من أجل توفير خدمات مستدامة ومرنة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في كلٍّ من السياقات الإنمائية والإنسانية، لا سيما عند تدهور سيطرة الدولة على النظم.

تُعدُّ النهج القائمة على السوق في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية مجالاً جديداً نسبياً لليونيسف في برامج التنمية. تتوفر أدلة مُوثَّقة محدودة وقدرات مؤسسية ضعيفة في كثير من الأحيان لتعزيز البرمجة القائمة على السوق لتلبية احتياجات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في سياقات الطوارئ — ومع ذلك، يمكن لليونيسف دعم إجراء المزيد من البحوث وتوثيق الخبرات القائمة، وذلك للنظر في كيفية استخدام هذه النهج بفعالية في الأوضاع الإنسانية والأزمات التي طال أمدها.

## التمويل

للتوسع في خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وضمان استدامتها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، هناك حاجة إلى حشد استثمارات إضافية كبيرة والاستفادة منها. سيطلب ذلك دعم مقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية لمساعدتهم في الوصول إلى أشكال جديدة من تمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مثل التمويل التجاري، والتمويل

54 يتوفر المزيد من المعلومات حول أسلوب الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية (CLTS). بما في ذلك العديد من الأمثلة على هذا الأسلوب في المناطق الحضرية، على الموقع: <https://www.communityledtotalsanitation.org>

55 تتوفر المبادئ التوجيهية لنهج الصرف الصحي البيئي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية (CLUES) على الموقع: [https://www.eawag.ch/fileadmin/Domain1/Abteilungen/sandec/schwerpunkte/sesp/CLUES/CLUES\\_Guidelines.pdf](https://www.eawag.ch/fileadmin/Domain1/Abteilungen/sandec/schwerpunkte/sesp/CLUES/CLUES_Guidelines.pdf)

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

للمرسوم. في أوضاع الأزمات طويلة الأمد، قدمت اليونيسف مساعدة فنية لمرافق المياه والصرف الصحي الكبيرة التي تعاني من انقطاع في تقديم الخدمات بسبب الآثار المباشرة (مثل القصف) و/ أو غير المباشرة (مثل تدهور البنى الأساسية) لتلك الأزمات (انظر الإطار 11 أدناه).

الخاص والعام الذي يُوظف من خلال أشكال جديدة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وآليات التمويل المبتكرة مثل السندات ذات الأثر الاجتماعي أو الإنمائي.<sup>56</sup> بالإضافة إلى ذلك، يمكن تخفيف قيود التمويل من خلال العمل على زيادة كفاءة رأس المال (تخفيض تكاليف التقنيّة) أو تحسين الأداء التشغيلي.

هناك مجموعة واسعة من نقاط الدخول المحتملة لليونيسف لدعم تمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. ستعتمد ملاءمة كل واحدة منها على السياق وبيئة التشغيل في كل بلد، ولكنها تشمل:

### الإطار 10: التمويل المبتكر لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

في النيجر، تستفيد اليونيسف من التمويل التجاري لتوسيع خدمات المياه لتشمل المدن الصغيرة - ما يمكن مقدمي الخدمات من الاقتراض من مصادر للتمويل التجاري، حيث تُستخدم أموال من "صندوق التجديد والتعميد" والجهات المانحة المحتملة كضمانات للقروض.

في الفلبين، يُستخدم نموذج للإعانة التناقلية، حيث تضاف رسوم للصرف الصحي لجميع رسوم المياه للمساعدة في تمويل توفير خدمات المراحيض المحمولة في المناطق الحضرية كثيفة السكان.

وفي غانا، تنشئ اليونيسف صندوقاً دواراً للصرف الصحي لمساعدة البنوك المحلية على خفض الضمانات المالية وأسعار الفائدة المطلوبة التي تفرضها على شركات الصرف الصحي الصغيرة في إطار برامجها للصرف الصحي في المناطق الحضرية.

• دعم مقدمي خدمات المياه والصرف الصحي من الحجم الصغير والمتوسط لتطوير دراسات جدوى مُقنعة للاستثمار. ستكون دراسة الجدوى السليمة شرطاً أساسياً ضرورياً لمقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للوصول إلى أشكال مختلفة من التمويل التجاري أو الخاص. لكي تكون مُقنعة للمستثمرين من القطاع الخاص، ينبغي أن تشمل دراسة الجدوى: تحليل إمكانات السوق؛ احتياجات القدرات؛ التحليل الاجتماعي والسياسي والبيئي؛ والاستدامة المالية ونمذجة التكلفة. غالباً ما يتجاوز هذا المستوى من التحليل قدرات معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ولذا فإنها ستحتاج إلى دعم.

• دعم مقدمي الخدمات لجمع وتحليل البيانات المعتادة بشكل أفضل بشأن أدائهم التشغيلي وجدواهم المالية.

• بذل المساعدة الفنية لمقدمي الخدمات من الحجم الصغير والمتوسط لتحسين أدائهم التشغيلي وتمكينهم من فهم خيارات وآليات التمويل والإيرادات المتاحة بشكل أفضل. قد يشمل ذلك تقييم القدرات الفنية لموظفي تقديم الخدمات، ووضع مخططات تُبين الشبكة، والنظر في الاعتبارات التي تحدد سياسات الرسوم المناسبة. تعني تجربة اليونيسف أنها في وضع جيد بشكل خاص للتركيز على دعم مقدمي الخدمات على النطاق الأصغر.

• دعم تطوير استراتيجية تمويل شاملة للمدن/مقدمي الخدمات والتأثير عليها، مع تضمينها مد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى المستخدمين الفقراء.

سيتم استكشاف ودعم الابتكارات في تمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وكيف يمكن أن تكون مناسبة لسياقات محددة، عنصراً هاماً في زيادة مشاركة اليونيسف في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. في النيجر، تعمل اليونيسف على الاستفادة من التمويل التجاري في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، وفي الفلبين، يُستخدم نموذج للإعانة التناقلية<sup>57</sup> — بينما يوجد في غانا "صندوق دوار للصرف الصحي" لمساعدة شركات الصرف الصحي الصغيرة (انظر الإطار 10).

في الأوضاع الإنسانية والأزمات طويلة الأمد، يمكن لليونيسف تقديم المساعدة الفنية لمقدمي الخدمات من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة لتحسين أدائهم التشغيلي من أجل تحسين الإيرادات — على سبيل المثال من خلال تعزيز القدرات الفنية لموظفي تقديم الخدمات، أو وضع مخططات للشبكات، أو تطوير سياسة



56 Social Finance, *Potential for a Development Impact Bond in Water, Sanitation and Hygiene*, 2016. Available at: [http://waterinstitute.unc.edu/files/gravity\\_forms/17-d870a27bf7d6bfc4a097c589634863a/2016/10/Impact-Bonds-in-WASH-vUNC-Presented.pdf](http://waterinstitute.unc.edu/files/gravity_forms/17-d870a27bf7d6bfc4a097c589634863a/2016/10/Impact-Bonds-in-WASH-vUNC-Presented.pdf)

57 لمزيد من المعلومات حول تجربة الفلبين، راجع التقرير الفني الخاص بالفلبين لتحالف مجلس خبراء ومصنعي دورات المياه، بعنوان "إقامة تحالفات لتسريع الصرف الصحي المنجدي تجارياً". متوفر على الموقع: [https://www.Toilet\\_Board\\_Coalition.pdf\\_-\\_Creating\\_Alliances\\_to\\_Accelerate\\_Commercially\\_Viable\\_Sanitation-28-toiletboard.org/media/4](https://www.Toilet_Board_Coalition.pdf_-_Creating_Alliances_to_Accelerate_Commercially_Viable_Sanitation-28-toiletboard.org/media/4)

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

## الإطار 11:

إعادة التفكير في الاستجابة الإنسانية في مدينة تعاني من أزمات طويلة الأمد — تجربة اليونيسف بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في حلب، سوريا

- في عام 2009، قبل بدء النزاع في سوريا، كان ما يقرب من 96 بالمائة من سكان المناطق الحضرية يحصلون على خدمات المياه التي تصل عبر أنابيب من خلال شبكات البلدية — والتي كانت تدار بشكل مركزي وتوفر المياه الصالحة للشرب وفق المعايير الوطنية لجودة المياه. اليوم، ربما يعتمد ما يصل إلى 35 بالمائة من السكان على مصادر مياه بديلة، غالباً ما تكون غير آمنة، لتلبية احتياجاتهم من إمدادات المياه. تشير التقديرات إلى أن 12.6 مليون شخص لا يحصلون على المياه الصالحة للشرب بشكل منتظم.
  - بدأت أنشطة اليونيسف في حلب في أواخر عام 2012 عندما وُضعت المدينة تحت واحدة من أطول عمليات الحصار في الحرب الحديثة، والتي انتهت في ديسمبر 2016 عندما سيطرت الحكومة عليها. تمثل السنوات الأربع من القتال في حلب واحدة من أشد المعارك دموية في الحرب الأهلية السورية، ما أسفر عن مقتل 31,000 شخص. تسبب القتال والقصف في تدمير كبير للبنية التحتية، حيث تضرر أو دُمّر ما يقدر بنحو 33,500 مبنى، كما تضررت شبكات المياه والصرف الصحي بدرجة كبيرة.
  - منذ عام 2012، تطورت تدخلات اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في حلب بشكل كبير على أربع مراحل، ابتداءً من الاستجابة للطوارئ إلى ما يشبه برنامجاً للتنمية الحضرية، حيث ركزت على استعادة خدمات المرافق وتعزيزها:
  - **المرحلة 1 (2012-2014)** — تقود اليونيسف استجابة إنسانية فورية تركز على تخفيف الاحتياجات الحرجة من خلال نقل المياه بالشاحنات، ومعالجة المياه، وإصلاح الشبكة بشكل عاجل؛
  - **المرحلة 2 (2014-2016)** — تسعى اليونيسف إلى بناء وزيادة قدرة الخدمة على الصمود من خلال تطوير مصادر بديلة للمياه؛
  - **المرحلة 3 (2016-2017)** — التركيز على إصلاح واستعادة الخدمات الأساسية عبر شبكة المياه لتقليص عمليات نقل المياه بالشاحنات وفي النهاية الاستغناء عنها؛
  - **المرحلة 4 (2018 وما بعدها)** — تعميق التركيز على استعادة الخدمة، وإصلاح الشبكة، وتعزيز قدرات موظفي مُقدّم الخدمة المحلي من خلال التدريب المُوجّه نحو قضايا الصيانة، واسترداد التكاليف، وإشراك المستهلك.
- خلال هذه المراحل الأربع، أدرك مكتب اليونيسف المحلي أن النهج الأكثر كفاءة وإنصافاً واستدامة لإيصال خدمات المياه للأطفال لم يكن عبر استجابة إنسانية تقليدية لا تلوح لها نهاية في الأفق، ولكن من خلال تعزيز قدرات وإمكانات مقدم خدمات المياه في المناطق الحضرية عن طريق التدريب والمساعدة الفنية المُوجّهة. في السياقات الحضرية الأخرى، عادةً ما يجري دعم وتنسيق مثل هذا النوع من التدريب بشكل أفضل من قِبَل شركاء تقليديين أكثر في مجال تطوير المرافق، مثل البنك الدولي أو الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، ففي ظروف النزاعات والأزمات الإنسانية، غالباً ما تكون اليونيسف واحدة من بين الجهات القليلة الفاعلة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تبقى على الساحة. إذا استمرت النزاعات والأزمات التي طال أمدها في الزيادة على الصعيد العالمي، سنزداد باضطراد أهمية خبرة وقدرة اليونيسف على دعم إعادة تأهيل المرافق الحضرية وتعزيزها.

## 2-3 الدعم على مستوى المُستخدِم

## توليد الأدلة وتحليلها

تتطلب المشاركة المجتمعية الفعالة وتغيير السلوك في المناطق الحضرية جمع وتحليل البيانات الاجتماعية المحلية، وذلك لزيادة فهم العوائق التي قد تحول دون مشاركة المجتمعات الحضرية الفقيرة في برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. في جميع السياقات الحضرية، يمكن لليونيسف العمل مع أصحاب المصلحة الآخرين لإجراء تحليلات سريعة للسلوك، والتي يمكن أن تفيد في فهم الهياكل المجتمعية والأعراف والممارسات السائدة في بيئة حضرية بعينها. يمكن أن يساعد ذلك في تحديد وتطوير النهج المناسبة للمشاركة المجتمعية وتغيير السلوك التي تلبي احتياجات وتطلعات السكان الفقراء والمهمشين في المناطق الحضرية.<sup>58</sup>

يتألف الدعم على مستوى المستخدم من الإجراءات والأنشطة المقترحة التي يمكن لليونيسف القيام بها لتمكين المجتمعات الحضرية، على سبيل المثال من خلال دعم تغيير السلوك وتمكين المجتمعات المهمشة من طلب خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تمثل حقاً إنسانياً لهم.

المجالات المواضيعية للبرامج للدعم على مستوى المستخدم هي:

- توليد الأدلة وتحليلها لتحصيل فهم أفضل للعوائق التي تحول دون مشاركة الفقراء في المناطق الحضرية واعتماد سلوكيات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛
- تمكين المجتمعات؛ و
- التمويل

## الإطار 12:

## الشراكة مع جامعة دريكسل، الولايات المتحدة الأمريكية حول مراجعة وتحليل السلوكيات بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

على الصعيد العالمي، عقدت اليونيسف شراكة مع جامعة دريكسل بالولايات المتحدة الأمريكية لإجراء مراجعة للتدخلات المؤثرة للاتصال بهدف تغيير السلوك في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في البيئات الحضرية بهدف التوصل إلى فهم وبرمجة أفضل للسلوكيات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

وقد خلصت هذه المراجعة إلى ما يلي:

- الأدلة على الترويج لغسل اليدين في المناطق الحضرية وفيرة وقوية؛
- هناك أدلة قوية على النهج المجتمعية الفعالة لتعزيز مكافحة ناقلات الأمراض في المناطق الحضرية؛ و
- الأدلة محدودة في مجال دعم استيعاب السلوكيات المتعلقة بمعالجة المياه وتنقيتها والتخزين الآمن لها، وكذلك نظافة الأغذية والمرافق الصحية المتعلقة بالتخلص الآمن من الفضلات الأدمية في المناطق الحضرية.

يمكن لليونيسف استخدام خبرتها لدعم توثيق ونشر نهج تغيير السلوك بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية من أجل تعلم وتوسيع نطاق النماذج الناجحة.

## تمكين المجتمعات

هناك آليات محددة يمكن لليونيسف التركيز عليها لتقوية وتعزيز روابط المساءلة بين المستخدمين، وواضعي السياسات، ومقدمي الخدمات في السياقات الحضرية.

إن تعقيد البيئة الحضرية، مع وجود أعداد كبيرة من أصحاب المصلحة والافتقار إلى التنسيق بين الإدارات الحكومية المختلفة على الصعيد الوطني وعلى مستوى المدينة، يعني في الغالب أن صوت مستخدمي الخدمة — وخاصة صوت الفقراء — يتم تجاهله. تستهدف جهود اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية إلى وضع المجتمعات والمستخدمين في صميم برامجها، واستكشاف الآليات التي تُسمع صوت المجتمعات بشأن قضايا المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وتمكن المستخدمين من الوصول إلى الخدمات التي يحتاجون إليها.

ينبغي أن يُوجّه هذا الدعم بشكل أساسي نحو المجتمعات أو المجموعات الفرعية أو الأسر التي تعاني حالياً من نقص الخدمات أو ببساطة لا يتسنى لمقدمي الخدمات الحاليين الوصول إليهم. في حالة أحياء العشوائيات في المناطق الحضرية، أو السكان الذين يعيشون في بلدات صغيرة سريعة النمو تفتقر إلى بنية أساسية كافية للخدمات، على سبيل المثال، يمكن لليونيسف التركيز على تمكين المجتمعات من المطالبة بحقوقها، وتعزيز قدرتها على المشاركة الفعالة مع مقدمي الخدمات وواضعي السياسات، وتشكيل الأعراف الاجتماعية والحفاظ عليها.

يمكن أن تركز جهود تمكين المجتمعات على تضخيم صوت الفقراء والمهمشين وظهورهم ومشاركتهم في تقديم الخدمات، وكذلك من خلال تعزيز هياكل المساءلة. ويشمل ذلك الأنشطة الموجهة لتعزيز المساءلة الاجتماعية عن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية سواء داخل المجتمعات ذات الدخل المنخفض أو بين الفئات المجتمعية ومقدمي الخدمات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لليونيسف مساعدة الأسر الفقيرة والمهمشة على معالجة قيود التمويل التي غالباً ما تشكل العائق الرئيسي أمام وصولهم إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. أخيراً، يمكن لليونيسف تقديم قيمة مضافة وخاصة في مجال تعزيز الصرف الصحي والنظافة الصحية في كلٍ من الأوضاع الإنمائية والإنسانية.

نتعرض أدناه المجالات المواضيعية للبرامج للدعم على مستوى المستخدم. يتوفر المزيد من التفاصيل عن الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول المقترحة حسب المجال المواضيعي في الملحق 3.

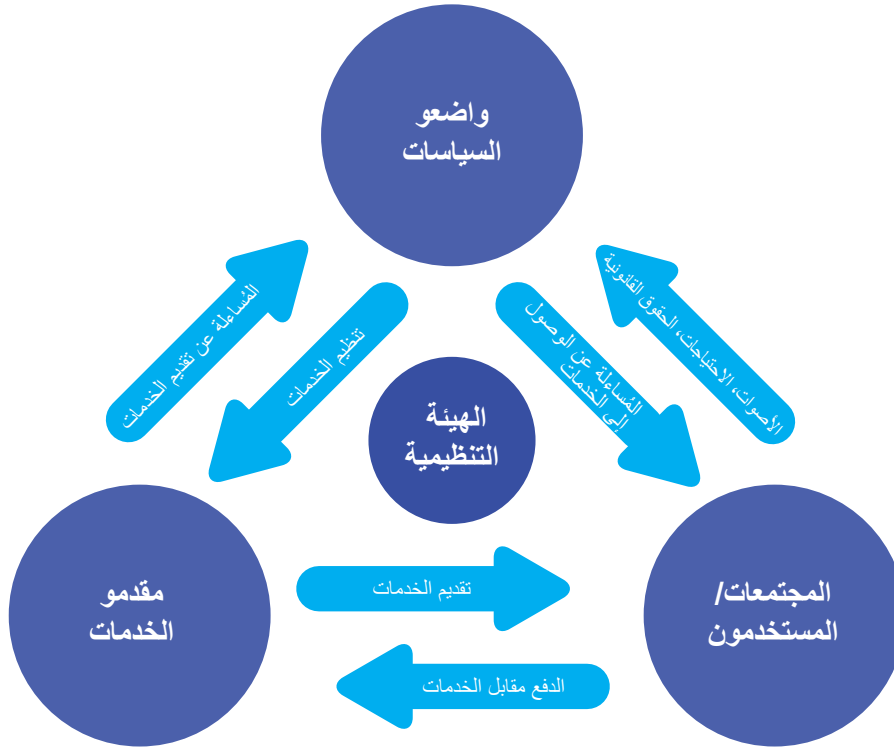


## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

غالباً ما تُفتقد أصوات المجتمعات الفقيرة ومشاركتها في توفير الخدمات الأساسية في المناطق الحضرية، حيث قد لا تتوفر هياكل مجتمعية "تقليدية". يمكن لليونيسف تمكين المستخدمين ومساعدة الحكومة لتصبح أكثر استجابة لأصوات الفقراء من خلال تعزيز قدرات الحكومة بشأن المساءلة، وتحسين البيئة المواتية لتقديم الخدمات لصالح الفقراء (انظر الشكل 10 أدناه<sup>59</sup>).

ينبغي أن يتمثل الهدف النهائي في ضمان توفر خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية المنصفة والميسورة التكلفة والمستدامة للسكان الفقراء والأكثر تهميشاً.

الشكل 10: إطار المساءلة بشأن الخدمات المستدامة



يمكن أن يكون إنشاء وتعزيز مجموعات المستخدمين والمساءلة أموراً معقدة إلى حد ما في المناطق الحضرية، سواء في الأوضاع الإنمائية أو الإنسانية. للمشاركة الفعالة في قضايا المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، ستحتاج اليونيسف إلى العمل من خلال شركاء محليين يستندون إلى المجتمعات المحلية لتقييم إمكانيات زيادة المشاركة، بما في ذلك المجموعات النسائية، ومجموعات الشباب، والمنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة. في إطار استراتيجيات المشاركة المجتمعية الأوسع نطاقاً، ينبغي الإقرار بدور الشباب والأطفال ودعمهم كي يتمكنوا من قيادة وتعزيز التغيير الاجتماعي والسلوكي الإيجابي لأنفسهم، وبين أقرانهم، وداخل مجتمعاتهم — والتأثير في نهاية المطاف على قرارات واضعي السياسات.

يمكن أيضاً استكشاف استخدام التقنية لتعزيز المساءلة. يمكن وضع آليات لرصد انقطاع الخدمة في الوقت الحقيقي باستخدام التقنية الذكية والتطبيقات المحمولة لتعزيز أصوات المستخدمين وزيادة الشفافية. على سبيل المثال، يمكن للمكاتب القطرية لليونيسف الاستفادة من الأعداد الكبيرة من الشباب في المناطق الحضرية لإشراكهم بوصفهم مراسلين لمنصة U-report، لتسليط الضوء على تحديات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في

من وجهة نظر المستخدم في أحياء العشوائيات في المدن والبلدات الصغيرة، يُعد الوصول المتزايد إلى المعلومات والمشاركة أمراً ضرورياً لضمان توفير خدمات موثوقة وميسورة التكلفة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين تدفق المعلومات عن جودة الخدمات ورسومها؛ ودعم الوصول إلى المعلومات؛ وإيجاد مساحات للمشاركة والتفاعل مع مقدمي الخدمات وواضعي السياسات. كبديل، يمكن القيام بذلك من خلال إنشاء هياكل مصممة حسب الحاجة لتلقي الملاحظات والتغذية الراجعة، باستخدام آليات مثل الخط الساخن للشكاوى أو سجل للأداء المجتمعي.

هناك طريقة أخرى لتحسين المشاركة، وذلك من خلال جهود التوعية للوحدات المعنية بالسكان من ذوي الدخل المنخفض في هيئات مرافق المياه والصرف الصحي<sup>60</sup>. سيعني ذلك إشراك المجتمعات الأكثر فقراً وتهميشاً لوضع معايير متفق عليها على مستوى الخدمة يجري تتبعها بعد ذلك — ما يعزز الشفافية والمساءلة والثقة. يتطلب ذلك آليات فعالة لرصد وتنظيم مقدمي الخدمات، ولكن أيضاً توصيل هذه المعايير للمستهلكين من ذوي الدخل المنخفض كي يتسلحوا بالمعرفة اللازمة للمطالبة بخدمات محسنة حينما يفكرون إليها.

59 UNDP Water Governance Facility and UNICEF, *Accountability in WASH: Explaining the Concept*. UNICEF, New York, 2015. Available at: [https://www.unicef.org/wash/files/Accountability\\_in\\_WASH\\_Explaining\\_the\\_Concept.pdf](https://www.unicef.org/wash/files/Accountability_in_WASH_Explaining_the_Concept.pdf)

60 يمكن الاطلاع هنا على مثال من منظمة المياه والصرف الصحي للفقراء في المناطق الحضرية (WSUP): <https://www.wsup.com/insights/a-journey-of-institutional-change-extending-water-services-to-nairobi-informal-settlements/>

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

يمكن أن تركز اليونيسف على النتائج الاجتماعية والسلوكية في كلٍّ من السياق الإنمائي والسياق الإنساني، وقد يشمل ذلك:

- زيادة الوعي/الطلب على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الشاملة للجميع؛
- تعزيز النظافة وغيرها من السلوكيات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛
- دعم المعايير الاجتماعية الجديدة (على سبيل المثال نحو إنهاء التغوط في العراء، أو التخلص الفعال من النفايات الصلبة، أو مكافحة ناقلات الأمراض)؛
- إشراك المجتمعات والمرافقين/الشباب وتمكينهم.

تتمثل مشاركة اليونيسف في هذا المجال في دعم تحسين المعرفة، وخلق الوعي، والتحفيز، وتعزيز المهارات، ومساعدة الناس على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن السلوكيات والممارسات الرئيسية فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. قد يشمل ذلك العديد من مجالات المواضيع المختلفة، مثل غسل اليدين، والتخلص الآمن من الفضلات، والتناول والمعالجة المأمونة للمياه، وإدارة النظافة الشهرية. ويمكن أن تهدف المشاركة إلى معالجة الفجوات المعرفية، وزيادة الوعي بالمخاطر، وتغيير تصورات العاملين الصحيين، وتبديد الخرافات والمفاهيم الخاطئة، ومعالجة الأدوار غير المتوازنة بين الجنسين والوصم الاجتماعي — حيث يمكن أن تعوق كل هذه الأخطاء الجهود المبذولة لتحسين النظافة الصحية والصرف الصحي والنظافة الصحية في المجتمع.

سيطلب تحقيق النتائج تعاوناً بين كلٍّ من قسيمي المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والاتصال من أجل التنمية لدى اليونيسف والشركاء الخارجيين الآخرين الذين يتوفر لديهم سجل جيد من الأداء في مجال تغيير السلوك وخاصةً في البيئات الحضرية، وذلك بهدف تبادل التجارب والخبرات والمواصفة الفعالة للأنهج.

يمكن لليونيسف أيضاً دعم المدارس، ومرافق الرعاية الصحية، والمؤسسات العامة لتحسين سلوكيات المستخدمين بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وذلك من خلال أنهج الاتصال لتغيير السلوك (BCC) المناسبة.

## الإطار 13:

## الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية (U-CLTS)

الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية هو نهج للتنمية يقوم على الإنصاف ويعمل لصالح الفقراء. ويهدف هذا النهج إلى تعبئة المجتمعات الحضرية الفقيرة لاتخاذ إجراءات جماعية والعمل مع أصحاب المصلحة الآخرين لتحقيق النتائج في مجال الصرف الصحي والنظافة الصحية.



المناطق الحضرية وغيرها من قضايا نماء الطفل<sup>61</sup> من أجل توضيح أوجه عدم الإنصاف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية عبر تجربة الشباب المتأثرين بها مباشرةً.

من خلال العمل مع منظمات المجتمع المحلي ومجموعات المستخدمين، يمكن لليونيسف أيضاً استكشاف طرق لتعزيز مشاركة المستخدمين في عمليات التنمية الحضرية والتخطيط المكاني،<sup>62</sup> وعمليات الميزنة المحلية. كما يمكن أن يشمل ذلك النظر في أساليب لتشجيع مجموعات الأحياء على الاضطلاع بدور في التخطيط، وتوفير، وإدارة، وتشغيل مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وتقديم الخدمات.

في الأوضاع الإنسانية والأزمات طويلة الأمد، يمكن لليونيسف دعم آليات لإشراك المجتمعات المحلية في عمليات التأهب، والاستجابة، والتعافي في العمل الإنساني. قد يعني ذلك إشراكهم في التحليلات التشاركية لأوجه الضعف والمخاطر، وتصميم وتكييف الاستجابات المخطط لها، وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية في حالات الطوارئ، وتعزيز صمود السكان المتضررين إزاء الشدائد في المستقبل، والتماس تعقيباتهم وأرائهم بشأن الجهود الجارية أو السابقة للاستجابة والتعافي.

تتمتع اليونيسف بخبرة واسعة في برامج الاتصال لتغيير السلوك (BCC) والاتصال من أجل التنمية (C4D) فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتي يمكن تكيفها مع برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. تتضمن أساليب تغيير السلوك مناهج قائمة على المجتمعات، ولكنها تشمل أيضاً أنهج التسويق الاجتماعي، ورسائل الصرف الصحي والنظافة الصحية، والأنهج القائمة على عناصر النظرية النفسية الاجتماعية.

في السياقات الحضرية، ينبغي أن تنظر هذه الأساليب في خصائص حضرية محددة، مثل محدودية التماسك الاجتماعي، والافتقار إلى حيازة الأراضي والمساكن، والكثافة السكانية العالية، والمساكن متعددة الطوابق — وكذلك الديناميات الاجتماعية والمجتمعية والسياسية المعقدة التي تميز بيئات المناطق الحضرية. يجب أن تأخذ الأنهج المتبعة في السياقات الحضرية أيضاً في الاعتبار الطبيعة الأكثر تنوعاً في الغالب للسكان، مع ضمان تمكين جميع النساء والرجال والفتيات والمعوقين من المشاركة في برامج تغيير السلوك وبرامج الاتصال من أجل التنمية والاستفادة منها.

61 يتوفر المزيد من المعلومات على الموقع: <https://ureport.in/>

62 لمزيد من الإرشادات، انظر دليل اليونيسف للتخطيط الحضري المستجيب للأطفال: [https://www.unicef.org/publications/files/UNICEF\\_Shaping\\_urbanization\\_for\\_children\\_handbook\\_2018.pdf](https://www.unicef.org/publications/files/UNICEF_Shaping_urbanization_for_children_handbook_2018.pdf)

## 2 الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

من سعر السوق، فإنه يكون بوسع البنك المحلي إقراض تلك الأموال بأسعار مخفضة للمستخدمين والشركات ويمكنه أيضاً تخفيف معايير الإقراض التي ينتهجها.

توعية مؤسسات التمويل بالغ الصغر بالسوق المحتمل للإقراض في مجال المياه والصرف الصحي، وتشجيع الأسر على الوصول إلى هذه الآليات المالية، عندما تكون مناسبة وميسورة التكلفة.

غالباً ما يؤدي غياب النضج في كلٍّ من سوق التمويل بالغ الصغر وسوق الصرف الصحي، وكذلك العوائق الاجتماعية والاقتصادية، إلى تقييد أو تقويض مبادرات التمويل بالغ الصغر في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة، خاصةً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. حيثما كان ذلك مناسباً، واستناداً إلى فهم جيد لمشهد التمويل بالغ الصغر،<sup>64</sup> يمكن لليونيسف النظر في خيارات لتوعية ودعم مؤسسات التمويل بالغ الصغر لتقديم قروض للسلع والخدمات الصحية، مع ضمان إبقاء أسعار الفائدة عند مستوى مناسب للأسر المستهدفة.

استكشاف إمكانية طرح خيارات للدفع على أقساط شهرية مع مقدمي الخدمة.

دعم تصميم وتنفيذ الإعانات الموجهة للأسر المعيشية ذات الدخل المنخفض. ينبغي أن تراعي كل هذه الإعانات الموجهة للأسر الأشد فقراً أو وجه الضعف المختلفة عند وضع معايير الاختيار، مثل المُسنّين، والأسر المعيشية التي تُعيلها إناث، والأسر المعيشية التي تضم أفراداً من ذوي الإعاقة.

الدعوة إلى آليات مالية لصالح الفقراء لضمان التمويل المُنصف لمشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تفيد كلاً من الأغنياء والفقراء. على سبيل المثال، يمكن للحكومات النظر في المشروعات التي تدفع فيها المرافق تكاليف توصيل المياه بدلاً من الفقراء، كجزء من ضمان الإنصاف في وصول الفقراء والمهمشين لمصادر المياه.

بناءً على الأدلة وتحليل الأسواق المحلية، يمكن لليونيسف الدعوة إلى استخدام برمجة التحويلات النقدية (CTP) للمساعدات الإنسانية ودعم ذلك، مع وضع آليات لضمان الامتثال الصارم للجودة وبذل العناية الواجبة والالتزام بمبادئ "عدم الإضرار".

أثبتت بعض أساليب الصرف الصحي والنظافة الصحية التي تركز على نتائج تغيير السلوك بدلاً من التقنيات نجاحها في بعض السياقات الحضرية — مثل نهج الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية (U-CLTS).<sup>63</sup>

في المدن الصغيرة، قد يكون نهج الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية (U-CLTS) مشابهاً لنهج الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية (CLTS) التقليدي المستخدم في المناطق الريفية، رغم أن النهج الأول قد يتطلب مزيداً من التعديلات في السياقات الحضرية الكبيرة، ويجب أن تنظر أي تعديلات مقترحة في الفرص المتاحة لتعزيز إدراج النوع الاجتماعي والإعاقة.

تجدر الإشارة إلى أن النهج الذي يقوده المجتمع والذي يعالج جميع احتياجات الصرف الصحي والنظافة الصحية عبر سلسلة القيمة للصرف الصحي في المناطق الحضرية سيمثل تحدياً باستمرار. قد يلزم اتباع نهج متعددة للتفاعل مع جميع الجهات الفاعلة عبر سلسلة القيمة للصرف الصحي لتوفير الخدمات المطلوبة. ومع ذلك، لا يزال بإمكان نهج الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية أو الأساليب المماثلة دعم تملك المجتمع للعملية، وتوليد الطلب، والعمل الجماعي من أجل تحسين ممارسات الصرف الصحي والنظافة الصحية — بالإضافة إلى مساعدة الحكومات ومقدمي الخدمات على فهم كيفية تقديم الخدمات للمجتمعات الحضرية المهمشة ولماذا.

## التمويل

يمكن لليونيسف استكشاف آليات التمويل اللازمة لدعم مالكي/ساكني المنازل في الحصول على تمويل لخدمات المياه والصرف الصحي، ولتخفيف العوائق المالية التي تواجه الأسر المعيشية الفقيرة والمهمشة. قد يشمل ذلك مساعدة الأسر في الحصول على قروض التمويل بالغ الصغر لتحديث مرافق الصرف الصحي لديهم أو لتوصيلهم بشبكات المياه أو الصرف الصحي. قد تشمل أنواع التدخل:

- دعم نظم "الصندوق الدوّار" الصغيرة والمتوسطة. يمكن أن تتخذ هذه الأنواع من النظم أشكالاً عدّة، ولكنها تهدف جميعاً إلى توفير تمويل مُجمَع لتقليل مخاطر المقرضين، ما يقلل بدوره من الضمانات المالية وأسعار الفائدة المطلوبة من المقرضين لتطوير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والوصول إليها. في أبسط أشكال التدخلات، تستطيع اليونيسف دعم إنشاء مجموعات الأحياء، والتي يمكنها بعد ذلك الارتباط بهذا الصندوق الدوّار للصرف الصحي. ورغم أن هذه الأنواع من التدخلات تكون غالباً محدودة إلى حدٍ ما من حيث النطاق وقابلية التوسع، إلا أنها يمكن أن تكون فعالة في سياقات المدن الصغيرة حيث لا تزال الهياكل المجتمعية قائمة ويمكن للمستخدمين من خلالها تجميع مواردهم وتعزيز قدرتهم على الاقتراض.

في المدن، يمكن أن تدعم اليونيسف إنشاء صناديق على نطاق أكبر. على سبيل المثال، تعمل اليونيسف غانا مع بنك غاني محلي لإنشاء صندوق دوّار بقيمة 300,000 دولار أمريكي، لاستخدامه حصرياً لتيسير الحصول على قروض من قِبَل مقدمي خدمات الصرف الصحي المحليين والأسر الفقيرة التي تتطلع إلى بناء مرحاض. نظراً لأن اليونيسف توفر رأس المال الأولي بأسعار أقل

63 يتوفر المزيد عن سبل تكييف نهج تغيير السلوك في المناطق الريفية لتلائم السياقات الحضرية، بما في ذلك سلسلة من دراسات الحالة لنهج الصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية (U-CLTS) على هذا الموقع: <https://www.developmentbookshelf.com/doi/pdf/10.3362/9781780447360>

64 على سبيل المثال، انظر موجز سياسة "المعونة خطوة بخطوة" لمنظمة المعونة المائية (WaterAid) بشأن دمج التمويل بالغ الصغر للصرف الصحي في برمجة الصرف الصحي، متوفر على الموقع: [https://www.pseau.org/outils/ouvrages/share\\_tremolet\\_consulting\\_wateraid\\_embedding\\_access\\_to\\_finance\\_into\\_sanitation\\_programmes\\_a\\_step\\_by\\_step\\_approach\\_2014.pdf](https://www.pseau.org/outils/ouvrages/share_tremolet_consulting_wateraid_embedding_access_to_finance_into_sanitation_programmes_a_step_by_step_approach_2014.pdf)

الأساس المنطقي لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية



## 3

# تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

## 3.1 الدعم من مقر اليونيسف والمكاتب الإقليمية

- المقصود من إطار اليونيسف العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية أن يكون أداة مرنة، ويهدف إلى إرساء القواعد لرؤية مشتركة للمنظمة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. صُمم "الإطار" بحيث يمكن للمكاتب الإقليمية والفُطرية استخدامه كأساس لصياغة إطارات واستراتيجيات خاصة بها للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تكون أكثر محليةً وارتباطاً بالسياق لزيادة مشاركة اليونيسف في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- سيعمل المقر الرئيسي لليونيسف مع المكاتب الإقليمية لتقديم الدعم الفني والمشورة لتطوير استراتيجيات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية الخاصة بكل بلد، ودمج برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في دورات البرنامج الفُطري. لدعم تنفيذ الإطار، يمكن للمقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية:
- وضع خطة لبناء القدرات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ودعم تنفيذها.
- إعداد حزم تدريبية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، تستهدف بصورة خاصة سد الثغرات في المعرفة لدى منظمة اليونيسف وفق ما حددته المنظمة، مثل الحلول الصرف الصحي في المناطق الحضرية وتمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- دعم توثيق تجارب اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ونشرها باستخدام الإطار، والمساعدة في تعزيز التبادلات التعليمية بين المناطق والبلدان.
- دعم الدعوة العالمية للاستثمار على المستوى الفُطري في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- تطوير مذكرات توجيهية لتنفيذ المجالات المواضيعية المختلفة لبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، حسب اللزوم.
- توفير الأدوات وقوائم التحقق لتحليلات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وتقديم المساعدة الفنية للبرمجة الشاملة للجميع والقائمة على الأدلة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

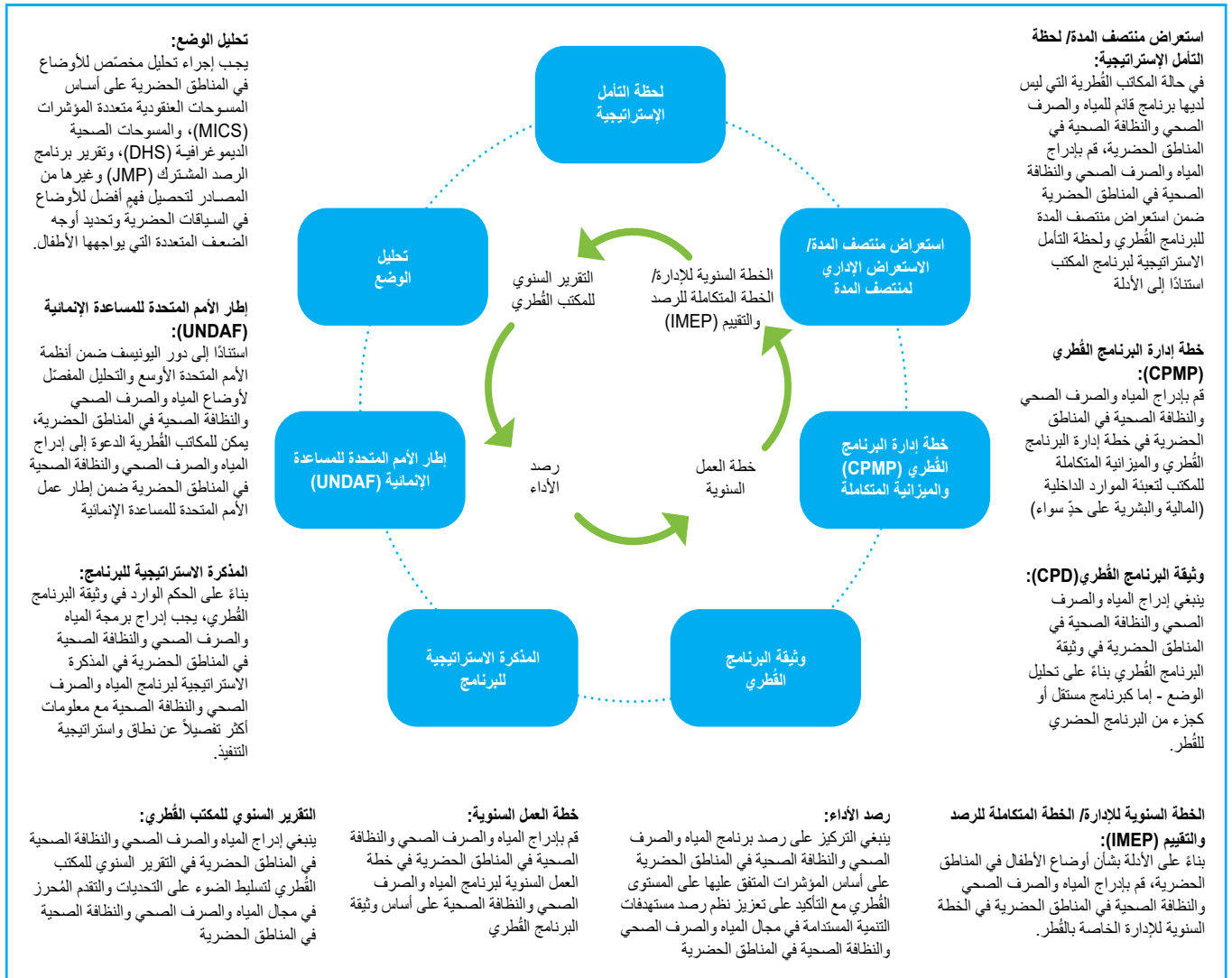
## 3 تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

## 3.2 دمج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في دورات البرنامج القطري لليونيسف

القطري، وذلك باستخدام الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية كدليل لمجالات التدخل المحتملة. نورد أدناه اقتراحات بشأن إدخال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في المراحل مختلفة من دورة البرنامج القطري.

تتطلب زيادة المشاركة في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية الاعتراف بأهمية ذلك على مستوى استراتيجي في المكاتب القطرية من أجل تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة. يمكن إدخال برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في أي مرحلة من مراحل دورة البرنامج

الشكل 11: دورة البرنامج القطري لليونيسف وبرمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية



## 3 تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية



تجدر الإشارة إلى أن القرارات النهائية حول كيفية ومكان إدراج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في البرنامج الفطري تقع على عاتق المكتب الفطري، بناءً على القضايا الناشئة والأولويات الأخرى بشأن بقاء الطفل ونموه وحمايته ومشاركته. يتعين على كل بلد مراقبة "الدوافع" للمشاركة في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، وذلك لضمان أن يُلبي البرنامج الفطري احتياجات الأطفال الأكثر ضعفاً. وتشمل هذه الدوافع المحتملة: المعدلات العالية للتوسع الحضري؛ سكان المناطق الحضرية الحاليين وخاصة الأطفال في البيئات الحضرية الفقيرة؛ انخفاض الاتجاهات في مستوى الوصول إلى الخدمات المُحسنة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ونحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ارتفاع النسبة المئوية لأطفال المناطق الحضرية وأسرهم الذين لا تتوفر لهم إمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ حالات الطوارئ المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؛ ومخاطر الصحة العامة مثل تفشي وباء الكوليرا أو آثار تغير المناخ.

- بناءً على الحكم الوارد في وثيقة البرنامج الفطري، يمكن دمج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في المذكرة الاستراتيجية لبرنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتي تتضمن معلومات أكثر تفصيلاً عن نطاق واستراتيجية التنفيذ.
- بناءً على توليد الأدلة، وبالإضافة إلى دمج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، يمكن للمكاتب الفطرية لليونسيف الانضمام إلى منظمات الأمم المتحدة الأخرى للدعوة إلى التنمية الحضرية المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على تلبية احتياجات الأطفال الأشد فقراً وتمهيناً مع أسرهم.
- بناءً على الأدلة المُستقاة من التحليل التفصيلي لتغطية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، والاتجاهات، وأوجه الضعف، ومعدل التوسع الحضري، ومخاطر الصحة العامة، يمكن للمكاتب الفطرية التي ليس لديها برنامج قائم للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية الدعوة إلى إدراج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في استعراض منتصف المدة للبرنامج الفطري، أو خلال لحظة التأمل الاستراتيجية للمكتب. ويتطلب ذلك الدعوة والتوعية الداخلية باستمرار بشأن تحديات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- بمجرد حصول برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على موافقة المكاتب الفطرية، ينبغي النص عليها في خطة العمل السنوية لبرنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ وتخصيص مؤشرات منفصلة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في عمليات رصد الأداء وعمليات المراجعة السنوية للإدارة.
- بغض النظر عن حالة برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في كل بلد، يمكن استخدام التقرير السنوي للمكتب الفطري لتسليط الضوء على التحديات والتقدم في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية — والجهود التي يبذلها فريق اليونسيف المعني بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في البلد لمعالجة قضايا المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية التي تؤثر على الأطفال في تلك المناطق.
- مثلما يتشكل البرنامج الفطري الشامل لليونسيف حسب السياق الخاص بكل بلد، فإن استراتيجيات ونُهج عنصر المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تحتاج إلى تكييف مماثل. قد تكون هناك حاجة إلى نُهج متنوعة حتى داخل البلد نفسه، حيث تختلف سياقات البرمجة وأمطها حسب التنوع الجغرافي، والنزاعات، وعدم المساواة، والهجرة. يمكن أن تعتمد المكاتب الفطرية لليونسيف الإطار لأي سياق حضري، بناءً على السياق المحلي والموارد المتاحة — ولكننا نورد فيما يلي بعض الطرق لإدماج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في البرامج الفطرية:
  - سيتطلب تطوير برنامج للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تحليلاً مفصلاً للوضع الحضري يجري تنفيذه عادةً كجزء من "مسح متعدد القطاعات لرفاه الطفل"،<sup>65</sup> أو دراسة مسحية متعددة المؤشرات في المنطقة الحضرية لتحديد أوجه الضعف المتعددة التي يتعرّض لها الأطفال في بيئة حضرية بعينها. يمكن دمج برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في هذه الدراسات المسحية للحصول على معلومات عن التحديات التي تواجه الأطفال في الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. بالإضافة إلى ذلك، وبالتحديد فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، يمكن إجراء تحليل أشمل للوضع في القطاع من أجل فهم العوامل في البيئة التمكينية التي تؤثر على تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
  - من خلال إدراج برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في وثيقة البرنامج الفطري، يمكن الدعوة لتوفير الموارد الداخلية لليونسيف (الموارد المالية والبشرية على حدٍ سواء) لتنفيذ البرنامج، ومن ثمّ تعكس في خطة إدارة البرنامج الفطري والميزانية المتكاملة للمكتب.
  - بناءً على السياق والوضع، يتيح دمج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في البرنامج الحضري الفطري الفرصة لاستخدام نهج البرنامج المشترك بين القطاعات لمعالجة أوجه الضعف المتعددة التي يواجهها الأطفال وأسرهم في البيئة الحضرية. وبالمثل، ينبغي إعداد المذكرة الاستراتيجية للبرنامج بحيث تدمج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية كعنصر رئيسي في برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وذلك لإبراز الأهداف العامة للبرنامج والمساهمة فيها.

### 3-3 قدرة اليونيسيف على تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

القدرة عن تحديدها كعجوات، بما في ذلك: نماذج تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لصالح الفقراء؛ تمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ التطوير المؤسسي؛ الدعوة؛ التنسيق والتنظيم؛ تشكيل السوق؛ تنمية القدرات؛ توليد الأدلة؛ المساءلة؛ تغيير السلوك؛ الرصد والإبلاغ؛ البرمجة الواعية بالمخاطر؛ ونوعية المياه.

**زيادة المعرفة بشأن تمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.** سيكون فهم الآليات والخيارات الممكنة لدعم تمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في السياق الحضري أمراً بالغ الأهمية أيضاً. اتخذت اليونيسيف بالفعل بعض الخطوات لتحسين قدراتها الداخلية فيما يتعلق بقضايا تمويل القطاع من خلال طرح برنامجها التدريبي بشأن الإدارة المالية العامة لصالح الأطفال (PF4C) وكذلك دورة تمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي يجري تطويرها حالياً. سيجري تعزيز عنصر المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في دورة تمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ليعكس تعقيدات برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، وذلك بناءً على تجربة موظفي مكاتب اليونيسيف القطرية والإقليمية، وكذلك الوكالات الأخرى المعنية بالقطاع والعملية في مجال تمويله، مثل البنك الدولي.

**زيادة المعرفة بشأن تقديم خدمات الصرف الصحي في المناطق الحضرية:** تواجه أهداف التنمية المستدامة بشأن الصرف الصحي في المناطق الحضرية تحديات ضخمة — على سبيل المثال في مجال ضمان إزالة الحمأة البرازية، ونقلها، ومعالجتها بصورة آمنة. سيتطلب الأمر العمل المنسق لعدد من الجهات الفاعلة في القطاع. بينما تزيد اليونيسيف من مشاركتها في هذا المجال، هناك الكثير من الأعمال والموارد الناشئة التي يمكن استخدامها لبناء المعرفة والقدرات داخل المنظمة، بما في ذلك مبادرة الصرف الصحي الشاملة للجميع على مستوى المدينة<sup>67</sup> بدعم من مؤسسة بيل ومليندا جيتس والبنك الدولي؛ والأعمال الناشئة في مجال الصرف الصحي القائم على الحاويات (CBS)<sup>68</sup>؛ والموارد الأكاديمية المتاحة عبر الوصول المفتوح<sup>69</sup>؛ ومبادرات منظمة المياه والصرف الصحي للفقراء في المناطق الحضرية (WSUP) وتحالف مجلس خبراء ومُصنعي دورات المياه (Toilet Board Coalition) بدعم من وزارة التنمية الدولية بالملكة المتحدة.<sup>70</sup> يمكن لليونيسيف الاستفادة من هذه التجارب ومن تجربتها الخاصة في تطوير حزم تدريب قصيرة ومصممة حسب الحاجة عن نُهج الصرف الصحي لصالح الفقراء، والإطار التنظيمي، وتمويل إدارة الحمأة البرازية والصرف الصحي في إطار الخطة الشاملة لتنمية القدرات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

**تحديث الموارد الحالية لتشمل إرشادات حول برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية:** هناك عدة أمثلة على إمكان اليونيسيف الاستفادة من المنتجات المعرفية المتوفرة حالياً في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأوسع لدعم البرمجة في المناطق الحضرية على المستوى القطري على نحو أفضل. طوّرت اليونيسيف بالفعل وثائق إرشادية مفصلة ومواد تدريبية عن دعم البيئة التمكينية للمياه والصرف

رغم أن مشاركة اليونيسيف في تدخلات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في السياق الحضري تُعدّ جديدة نسبياً، فإن العديد من المكاتب القطرية لديها بالفعل مشاركة واسعة النطاق في برامج ناجحة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. وتُعدّ المعرفة والخبرة التي اكتسبتها اليونيسيف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية مورداً قيماً يمكن البناء عليه. وهناك إقرار عبر المنظمة بالحاجة إلى مهارات مُحسنة ومزيد من الخبرة المتعمقة في مجالات معينة من برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

أجري في عام 2018 تقييم لقدرات موظفي اليونيسيف الذين يتناولون بالتحديد قضايا المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.<sup>66</sup> أشارت نتائج التقييم إلى أن المعرفة والقدرات في بعض القضايا المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية كانت منخفضة بوجه عام، لا سيما مقارنةً بخبرة اليونيسيف المؤسسية وقدرتها على البرمجة التي يغلب عليها الطابع "التقليدي" للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الريفية.

فيما يتعلق بالمعرفة والخبرة في مجال **الصرف الصحي في المناطق الحضرية**، أبرز التقييم أن هناك رغبة في زيادة المعرفة والخبرة المؤسسية لليونيسيف في كل المجالات التي تتناولها الدراسة تقريباً، مثل: تغيير السلوك بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ النُهج المراعية لصالح الفقراء في إدارة الحمأة البرازية (FSM)؛ الصرف الصحي في الموقع؛ تنظيم خدمات الصرف الصحي في المناطق الحضرية؛ ورصد خدمات الصرف الصحي للفقراء. أعرب الموظفون عن الحاجة الماسة إلى مزيد من المعرفة والخبرة في مجال تشكيل أسواق الصرف الصحي للفقراء، وآليات تمويل الصرف الصحي.

فيما يتعلق بالمعرفة والخبرة في مجال **المياه في المناطق الحضرية**، أشار التقييم إلى أن معارف وخبرات اليونيسيف كانت أكثر تنوعاً. أظهرت استجابات موظفي اليونيسيف معرفة جيدة نسبياً بشأن تقديم الخدمات لصالح الفقراء، وتنظيم المياه، واختبار جودة المياه ومراقبتها. ومع ذلك، أشار الموظفون أيضاً أن هناك فهماً محدوداً بدرجة أكبر لآليات تمويل برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والمساءلة لصالح الفقراء.

نتيجةً للتقييم ولعمل منظمة اليونيسيف الأوسع نطاقاً في تحديد الثغرات القائمة في معارفها وخبراتها، تم تحديد مجالات الأولوية التالية لدعم بناء قدرات اليونيسيف من أجل زيادة مشاركتها في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية:

- زيادة المعرفة الأساسية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.** من الواضح أن ذلك سيكون أمراً حاسماً لزيادة مشاركة اليونيسيف في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. سيتم تطوير دورة عامة حول برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على المستوى العالمي، وذلك لتوفير المعرفة والمعلومات الأساسية لجميع موظفي اليونيسيف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في تخطيط وتنفيذ ورصد برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية والإبلاغ عنها، في كلٍّ من الأوضاع الإنمائية والإنسانية. ستغطي هذه الدورة التخطيط الحضري وجميع المجالات المواضيعية الرئيسية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي أسفر تقييم

66 UNICEF's 2019 Urban WASH Capacity Assessment and Mapping report. Available at: [Urban WASH capacity assessment report](https://www.unicef.org/urbanwash/capacity-assessment-and-mapping-report)

67 يتوفر المزيد من المعلومات عن نهج الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة (CWIS) على الموقع: <https://citywideinclusivesanitation.com>

68 يتوفر المزيد من المعلومات عن الصرف الصحي القائم على الحاويات (CBS) على الموقع: <https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/mgrantee/cbsa-container-based-sanitation-alliance/>

69 على سبيل المثال، يقدم المعهد الفيدرالي السويسري لعلوم وتقنيات المياه (Eawag) العديد من الأمثلة للموارد في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. متوفرة: <https://www.eawag.ch/en/departement/sandec/e-learning/moocs/>

70 على سبيل المثال، تعزيز البيئة التمكينية لإدارة الحمأة البرازية (FSM)، متوفرة: <https://www.wsup.com/insights/a-guide-to-strengthening-the-enabling-environment-for-faecal-sludge-management/>

أو تصميم ومنهجية المياه والصرف الصحي، متوفرة: <https://www.wsup.com/insights/citywide-surveys-of-water-and-sanitation-service-levels-design-and-methodology/>

أو نظرات أوسع في اقتصاد الصرف الصحي، متوفرة: [http://www.toiletboard.org/media/30-Sanitation\\_Economy\\_Final.pdf](http://www.toiletboard.org/media/30-Sanitation_Economy_Final.pdf)



## 3 تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

- تصميم وتنفيذ دورات تدريبية داخلية لموظفي المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛
  - إشراك الأخصائيين/المنسقين في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية داخل المكاتب القطرية والإقليمية حسب الاقتضاء؛
  - التعاقد مع الاستشاريين ذوي الخبرة لدعم تصميم البرامج، وتوليد الأدلة، والتنفيذ؛
  - إقامة اتفاقات تعاون برمجية (PCAs) ومذكرات تفاهم (MoUs) مع المنظمات المشهود لها بحسن السمعة والخبرة لدعم برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، بناءً على الاحتياجات المحددة؛
  - المشاركة في المؤتمرات الوطنية والدولية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية للتعلم وتبادل الخبرات؛
  - تعزيز التبادل التعليمي فيما بين البلدان النامية لتبادل الخبرات والمساعدة الفنية؛
  - تعزيز التعلم بين الأقران من خلال الاستفادة من المعرفة والخبرات الحالية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية داخل المنظمة وإنشاء منصات عالمية وإقليمية لتبادل المعرفة.
- الصحي والنظافة الصحية، فضلاً عن تعزيز المساءلة في عمليات تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. ستقوم اليونيسف بتحديث هذه المنتجات والمواد المعرفية وتكييفها لتتضمن أفضل الطرق لتطبيق هذه المفاهيم والنهج في المناطق الحضرية، بما يتماشى مع إطار اليونيسف العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- في حين تُمثل البنود أعلاه المجالات المحددة ذات الأولوية لليونيسف كمنظمة، فقد يتوفر حالياً لدى كل منطقة وكل مكتب قطري مجالات مختلفة من التجارب والخبرات وإحساس بالثغرات القائمة في القدرات المحددة المتعلقة ببرامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. سيشكل تطوير وتنظيم دورات تدريبية إقليمية وأخرى خاصة بكل قطر في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية لتلبية الاحتياجات المحلية عنصراً حاسماً لتحقيق هدف المنظمة المتمثل في توسيع قدراتها في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- يتوفر لدى اليونيسف عدد من الآليات المختلفة لزيادة قدراتها في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. بالنظر إلى المجموعة الواسعة من الثغرات القائمة في القدرات كما حددها اليونيسف، يُحتمل أن تكون هناك حاجة إلى مزيج من كل هذه الآليات:

## 4-3 الشراكات وأصحاب المصلحة فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

الحضرية يستلزم بناء علاقات جديدة. ينبغي أن تستهدف المشاركة على المدى القصير والمتوسط القضايا المحددة في وثائق البرنامج القطري وتحليل أصحاب المصلحة المحليين، ويمكن تطوير العلاقات وبنائها من خلال إقامة علاقات تعاونية جديدة تضم عدة قطاعات، مثل منصة تنسيق برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

تمثل الهيئات التنظيمية مجموعة أخرى من أصحاب المصلحة حيث يمكن للمشاركة من جانب اليونيسف المساعدة في تحسين جودة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. قد تشمل مجالات المشاركة تنظيم القطاع الخاص الذي يقدم خدمات الصرف الصحي وإمدادات المياه (إعطاء صوت للقطاع الخاص لتحسين ظروف السوق) أو تقديم إرشادات بشأن تحديد رسوم الخدمات (خاصةً في سياقات المدن الصغيرة/الحدود المنخفضة). يمكن لليونيسف أيضاً المشاركة مع الهيئات التنظيمية في دعم تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لصالح الفقراء.

غالباً ما تضطلع السلطات المحلية والبلديات بدور محوري في توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على أرض الواقع. تُعد سلطات الحكم المحلي وسلطات المدن من أصحاب المصلحة الرئيسيين في توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وهم يمثلون شركاء طبيعيين لليونيسف. فيما يتعلق بالصرف الصحي، على سبيل المثال، يمكن لليونيسف إقامة شراكة مع السلطات المحلية بشأن تطوير برنامج للمعلومات والتعليم والاتصال (IEC) والاتصال لتغيير السلوك (BCC)؛ والمساعدة في وضع معايير مناسبة وواقعية للمراحيض وإدارة الحماة البرازية؛ ووضع أطر قانونية لإنفاذ معايير الصرف الصحي. فيما يتعلق بإمدادات المياه، يمكن لليونيسف العمل مع السلطات لدعوة هيئات المرافق

تتمثل أحد الركائز الأساسية للإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في أن مشاركة اليونيسف في المناطق الحضرية ينبغي أن تستند إلى تحليل مفصل لسياق أصحاب المصلحة المحليين. يستعرض هذا القسم الفرعي مخططاً موجزاً لأصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على المستويين الوطني والعالمي ومجالات المشاركة المحتملة لليونيسف. نستعرض أدناه بعض أصحاب المصلحة الرئيسيين المحتملين، كما يتضمن الجدول 3 شراً إضافياً لهم.<sup>71</sup> ليس الهدف من المخطط والجدول تقديم قائمة شاملة لأصحاب المصلحة العاملين في جميع السياقات؛ ولكنهما يتضمنان مجرد أمثلة لتحليل مجموعة من أكبر أصحاب المصالح وأكثرهم نفوذاً في القطاع. نُوصى بالمكاتب القطرية والإقليمية بإجراء تحليل خاص بهم لأصحاب المصلحة.

تشمل المجالات المحتملة لمشاركة اليونيسف وشراكتها مع أصحاب المصلحة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية الحكومات والوكالات شبه الحكومية، حيث تُعدّ الوزارات الحكومية الأساسية المسؤولة عن توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية<sup>72</sup> على المستوى القطري الأمثلة الأوضح على ذلك. تشمل بعض مجالات الشراكة المحتملة هنا: وضع الاستراتيجيات والسياسات لتطوير خدمات أفضل لصالح الفقراء؛ والتأثير على عمليات التخطيط والميزنة لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الشاملة للجميع؛ وتعزيز نظم مراقبة الخدمات المقدمة للفقراء.

من المهم التعامل مع مختلف الوزارات والإدارات والوكالات المتعلقة بالتنمية الحضرية — مثل وزارات الإسكان أو المالية، وغرف التجارة، وما إلى ذلك. قد لا يكون العديد من هذه الوزارات والإدارات شريكاً تقليدياً لليونيسف، ولكن إيجاد حلول متكاملة للتحديات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق

## 3 تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

والتأثير عليها لتوفير الخدمات في المناطق ذات الدخل المنخفض، والمساعدة في تخطيط هذه الخدمات وتحديد رسومها المناسبة لتلك المناطق، كما يمكنها دعم تنظيم بائعي المياه.

سيكون إشراك كبار موفري خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أمراً أساسياً. فيما يتعلق بإمدادات المياه، يمكن لليونيسف إقامة شراكات مع **هيئات المرافق الوطنية والمرافق في المدن** في مجالات البحوث وتوليد الأدلة وزيادة فهم محنة المجتمعات الفقيرة الحضرية المهمشة، ولكن أيضاً بهدف إثبات الجدوى التجارية لزيادة المشاركة. بالنسبة للمشغلين في المدن الصغيرة، يمكن لليونيسف تقديم المعونة والدعم الفنيين لمساعدة المرافق في تحسين أداء خدماتها. بالنسبة للصرف الصحي، يمكن لليونيسف دعم المرافق في فهم الخيارات المتاحة لخدمة إدارة الحماة البرازية، وكذلك استكشاف كيفية تطوير خدمات الصرف الصحي وزيادة الطلب عليها من خلال مبادرات للمعلومات والتعليم والاتصال (IEC) والاتصال لتغيير السلوك (BCC). بالإضافة إلى ذلك، يمكن لليونيسف تقديم المساعدة الفنية للمرافق لاستكشاف نماذج مختلفة للإدارة يمكن أن تحسن تقديم خدمات المياه والصرف الصحي وكذلك تطوير استراتيجيات تمويل مستدامة.

ستظل الشراكات مع **المنظمات غير الحكومية** عنصراً حاسماً في مشاركة اليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؛ حيث تكون ضرورية غالباً لدعم التنفيذ، خاصة في المناطق التي يكون فيها الشركاء الحكوميون أضعف قدرة. بناءً على القدرات الحالية، يمكن للمنظمات غير الحكومية المساهمة في المكاتب القطرية لليونيسف أثناء قيامها بتطوير استراتيجيات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وخطط تنفيذها، فضلاً عن دعم التخطيط المشترك لتحسين التنسيق والتنفيذ التكميلي. يمكن للمنظمات غير الحكومية أيضاً العمل مع اليونيسف على توسيع نطاق نماذج ونُهُج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية بصورة فعالة.

يُعدّ تمويل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية مجالاً محدداً يمكن لليونيسف من خلاله إشراك أصحاب المصلحة المعنيين، وفتح سبل جديدة للتمويل، وتبادل الخبرات والتعلم، والتأثير على السياسات والبرامج.

على سبيل المثال، غالباً ما تكون **بنوك التنمية** الممول الرئيسي لمشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية — خاصةً فيما يتعلق بالبنى الأساسية. بشكل عام، تُدار الأموال بواسطة المؤسسات الحكومية، ما يوفر فرصة لليونيسف للتأثير على الإنفاق من أجل برمجة تشمل الجميع بصورة أفضل. تشمل المجالات المحتملة للشراكة السعي للإسهام في عمليات التخطيط، حيث يمكن لليونيسف استخدام تجربتها وخبراتها لتوفير التوجيه الفني، والمساعدة في تجنب الازدواجية، وضمان التنسيق بصورة أفضل. غالباً ما تُمثل بنوك التنمية بصورة جيدة في عملية التنسيق بين المانحين وفي مجموعات العمل القطاعية، ويحظى الكثير منها بأولويات سياساتية مماثلة لدى اليونيسف. وبالتالي، يمكن لشراكات الوساطة الفعالة مع بنوك التنمية أن تُقدّم للمنظمة حلفاء أقوى للمساعدة في تحسين التنسيق على مستوى القطاع والتأثير على أولوياتها. يمكن للشراكات بين اليونيسف وبنوك التنمية أن تفيد كلا الطرفين؛ حيث تستطيع

اليونيسف مساعدة بنوك التنمية على فهم كيفية جعل استثمارات البنية الأساسية أكثر فاعلية في الوصول إلى الفقراء، كما يمكن للمنظمة أيضاً تعلّم الكثير من بنوك التنمية التي غالباً ما تتمتع بخبرة كبيرة في أعمال تطوير مشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، بما في ذلك الابتكارات المفيدة مثل الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة.

بصرف النظر عن كونهم مصدرأ هاما لتمويل اليونيسف، يمكن أن يكون **شركاء التنمية الثنائيين** مؤثرين بشكل كبير في الخطط والأولويات الحكومية. تشمل المجالات المحتملة للشراكة: التنسيق على مستوى القطاع؛ فغالباً ما يُمثل شركاء التنمية بشكل جيد في مجموعات العمل القطاعية، ويمكن أن يكونوا شركاء مفيدتين في دعم قضايا محددة تتعلق بإدراج الجميع — لا سيما عندما يتماشى ذلك مع أولوياتهم الخاصة بالتمويل. يمكن أن تلعب تجربة شركاء التنمية دوراً مهماً في برمجة التنسيق والتعلم — على سبيل المثال، تسهيل تبادل المعلومات بشأن المشاريع الأخرى الممولة من قِبَل المانحين وتوفير الفرص لفهم وإدماج أفضل ممارسات شركاء التنمية من البلدان الأخرى.

توفر **المؤسسات** (مثل مؤسسة بيل وميليندا جيتس) فرصاً مماثلة للتعليم والابتكار، بالإضافة إلى كونها مصدرأ محتملاً مهماً لتمويل برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. رغم أن المؤسسات لا تتمتع دائماً بوجود على المستوى القطري، فإن نُهجها تعتمد في الغالب على بحوث دقيقة وتستند بقوة إلى الخبرة والأدلة. لذلك، غالباً ما تُعدّ المؤسسات شركاء قِيَمين للعمل المشترك مع اليونيسف، خاصةً عندما يتطلب الأمر تطوير واختيار طرائق مبتكرة لتقديم الخدمات.

يشمل أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين الذين ستحتاج اليونيسف إلى المشاركة في برامجهم الخاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية: معاهد البحوث، والقطاع الخاص، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. يمكن أن تدعم الشراكات مع **معاهد البحوث** البحوث التطبيقية والتعلم، وتوليد الأدلة، وكذلك توفير موارد بشرية إضافية لمياه الشرب والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية من خلال برامج التدريب الداخلي. كما تُعدّ المشاركة مع **القطاع الخاص** (على مستوى صغير/ متوسط/ كبير؛ وطني/ دولي) أمراً حاسماً كذلك، حيث يمكن أن توفر قدرات إضافية على توصيل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية — كما يمكنها دعم الابتكار وتوليد الأدلة.

تزامناً مع عملية الإصلاح التي تشهدها الأمم المتحدة، يمكن لليونيسف العمل عن كثب مع **وكالات الأمم المتحدة** الأخرى في مجالات التخطيط المشترك، والتنسيق القطاعي، وتبادل التعلم لتحسين الأداء في مجال التنسيق، ومواءمة النُهُج، والاستفادة من الموارد للحصول على خدمات شاملة للجميع للمياه والصرف الصحي والنظافة الحضرية في المناطق الحضرية.

يستعرض الجدول 3 أدناه مخططاً مفصلاً يبيّن أصحاب المصلحة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، بما في ذلك إعطاء أمثلة واستعراض الأدوار الرئيسية والخبرات.

## 3 تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

الجدول 3. مخطط لأصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

الفئات	أمثلة	الأدوار/ الخبرات الرئيسية
<b>وكالات حكومية وشبه حكومية</b>		
وزارات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	وزارات المياه والصرف الصحي؛ الصحة؛ التعليم؛ البيئة؛ والحكم المحلي	السياسات والاستراتيجيات؛ الأطر المؤسسية والقانونية؛ تخطيط القطاع والميزنة؛ قيادة القطاع والتنسيق؛ الرقابة والرصد للقطاع؛ دعم التنفيذ
الوزارات المتعلقة بالتنمية الحضرية	وزارات المالية؛ التخطيط؛ التنمية الحضرية؛ والإسكان	متنوع حسب الوزارة، ولكنه يشمل: الإسكان — معايير/ إنفاذ الصرف الصحي؛ البيئة — إدارة النفايات الصلبة، واحتواء الحماة والتخلص منها، الأمن المائي (على مستوى المدينة)؛ المالية — تعبئة التمويل العام لمشاريع المياه/ الصرف الصحي؛ التنمية الحضرية — تخطيط المدن، تطوير البنية التحتية
الهيئات التنظيمية	الوكالات التنظيمية، الوكالات البيئية، هيئات المعايير	الهيئات التنظيمية لرسوم الخدمات، الشراكات بين القطاعين العام والخاص، التراخيص، حماية المستهلك؛ رصد النفايات السائلة، معايير إمدادات المياه وغيرها؛ وضع معايير لمياه الصرف، وإمدادات المياه، وإدارة الحماة البرازية
سلطات الحكم المحلي والبلديات	مجالس المدن؛ سلطات المدن؛ البلديات	الصحة العامة؛ الصرف الصحي في الموقع والتنظيم البيئي؛ إدارة النفايات الصلبة؛ الإشراف على إمدادات المياه (يُوكَل التنفيذ إلى هيئة مرافق أو غيرها من مقدمي الخدمات)
هيئات المرافق الوطنية أو على مستوى المدن	سلطات/ شركات إمدادات المياه والصرف الصحي؛ شركات المياه؛ سلطات إدارة النفايات.	توفير مرافق للإمداد بالمياه، وللصرف الصحي والمعالجة — أساساً في المدن الكبيرة، ولكن قد تمتد إلى المدن الصغيرة؛ تكون معظم هيئات المرافق مسؤولة عن نقل ومعالجة المياه العادمة للعملاء المُوصَلين بالشبكة. تتحمل بعض هيئات المرافق (على سبيل المثال في لوساكا) مسؤولية الصرف الصحي في الموقع
<b>القطاع الخاص والمستهلكين</b>		
القطاع الخاص للصرف الصحي — صغير إلى متوسط (محلي، وطني، دولي)	الشركات الصغيرة: شركات تفريغ خزانات المراحيض بطرق ميكانيكية/ يدوية؛ أصحاب الأعمال القائمة على المجتمع (مثل البنائين)  أعمال الصرف الصحي الوطنية/ الدولية: على سبيل المثال Sanergy /Sanivation (كينيا)؛ Pivot works (كينيا/ رواندا)؛ Clean Team (غانا)	تلبية الطلب في السوق على الصرف الصحي في الموقع وإدارة الحماة البرازية، خاصة في المناطق غير الموصلة بالشبكة
القطاع الخاص للمياه (محلي، وطني، دولي)	الشركات الصغيرة: بائعو المياه وأصحاب الشاحنات؛ (بعض) شركات مرافق المياه؛ مزودو المياه المعبأة في زجاجات	تلبية الطلب في السوق على خدمات المياه وخاصة في المناطق ذات الدخل المنخفض التي تعاني من نقص الخدمات
مؤسسات التمويل المحلية	البنوك التجارية المحلية ومؤسسات التمويل بالغ الصغر	تمويل مقدمي الخدمات من القطاع الخاص لتوسيع عملياتهم؛ تمويل المستخدمين للوصول إلى الخدمات الأساسية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية/ التوصيل بالشبكة
الشركات الاستشارية الدولية/ الوطنية	شركات مختلفة تعمل عبر القطاعات ودورة السياسات	عبر دورة السياسة — أي البحث والتشخيص والتصميم والتنفيذ والرصد والتقييم
مجموعات المستخدمين/ منظمات المجتمع المحلي	منظمات المجتمع المحلي؛ رابطات المستخدمين/ رابطات الإسكان؛ القيادات المجتمعية التقليدية	تعزيز صوت للفقراء لتمكينهم من ممارسة الضغط؛ تنسيق أنشطة المشروع؛ التشاور/ المشاركة

## 3 تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

الجهات الفاعلة العالمية	أمثلة	الأدوار/ الخبرات الرئيسية
بنوك التنمية	البنك الدولي (WB)؛ بنك التنمية الأفريقي (AfDB)؛ بنك التنمية الآسيوي (ADB)؛ بنك التنمية للبلدان الأمريكية (IADB)؛ مؤسسة الإفراض لإعادة الإعمار (KfW)؛ بنك الاستثمار الأوروبي (EIB)	قروض ميسرة وتجارية كبيرة للاستثمار على نطاق واسع منح أصغر للإعداد أو الدعم الفني يتوفر لديها في الغالب أنظمة فعالة لإدارة المشاريع الكبيرة وعمليات التطوير المؤسسي تبحث بشكل متزايد عن طرق جديدة لمعالجة موضوع الصرف الصحي على مستوى المدينة، وتستثمر في مشاريع شاملة للفقراء في كل من مجالي المياه والصرف الصحي
وكالات التنمية الثنائية	وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة (DFID)؛ الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)؛ الاتحاد الأوروبي (EU)؛ الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)؛ الوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي (SDC)؛ وزارة الخارجية الهولندية؛ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)؛ مؤسسة تحدي الألفية (MCC) / حساب تحدي الألفية (MCA)	المُنح والمساعدات الفنية للمشاريع على المستوى القطري من خلال الشركاء المنفذين (المنظمات غير الحكومية، وكالات الأمم المتحدة، المقاولين/ الخبراء الاستشاريين، الحكومات) يسمح التمويل عن طريق المنح لمختلف أصحاب المصلحة بمزيد من الحرية لتجربة أساليب جديدة
المؤسسات	مؤسسة بيل ومليندا جيتس (BMGF)؛ مؤسسة ستون فاميلي؛ مؤسسة تانا؛ مؤسسة روكفلر	منح كبيرة ومتوسطة وصغيرة للمشاريع التي تتماشى مع أهدافهم الاستراتيجية تركيز متزايد على البحوث التطبيقية، ونشر المعارف الجديدة والحالية، والتعليم، والاستشارات. غالباً ما يكون النهج دقيقاً وقائماً على الأدلة
وكالات الأمم المتحدة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)؛ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)؛ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) (UNHABITAT)؛ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS)	وكالات الأمم المتحدة المتخصصة لدعم الفئات الضعيفة مثل النساء والأطفال واللاجئين الفقراء؛ الدعوة، والوجود على المدى الطويل، والمجموعات المستهدفة المتخصصة، إلخ.
المتخصصون الفنيون على المستوى الوطني/ الدولي		
المؤسسات البحثية	الجامعات والكليات الفنية — بما في ذلك مركز المياه والهندسة والتنمية (WEDC)، ومعهد دلفت للتعليم في مجال المياه (IHE)؛ والمعهد الفيديري السويسري لعلوم وتقنيات المياه (Eawag)، والمعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI)، ومركز الطاقة المستدامة (CSE)	تطوير أدوات للمساعدة في تشخيص تحديات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وتحديد الحلول لها؛ البحوث التطبيقية في مجال تقنية المياه والصرف الصحي؛ البحوث التطبيقية لإرشاد معايير المياه والصرف الصحي؛ نشر المعرفة
المنظمات غير الحكومية (الوطنية والدولية)	خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية لصالح الفقراء: منظمة المياه والصرف الصحي للفقراء في المناطق الحضرية (WSUP)؛ المجتمعات العالمية (Global Communities)؛ المعونة المائية (WaterAid) (ترتكز بشكل متزايد على المناطق الحضرية) منظمات تركز على الصرف الصحي/ القطاع الخاص: تحالف مجلس خبراء ومُصنعي دورات المياه (Toilet Board Coalition)؛ منظمة الخدمات السكنية الدولية (PSI)؛ منظمة بوردا (Borda) الجوانب الإنسانية/ الطوارئ؛ أوكسفام؛ الصليب الأحمر؛ الهلال الأحمر؛ اللجنة الدولية للصليب الأحمر	تقديم خدمات الصرف الصحي وإمدادات المياه للفقراء؛ بناء قدرات القطاع الخاص في مجال خدمات الصرف الصحي وإمدادات المياه؛ الابتكار في تقديم الخدمات

## 3 تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية



## 3-5 رصد تنفيذ الإطار

- عدد المكاتب القطرية والإقليمية لليونسيف التي لديها استراتيجية/ إطار عمل للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؛
  - عدد البلدان التي لديها سياسات واستراتيجيات للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- من المتوقع أن يضع كل مكتب قطري مؤشرات محددة لرصد تنفيذ برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. يجب أن تتماشى المؤشرات مع مؤشرات قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لرصد مستهدفات التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في البلد.
- ستجري مراجعة الإطار وتكيفه مرة كل خمس سنوات، وذلك ضمن المراجعة الشاملة للاستراتيجية العالمية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية — بناءً على الدروس المستفادة والقضايا البرنامجية الناشئة.

- بالتعاون مع مستشاري اليونسيف الإقليميين في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، سيقوم المقرر الرئيسي لليونسيف برصد استخدام الإطار في التأثير على برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية على المستويين الإقليمي والقطري، ضمن الاستعراض السنوي للبرامج. تم دمج المؤشرات المحددة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية في الإبلغات السنوية لبرامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتي ستراجع عن كثب لرصد كيفية استخدام الإطار والتقدم الإجمالي المحرز في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.
- تشمل المؤشرات المحددة لرصد تنفيذ الإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ما يلي:
- عدد المكاتب القطرية لليونسيف التي تدمج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ضمن تحليلها لوضع الأطفال؛



# الملحق 1:

## الدعم على مستوى القطاع

### — الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول

يوضح الجدول أدناه نقاط الدخول المحتملة والأنشطة ذات الأولوية حسب المجال المواضيعي للبرنامج، والدعم على مستوى القطاع، للمشاركة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

المجالات المواضيعية للبرنامج	الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول
توليد الأدلة	<p>تحليل وضع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية،<sup>73</sup> بما في ذلك:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- تقييم ومراجعة أوضاع واتجاهات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، والتقدم المُحرَز، والتحديات التي تواجه تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة في المناطق الحضرية.</li> <li>2- تقييم السياسات، والترتيبات التنظيمية والمؤسسية، وآليات التنسيق لتقديم الخدمات إلى أشد الناس فقراً، في كلِّ من الأوضاع الإنمائية والإنسانية.</li> <li>3- تحليل نظم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ومقدمي الخدمات (هيئات المرافق، القطاع الخاص، منظمات المجتمع المحلي، المنظمات غير الحكومية، إلخ)، لا سيما أولئك الذين يخدمون السكان الأشد فقراً.</li> <li>4- تحليل قطاعي لأصحاب المصلحة في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، وأدوارهم وقدراتهم وبرامجهم القائمة حالياً.</li> <li>5- في الأوضاع الإنسانية والأزمات طويلة الأمد، تُشجّع اليونيسف على تطوير مخططات لأوجه الضعف بناءً على الدراسات المسحية متعددة المؤشرات، والكثافة السكانية، ومخاطر النزوح البشري على الصحة العامة، وما إلى ذلك. ينبغي أن تعتمد المخططات نهجاً يشمل جميع السكان، بما في ذلك المجتمع المُضيف، والنازحين، واللاجئين، والمهاجرين.</li> <li>6- تقييم القدرة الاستيعابية للمدن في سياق الأزمة الإنسانية من حيث تلبية احتياجات النازحين، والمهاجرين، واللاجئين.</li> </ol> <p>توليد المعرفة ونشرها</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- تقييم السوق على المستوى الوطني للطلب والعرض على سلع وخدمات الصرف الصحي لسلسلة القيمة للصرف الصحي بأكملها (بما في ذلك رسوم الخدمات ومدى كونها ميسورة التكلفة).</li> <li>2- التحليل السريع للسلوك لفهم الهياكل المجتمعية والقواعد والممارسات القائمة في المناطق الحضرية بشكل أفضل.</li> <li>3- تقييم البرمجة القائمة على السوق للاستجابة الإنسانية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.</li> <li>4- دعوة الحكومات، من خلال الاستعانة بالأدلة المتوفرة والأدلة الجديدة التي أنشأتها اليونيسف والشركاء الآخرون، وذلك لإرشاد السياسات والاستراتيجيات والاعتمادات الحكومية للتمويل — مع التركيز على فقراء الحضر والسكان المهمشين، في كلِّ من الأوضاع الإنمائية والإنسانية.</li> </ol>

المجالات المواضيعية للبرنامج	الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول
<p><b>وضع السياسات والاستراتيجيات</b></p> <p>المشاركة في تطوير السياسات والاستراتيجيات الوطنية والمحلية</p> <p>1- دعم الحكومة لمعالجة الثغرات القائمة في السياسات بشأن فقراء المناطق الحضرية. على سبيل المثال، تقديم الخدمات إلى المناطق غير الرسمية، وترتيبات توفير الخدمات في المدن الصغيرة، ومساعدة السلطات على تعيين حدود مناطق الخدمة بشكل أفضل.</p> <p>2- السعي لتعزيز مجالات التنظيم التي تؤثر على السكان الأفقر. على سبيل المثال، المعايير التقنية للصرف الصحي في الموقع وإدارة الحمأة البرازية، والإشراف على المراحيض العامة، وتعزيز مؤشرات الأداء الرئيسية الشاملة للفقراء لاستخدامها من قِبَل مقدمي الخدمات.</p> <p>3- التأكد من تعميم جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ("الوصول الشامل" إلى الخدمات الأساسية المُدارة بأمان) في أهداف السياسات والاستراتيجيات الوطنية، وانعكاس ذلك على الاستثمارات.</p> <p>4- الدعوة إلى تعزيز نهج الصرف الصحي الشامل للجميع على مستوى المدينة (CWIS) للحلول الشاملة والكلية لمعالجة تحديات الصرف الصحي في المناطق الحضرية.</p> <p>5- التأكد من إدراج توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للسكان المعرضين للخطر (مثل اللاجئين، والنازحين داخلياً، والمهاجرين، والمجتمعات المضيفة) عند وضع السياسات والاستراتيجيات، مع إعطاء الأولوية لمفهوم التعايش السلمي للسكان النازحين مع المجتمعات المضيفة.</p> <p>6- دعوة بنوك التنمية والجهات المانحة الثنائية. استخدام الأدلة المتوفرة (بالإضافة إلى الأدلة الجديدة ذات الصلة التي أنشأتها اليونيسف وغيرها) للمساعدة في تشكيل عمليات بنوك التنمية/ المانحين ومشاركتها في السياسات بشأن الجوانب التي تشمل الفقراء في تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.</p>	<p><b>الترتيبات المؤسسية والتنسيق</b></p> <p>1- دعم تقييم القدرات المؤسسية في مجال تنفيذ برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الشاملة للفقراء في المناطق الحضرية.</p> <p>2- الدعوة إلى تعزيز/ إنشاء إطار تنظيمي فعال لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.</p> <p>3- المشاركة في الجهود الحالية لتنسيق برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية ودعمها. على سبيل المثال، استكشاف خيارات المشاركة في آليات التنسيق في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية كنقطة انطلاق لمزيد من الدعوة والتأثير المُوجهين لأصحاب المصلحة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.</p> <p>4- دعم التنظيم والتنسيق على مستوى المدينة. على سبيل المثال، دعم تصميم وتنفيذ لوائح مناسبة وشاملة للفقراء في مجال الصرف الصحي — بما في ذلك اختيار التقنية والإنفاذ القانوني.</p> <p>5- تعزيز التنسيق الإنساني على الصعيد الوطني والبحث عن فرص للخروج من مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، حيثما كان ذلك مناسباً وممكناً.</p> <p>6- دعم تعاون أقوى بين القطاعات وروابط مع منصات التنسيق القطاعية الأخرى ذات الصلة (مثل الصحة، إلخ)، من أجل تحقيق استجابات أكثر فعالية وتنسيقاً في مجال الصحة العامة.</p>
<p><b>تمويل القطاع</b></p> <p>1- تحليل تمويل القطاع الفرعي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، الذي يركز على مصادر التمويل، والكميات، والإنصاف، و "الثغرات".</p> <p>2- الدعوة القائمة على الأدلة لتعبئة الاستثمارات والتمويل من أجل تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للفقراء في المناطق الحضرية، في كلٍّ من الأوضاع الإنمائية والإنسانية.</p> <p>3- تقديم الدعم لتطوير آليات تمويل مبتكرة لبرامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.</p> <p>4- الدعوة إلى إعطاء الأولوية للاستثمارات بشأن أهداف التنمية المستدامة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للنقاط الساخنة للكوليرا في البلدان الموبوءة بالكوليرا.</p>	



المجالات المواضيعية للبرنامج	الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول
تنمية القدرات	<p>1- دعم تطوير وتنفيذ وتنسيق خطة لبناء قدرات القطاع في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.</p> <p>2- دعوة الحكومات لإدراج تقييم القدرة الاستيعابية للمدن للأزمات الإنسانية والتوسع الحضري السريع، من أجل تلبية احتياجات المجتمعات المضيفة، والنازحين داخلياً، والمهاجرين واللجئين في الخطط على المستويات الوطنية ودون الوطنية (بما في ذلك خطط المدن).</p> <p>3- دعم تنمية قدرات القطاع في مجالات نهج حقوق الإنسان إزاء المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ خدمات للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في السياقات الحضرية مراعية للنوع الاجتماعي، ويسهل الوصول إليها، وشاملة للجميع.</p> <p>4- تعزيز التعاون فيما بين البلدان النامية لتلقي المساعدة الفنية من البلدان الأخرى التي تتوفر لديها الخبرة ذات الصلة.</p> <p>5- الدعوة لإجراء الإصلاحات المناسبة، وتعزيز قدرات هيئات المرافق لتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تشمل الفقراء.</p> <p>6- توفير الدعم المؤسسي وتعزيز النظام لتحسين التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية.</p>
التخطيط والرصد والمراجعة	<p><i>التخطيط</i></p> <p>1- التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين من أجل تحسين دمج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مبادرات تخطيط المدن والتنمية الحضرية.</p> <p>2- استخدام أدوات تحليل عنق الزجاجة للقطاع ونشر النتائج لإرشاد عمليات تخطيط البرامج والميزنة، مع ضمان مراعاة كلٍّ من الاحتياجات الإنسانية والإنمائية.</p> <p>3- استخدام مخططات أوجه الضعف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بواسطة كلٍّ من اليونيسف والشركاء لدعوة للحكومة بشأن عمليات التخطيط الحضري الشاملة التي تتناول الحق في المياه والصرف الصحي. ينبغي تغطية المراحل الإنسانية والإنمائية للمجتمع بأسره، مع التركيز بشكل خاص على احتياجات النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة.</p> <p>4- تقديم الدعم لتطوير خطط للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تستند إلى المنطقة (على سبيل المثال خطة لجعل المقاطعات خالية من التغوط في العراء (ODF)) ودمج المدن الصغيرة والمناطق الريفية لتعزيز الاستمرارية بين الحضر والريف في تقديم الخدمات.</p> <p>5- الدعوة إلى إدراج متطلبات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في معايير التخطيط الحضري واعتماد المعايير الدولية (ISO) المتعلقة بالصرف الصحي، والصحة المهنية، والنظافة الصحية.</p> <p>6- دعوة الحكومة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين لتعزيز نظم التأهب للطوارئ والاستجابة لها. ينبغي إدراج المجتمعات المضيفة، والنازحين داخلياً، والمهاجرين بوصفهم من الفئات السكانية الضعيفة أثناء التخطيط لتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.</p> <p>7- دعم عمليات التخطيط والميزنة متعددة السنوات والتي تجمع ما بين الإنساني والإنمائي.</p> <p>8- الدعوة إلى دمج التأهب للطوارئ والبرمجة الواعية بالمخاطر في العمليات الحكومية للتخطيط والميزنة السنوية وطويلة الأجل.</p> <p>9- دعم التحليل المنتظم للسوق كجزء من التخطيط للتأهب في البلدان التي تمر بأزمات طويلة الأمد.</p> <p><i>الرصد والمراجعة</i></p> <p>1- تصميم مؤشرات رصد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على المستويات الوطنية والمحلية وإضفاء الطابع المؤسسي عليها لكلٍّ من التدخلات الإنسانية والإنمائية، وذلك لقياس تقديم الخدمات للسكان الفقراء والأكثر تهيمشاً في المناطق الحضرية (مثل الأشخاص النازحين داخلياً، والمهاجرين، واللجئين).</p> <p>2- تقديم الدعم المخصص لسلطات المدن والبلدات لتعزيز أنظمتها وعملياتها لرصد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والإبلاغ عنها، والاستفادة من العلاقات القائمة حالياً ضمن مجالات أخرى من برامج اليونيسف.</p> <p>3- دعوة الحكومة ودعمها لإضفاء الطابع المؤسسي على مراجعة قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لرصد التقدم في تحقيق الهدف 6 للتنمية المستدامة.</p>

## الملحق 2: الدعم على مستوى الخدمة — الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول

يوضح الجدول أدناه نقاط الدخول المحتملة والأنشطة ذات الأولوية حسب المجال المواضيعي للبرنامج **للدعم على مستوى الخدمة**، وذلك للمشاركة في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

المجالات المواضيعية للبرنامج	الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول
توليد الأدلة	<p>البحث والتحليل التشغيليان للمساعدة في دعم تقديم الخدمات/ مقدمي الخدمة في المناطق الحضرية</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- مراجعة وتحليل نماذج ونهج تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تشمل الفقراء في المناطق الحضرية</li> <li>2- تقييم وضع الصرف الصحي في المدن لوضع مخططات للمناطق الأكثر تضرراً، باستخدام أدوات إدارة الفضلات الأدمية (Shit Flow Diagram — SFD) أو ما شابه ذلك.</li> <li>3- تقييم السوق على مستوى المدينة أو البلدة من حيث الطلب والعرض الحاليين على سلع وخدمات الصرف الصحي.</li> <li>4- مسوحات وتحليلات لفهم استعداد المجتمعات وقدرتها على دفع تكلفة الخدمات..</li> <li>5- مخططات أوجه الضعف/ مستويات الخدمة المتعددة، مع نهج الإنصاف لتخطيط وتقديم الخدمات الشاملة للجميع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.</li> <li>6- تقييم تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس في المناطق الحضرية، ومرافق الرعاية الصحية، والمؤسسات العامة (مثل الأسواق، ومحطات المواصلات المركزية/ مواقف السيارات، إلخ)</li> <li>7- البحث وتوليد الأدلة لمساعدة هيئات المرافق على زيادة فهمها لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.</li> <li>8- تقييم السوق في أوضاع الطوارئ للنظر فيما إذا كانت برمجة التحويلات النقدية قد تساعد.</li> <li>9- دعم جمع وتحليل البيانات الوبائية، وتحليلات الضعف والمخاطر لوضع مخططات للنقاط الساخنة للأوبئة، وتخطيط وتنفيذ الاستجابة المناسبة.</li> </ol>
تقديم الخدمات واللوازم	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- دعم سلطات المدن والبلدات لتقييم وتطوير خطط لتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تشمل احتياجات الفقراء والسكان الأكثر ضعفاً.</li> <li>2- دعم تعزيز الحلول والمناهج المبتكرة والقائمة على الأدلة للفقراء في المناطق الحضرية.</li> <li>3- دعم تقديم الخدمات والإمدادات في حالات الطوارئ في المناطق الحضرية عندما يكون الأطفال هم الأكثر تضرراً.</li> <li>4- دعم تقديم الخدمات للوصول إلى أشد السكان فقراً وتهميشاً حيث لا تستطيع أي جهة أخرى القيام بذلك.</li> </ol>

المجالات المواضيعية للبرنامج	الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول
<p><b>بناء أسواق مستدامة</b></p> <p>1- تحليل الأوضاع المرتبطة بالسياق لتصميم الاستراتيجيات المناسبة لدعم الأسواق المستدامة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.</p> <p>2- إقامة روابط مع الصناعة، على سبيل المثال عن طريق عقد فعاليات استشارية للمساعدة في بناء روابط بين القطاع الخاص والحكومة والشركاء في التنمية، ومناقشة فرص السوق التي أمكن تحديدها من خلال بحوث اليونيسف وغيرها.</p> <p>3- دعم تعزيز أنشطة خلق الطلب من خلال الشراكة مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الآخرين في التنمية من أجل تنفيذ التدخلات المناسبة والملائمة للسياق.</p> <p>4- دعم تعزيز جانب العرض. وذلك بالتعاون مع الشركاء الحكوميين على إقامة بيئات تجارية داعمة وإطار تنظيمي لتعزيز الأسواق لتقديم السلع والخدمات بتكلفة ميسورة.</p> <p>5- دعم نماذج مستدامة لتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بواسطة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. على سبيل المثال، استكشاف الشراكات بين القطاعين العام والخاص وخيارات الطاقة المتجددة لتوفير الخدمات المستدامة والقادرة على الصمود للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في كلٍّ من السياقات الإنسانية والإنمائية، لا سيما عند تدهور سيطرة الدولة على النظم تدريجياً.</p>	
<p><b>التمويل</b></p> <p>دعم مقدمي الخدمات على النطاق الصغير إلى المتوسط للوصول إلى التمويل لتوسيع نطاق أعمالها و/ أو تحسين جودة الخدمات التي تقدمها.</p> <p>1- وضع خطة العمل. دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لتطوير خطة عمل أو استثمار لتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. قد يشمل ذلك خدمات لإدارة الحمأة البرازية، أو المرحاض العامة أو المجتمعية، أو الخدمات الشاملة للفقراء للصرف الصحي والمياه، بالإضافة إلى خيارات الطاقة المستدامة لمنشآت المياه والمياه العادمة.</p> <p>2- وضع مخطط لخيارات التمويل. دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لفهم الخيارات التي قد تكون متاحة لها للوصول إلى رأس المال والطلب الإجمالي، وضمان الأسعار. قد يتسنى ذلك من خلال القنوات الحالية، أو عبر آليات جديدة تدعمها اليونيسف.</p> <p>3- تقديم المساعدة الفنية لمقدمي الخدمات لتحسين أدائهم التشغيلي في الأوضاع الإنسانية.</p> <p>دعم تطوير استراتيجية تمويل شاملة للمدينة/ مقدم الخدمة والتأثير عليها</p> <p>1- تطوير استراتيجيات تمويل شاملة للفقراء. الدعوة إلى وضع مكونات شاملة للفقراء في خطط الاستثمار في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية تنص على أحكام محددة بشأن الفقراء، على سبيل المثال، إعفاء الأسر الفقيرة من رسوم توصيل المياه، أو تطوير تصميمات لرسوم الخدمات تكون أكثر مراعاة للفقراء.</p> <p>2- استكشاف خيارات مبتكرة للتمويل. بالتعاون مع خبراء ومؤسسات التمويل، استكشف آليات مبتكرة للتمويل، مثل التمويل المختلط وسندات الاستثمار في التنمية، وذلك لتمويل نماذج مستدامة وشاملة للجميع لتقديم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.</p>	

## الملحق 3: الدعم على مستوى المُستخدم — الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول

يوضح الجدول أدناه نقاط الدخول المحتملة والأنشطة ذات الأولوية حسب المجال المواضيعي للبرنامج، للدعم على مستوى المُستخدم، للمشاركة في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية.

المجالات المواضيعية للبرنامج	الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول
توليد الأدلة وتحليلها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• جمع وتحليل البيانات الاجتماعية لتحصيل فهم أفضل للعوائق التي تحول دون مشاركة الفقراء في المناطق الحضرية في برمجة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية واعتمادهم السلوكيات السليمة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.</li> <li>• دعم التحليلات السريعة للسلوك، والتي يمكن أن تكون مفيدة في فهم الهياكل والأعراف والممارسات الحالية في المجتمعات؛ ودعم تنسيق الاستراتيجيات؛ وتصميم التدخلات المناسبة في البيئة الحضرية.</li> </ul>
تمكين المجتمعات	<p><b>المشاركة والمساءلة المجتمعية:</b></p> <p>تعزيز وتضخيم صوت المستخدمين الفقراء/ الضعفاء مع مقدمي الخدمات، من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز المساءلة لمقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية — على سبيل المثال من خلال إنشاء آليات للتغذية الراجعة مثل الخطوط الساخنة للشكاوى، أو سجلات الأداء المجتمعية، إلخ.</li> <li>• تعزيز الآليات لتمكين المشاركة الفعالة للمجتمعات منخفضة الدخل في تخطيط الخدمات وتصميمها، من خلال:</li> <li>• تعزيز مشاركة المستخدمين في التنمية الحضرية وعمليات التخطيط المكاني، وفي عمليات الميزنة المحلية؛</li> <li>• تكييف أدوات مثل الصرف الصحي البيئي في المناطق الحضرية بقيادة المجتمعات المحلية (CLUES) والصرف الصحي الكلي بقيادة المجتمعات المحلية في المناطق الحضرية (U-CLTS)، والتي ترتبط بالتخطيط التشاركي وعملية المشاركة في السياقات الحضرية؛</li> <li>• دعم آليات في الأوضاع الإنسانية لإشراك المجتمعات في مراحل التأهب والاستجابة والتعافي، وفي التحليلات التشاركية لأوجه الضعف والمخاطر.</li> <li>• تمكين المجتمعات من المشاركة — على سبيل المثال من خلال إشراك مجموعات المستخدمين لاستكشاف خيارات للمشاركة المجتمعية الاستباقية مع الخدمات المحلية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وذلك لتعزيز التضامن والمساءلة فيما بين مستخدمي المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أنفسهم.</li> </ul>

	الأنشطة ذات الأولوية ونقاط الدخول	المجالات المواضيعية للبرنامج
	<p><b>تغيير السلوك</b></p> <p>خلق الطلب على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم تحسين المعرفة، وخلق الوعي، والتحفيز، وتعزيز المهارات، والدعم الاجتماعي للسلوكيات والممارسات بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؛</li> <li>• تنفيذ حملات مخصصة للتسويق وتغيير السلوك في المجتمعات منخفضة الدخل من أجل توفير خدمات مُحسنة للصرف الصحي تركز أساساً على التخلص من الفضلات وإدارتها بصورة آمنة؛</li> <li>• دعم دمج الأنشطة المجتمعية لخلق الطلب والتوعية مع أنشطة هيئات المرافق لتعزيز تواصلها مع المناطق ذات الدخل المنخفض.</li> </ul> <p>تحسين ممارسات الصرف الصحي والنظافة الصحية عبر مشاركة المجتمع وتغيير السلوك، وذلك من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز المشاركة المجتمعية وتنفيذ نهج الاتصال لتغيير السلوك (BCC) المناسبة في المجتمعات منخفضة الدخل، والمدارس، ومرافق الرعاية الصحية، والمؤسسات العامة لدعم المستخدمين لتحسين سلوكياتهم؛</li> <li>• دعم توثيق ونشر أساليب تغيير السلوك بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية من أجل تعلم النماذج الناجحة وتوسيع نطاقها.</li> </ul>	<p><b>تمكين المجتمعات</b></p>
	<p>دعم مالكي/ساكني المنازل في الحصول على تمويل للوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي، من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم وتقديم المشورة لمؤسسات التمويل بالغ الصغر حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً، وذلك لتقليل سعر الفائدة الذي تفرضه على الأسر ذات الدخل المنخفض، واستكشاف طرق لدعم الأسر للوصول إلى هذا النوع من الإقراض؛</li> <li>• استكشاف خيارات لمشاريع قروض الأحياء (على سبيل المثال، الصناديق الدوّارة الصغيرة) — لا سيما في سياقات المدن الصغيرة؛</li> <li>• دعم تصميم وتنفيذ الإعانات الموجهة للأسر ذات الدخل المنخفض؛</li> <li>• الدعوة إلى آليات مالية لصالح الفقراء لضمان التمويل المُنصف لمشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؛</li> <li>• بناءً على الأدلة، الدعوة إلى استخدام برامج التحويلات النقدية للمساعدة الإنسانية ودعمها مع آليات للوصول إلى الأسر الفقيرة والمهمشة.</li> </ul>	<p><b>التمويل</b></p>

## الملحق 4: مكونات تحليل الوضع للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية

يوضح الجدول التالي مكونات تحليل الوضع فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية. ليس المقصود أن تكون هذه البنود إلزامية؛ حيث يمكن توسيع نطاقها أو تضييقه بناءً على السياق، وحسب الموارد المتاحة والتحليلات المتوفرة بالفعل.

مواضيع تحليل الأولويات والتقييم	أمثلة على الموضوعات البحثية / التحليلات التي يمكن النظر فيها	الأدوات/ الموارد
<b>المستوى الوطني:</b>		
تغطية المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، بالإضافة إلى التقدم المُحرز، والاتجاهات، والتحديات أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة	<p>تحليل مستوى التغطية/ الخدمات والاتجاهات حسب خمس الثروة/ النوع الاجتماعي/ العمر لكلٍ مما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>الصرف الصحي (تغوّط في العراء/ مرافق غير مُحسّنة/ محدودة/ أساسية/ تُدار بأمان)</li> <li>المياه (مياه سطحية/ غير مُحسّنة/ محدودة/ أساسية/ تُدار بأمان)</li> <li>غسل اليدين (بدون مرفق/ محدود/ أساسي)</li> <li>المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس (بدون خدمة/ خدمة محدودة/ خدمة أساسية)</li> <li>المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مرافق الرعاية الصحية (بدون خدمة/ خدمة محدودة/ خدمة أساسية)</li> </ul> <p>ما هي التحديات التي تواجه تحقيق أهداف المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؟</p> <p>ما هي الثغرات القائمة في توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية وأين توجد؟</p>	<p><b>المورد الرئيسي:</b> تقارير وبيانات الرصد المشترك (JMP) لمنظمة الصحة العالمية / اليونيسف:</p> <p>متوفرة على الموقع: <a href="https://washdata.org/">https://washdata.org/</a></p> <p>أدوات/ موارد أخرى: تقارير وتحليلات أخرى للقطاع</p>

مواضيع تحليل الأولويات والتقييم	أمثلة على الموضوعات البحثية / التحليلات التي يمكن النظر فيها	الأدوات/ الموارد
<b>المستوى الوطني:</b>		
<p>الترتيبات السياسية والتنظيمية والمؤسسية لتقديم الخدمات للفقراء، في كلٍّ من الأوضاع الإنمائية والإنسانية</p>	<p><u>الترتيبات المؤسسية</u></p> <p>هل الأدوار الوظيفية (مثل وضع السياسات، والتمويل، وتقديم الخدمات) لوكالات قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية محددة جيداً وتنفذ عبر السياقات الحضرية المختلفة؟ ما هي آليات التنسيق والمساءلة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؟ كيف يتم تنسيق الأدوار المحددة فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ضمن برامج وسياسات حضرية أوسع؟</p> <p><u>التنظيم</u></p> <p>هل توجد آليات تنظيم وطنية أو محلية للمياه والصرف الصحي؟ هل يجري إنفاذ هذه الآليات؟ هل تتضمن الآليات أي أحكام بشأن الأسر الفقيرة أو المهمشة؟ هل تتضمن الآليات أي أحكام بشأن مقدمي الخدمات غير الرسميين؟</p> <p><u>السياسات المؤيدة للفقراء</u></p> <p>هل يجري تناول المستوطنات غير الرسمية بشكل محدد في السياسة الوطنية أو المحلية؟ هل هناك وكالات/ إدارات حكومية وطنية أو محلية مخصصة تركز على المستوطنات العشوائية — هل تُذكر الترتيبات الخاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية تحديداً؟ ما هو مستوى أمن الحيازة، هل هناك خطر للتعرض للإخلاء؟</p> <p><u>المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في حالات الطوارئ</u></p> <p>ما مدى كفاية الأحكام المتضمنة في السياسات والمبادئ التوجيهية القائمة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في أوضاع التأهب للطوارئ، والاستجابة لها، والتعافي منها في المناطق الحضرية؟ هل تتضمن السياسات/ المبادئ التوجيهية الوطنية/ المحلية أحكاماً تتعلق بتحقيق الصمود في مواجهة الضغوط المزمّنة والصدمات الحادة، بما في ذلك أزمات المياه، في المناطق الحضرية؟</p>	<p>الأداة الرئيسية: تحليل عنق الزجاجة لليونيسف في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية</p> <p>أدوات/ موارد أخرى يُوصى بمراجعتها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تقييم تقديم الخدمات (SDA)<sup>77</sup></li> <li>التقييم السنوي العالمي للصرف الصحي ومياه الشرب (GLAAS)<sup>87</sup></li> </ul> <p>تقارير ومبادرات أخرى حالية من الجهات الفاعلة في القطاع</p>

74 لمزيد من المعلومات، راجع؛ WASHBAT - Simple guide to the online platform

75 انظر "مسارات نحو التقدم": <https://www.wsp.org/sites/wsp.org/files/publications/CSO-Synthesis-Report.pdf>76 يتوفر التقييم العالمي السنوي لمنظمة الصحة العالمية على الموقع: [http://www.who.int/water\\_sanitation\\_health/monitoring/investments/glaas/en/](http://www.who.int/water_sanitation_health/monitoring/investments/glaas/en/)

الأدوات/ الموارد	أمثلة على الموضوعات البحثية / التحليلات التي يمكن النظر فيها	مواضع تحليل الأولويات والتقييم
<b>المستوى الوطني:</b>		
<p><b>الموارد الرئيسية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>بيانات رصد خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على المستوى الوطني أو على مستوى هيئات المرافق</li> <li>التقارير السنوي للجهة المنظمة</li> <li>التقارير والدراسات الثانوية لمقدمي الخدمات غير الرسميين</li> </ul>	<p><b>تمكين القطاع الخاص</b></p> <p>هل توجد أنظمة فعالة لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية؟ إذا كان القطاع الخاص نشطاً في هذا المجال، فهل تصل خدماتهم إلى الفقراء؟</p> <p><b>خدمات هيئات المرافق والبلديات</b></p> <p>هل تعمل خدمات هيئات المرافق والبلديات لصالح الفقراء؟ هل هناك مبادئ توجيهية أو استراتيجيات شاملة للفقراء ومراعية للنوع الاجتماعي بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؟</p> <p><b>الإنصاف في تقديم الخدمات</b></p> <p>هل هناك خطط قائمة لتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للفقراء؟ هل هذه الخطط مُحَدَّدة التكاليف وممولة؟</p> <p>هل تتوفر أدلة على وجود اختلافات واضحة في جودة الخدمة أو التغطية أو التسعير داخل أو بين المناطق الحضرية المختلفة أو بين مختلف مقدمي الخدمات؟ هل الخدمات متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة؟ هل هناك خطط مُحَدَّدة التكاليف لتوفير مرافق مرعية للنوع الاجتماعي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس، ومرافق الرعاية الصحية، والمؤسسات العامة؟</p> <p>هل هناك خطط وسياسات تعالج التفاوتات القائمة بين الجنسين في الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؟</p>	<p>أداء مقدمي الخدمات الحضرية الرئيسيين (مثل الوكالات الحكومية، وهيئات المرافق، والقطاع الخاص)</p>
<p><b>الموارد الرئيسية:</b></p> <p>يوجد تحليل على مستوى عالٍ لأصحاب المصلحة في الجدول 3 في القسم 4.3</p>	<p>ما هي أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة الرئيسيين العاملين في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية — بما في ذلك الحكومة، ووكالات التنمية متعددة الأطراف، ووكالات الأمم المتحدة، وشركاء التنمية، وبنوك التنمية، والمؤسسات المالية الأخرى؟ ما هي قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية على الوفاء بمسؤولياتها الوظيفية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، سواء في الأوضاع الإنسانية أو التنمية؟ ما مدى فعالية التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة؟</p>	<p>أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وأدوارهم، وقدراتهم، وبرامجهم الحالية</p>



مواضيع تحليل الأولويات والتقييم	أمثلة على الموضوعات البحثية / التحليلات التي يمكن النظر فيها	الأدوات/ الموارد
<b>على مستوى المدينة</b>		
<p>الترتيبات السياسية والتنظيمية والمؤسسية لتقديم الخدمات للفقراء</p>	<p>سيبتع معظم التحليل نفس الأسئلة التي ينبغي مراعاتها على المستوى الوطني أعلاه، ولكن مع التركيز على المدينة.</p> <p><u>أسئلة إضافية عن الصرف الصحي</u></p> <p>يُعدّ الصرف الصحي أولوية بسبب الحاجة الملحة للغاية ولنقص الخدمات المتاحة للفقراء في المناطق الحضرية. ما مدى تطور خدمات إدارة الحمأة البرازية على مستوى المدينة؟ ما نوعية البيئة التمكينية لخدمات إدارة الحمأة البرازية، وما مستوى الالتزام باستدامة هذه الخدمة؟</p>	<p>الأداة الرئيسية: "تقييم تقديم خدمة المدينة" (CSDA) لإدارة الحمأة البرازية<sup>79</sup></p>
<p>أداء مقدمي الخدمات الرسمية وغير الرسمية على مستوى المدينة</p>	<p><u>مقدمي الخدمات في المناطق ذات الدخل المنخفض</u></p> <p>من هم مقدمو الخدمات في أحياء العشوائيات، أو المدن الصغيرة، أو المدن المتأثرة بالأزمات؟ في حالة وجود مقدمي خدمات غير رسمية، كيف يقارن هؤلاء بمقدمي الخدمات الرسمية والسلطات ذات الصلة في المدينة وكيف يتفاعلون معهم؟</p> <p><u>مقدمو الخدمات في مناطق الأزمات طويلة الأمد</u></p> <p>لكسر الحلقة المفرغة لتدهور الخدمات فيما يتعلق بإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية، قد يكون من المفيد البدء في تحليل يستند إلى مؤشرات وأساليب مرجعية باستخدام الأدوات المناسبة، مثل "شبكة القياس الدولية" لمرافق المياه والصرف الصحي والتابعة للبنك الدولي (IBNET) وذلك لإرشاد ورصد خطط العمل لمساعدة الخدمات على البدء في التعافي واستئناف العمليات التجارية والفنية.</p> <p><u>القدرة الاستيعابية للمدينة للنمو والأزمات الإنسانية الشاملة للجميع</u></p> <p>ما هي القدرة التخطيطية للمدينة لتوقع الطلب في المستقبل والتخطيط للاستدامة البيئية والإنصاف؟</p> <p>ما هي القدرة الاستيعابية التي تتمتع بها المدينة لتلبية احتياجات النازحين والمهاجرين واللاجئين؟</p>	<p>المورد الرئيسي: شبكة IBNET لمرافق المياه والصرف الصحي<sup>80</sup></p>

77 يمكن الحصول إلى وصف كامل لأداة ومنهجية CSDA عبر موقع البنك الدولي على الإنترنت، وهو متاح على الموقع: <http://documents.worldbank.org/curated/en/461321468338637425>

REVISED.pdf-pdf/106805

78 تتوفر أداة IBNET للبنك الدولي على الموقع: <https://www.ib-net.org/>

## الملحق 5: موارد إضافية

المجال الموضوعي	المورد	الروابط
موارد إضافية للإطار العالمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية		
دراسات حالة عن برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية	United Nations Children's Fund, <i>Urban WASH Programming in Megacities: Supporting Low-income Communities of Dhaka, Bangladesh</i> , UNICEF, New York, 2019.	<a href="#">Link</a>
دراسات حالة عن برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية	United Nations Children's Fund, <i>Urban WASH in Small Towns: The 'ONEWASH .Plus' Programme in Ethiopia</i> , UNICEF, New York, 2019	<a href="#">Link</a>
دراسات حالة عن برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية	United Nations Children's Fund, <i>Urban WASH Programming in Protracted Crisis contexts: Aleppo's Experience, Syria</i> , UNICEF, New York, 2019	<a href="#">Link</a>
تحليل أصحاب المصلحة	UNICEF 2019 Urban WASH Stakeholder Analysis report	<a href="#">Link</a>
تقييم القدرات	UNICEF 2019 Urban WASH Capacity Assessment report	<a href="#">Link</a>
موارد إضافية		
الإطار الإقليمي للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية	United Nations Children's Fund, UNICEF's Regional urban WASH strategic framework for South Asia, UNICEF Regional Office, South Asia, 2019	<a href="#">Link</a>
برمجة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المناطق الحضرية	Water & Sanitation for the Urban Poor, <i>The Urban Programming Guide: How to Design and Implement an Effective Urban WASH Programme</i> , WSUP, 2014	<a href="#">Link</a>
تمويل برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	United Nations Children's Fund, <i>UNICEF's Engagements in Influencing Domestic Public Finance for Children (PF4C): A Global Programme Framework</i> , UNICEF, New York, 2017	<a href="#">Link</a>
التطوير المؤسسي	United Nations Children's Fund, <i>Strengthening Enabling Environment for Water, Sanitation and Hygiene (WASH): Guidance Note</i> , UNICEF, New York, 2016	<a href="#">Link</a>
الصرف الصحي/ إدارة الحمأة البرازية	Blackett and Hawkins, <i>FSM Innovation: Case Studies on the Business, Policy and Technology of Faecal Sludge Management</i> , Sustainable Sanitation Alliance, 2017	<a href="#">Link</a>
الصرف الصحي/ إدارة الحمأة البرازية	World Bank, <i>Fecal Sludge Management Tools</i> , 2016	<a href="#">Link</a>
الصرف الصحي/ إدارة الحمأة البرازية	Taylor, K., <i>Faecal Sludge and Septage Treatment: A guide for low- and middle-income countries</i> , Practical Action Publishing Ltd, Rugby, Warwickshire, 2018	<a href="#">Link</a>
الصرف الصحي/ التخطيط	Jonathan Parkinson, Christoph Lüthi and Dirk Walther, <i>Sanitation21: Simple Approaches to Complex Sanitation</i> , IWA/Eawag/GIZ, 2014	<a href="#">Link</a>
الصرف الصحي/ التخطيط	Luthi, C., <i>Community-Led Urban Environmental Sanitation Planning (CLUES): Complete Guidelines for Decision Makers with 30 Tools</i> , Eawag-Sandec/WSSCC/ UN-HABITAT, 2011	<a href="#">Link</a>
الصرف الصحي/ المدن الصغيرة	Christoph Luthi, <i>Sanitation Planning for Small Towns: Good data for good planning</i> , Eawag, 2017	<a href="#">Link</a>
تخطيط المناطق الحضرية	United Nations Children's Fund, <i>Shaping urbanization for children: A handbook on child-responsive urban planning</i> , UNICEF, New York, 2018	<a href="#">Link</a>
مصادر المياه/ دراسات الحالة	Water & Sanitation for the Urban Poor, <i>From shallow wells to safe water - improving lives in Lusaka</i> , WSUP, 2018	<a href="#">Link</a>





من منشورات اليونيسف  
قسم المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، شعبة البرامج  
United Nations Plaza 3  
New York, NY 10017, USA



© United Nations Children's Fund (UNICEF), 2019  
[www.unicef.org](http://www.unicef.org)